

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم التربية الرياضية و النشاطات البدنية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية
الموسومة بـ

بيداغوجية الفروقات الفردية و علاقتها بتعلم
بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ طور
المتوسط * 12-16 سنة * من وجهة نظر
أساتذة التربية البدنية و الرياضية
دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية غرداية

إشراف الدكتور:
هواري بوشهير

إعداد الطالبين:
حجاج يونس
غدامسي بشير

السنة الجامعية : 2018/2017



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التشكرات

والإهداء

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، الحمد لله الذي على يديه تتم الصالحات، نتقدم بالشكر الجزيل لكل من علّمنا حرفا ، أو أسدى إلينا

نصحا من أساتذة كرام.

ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل الذي أشرف على هذا العمل

الأستاذ: هواري بوشهير

وكل من الأساتذة: عاشور عادل، قطاف محمد ، مجادي مصطفى ، حنة الهاشمي.

وإلى جميع الأساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بالأغواط.

والذين لم يبخلو علينا بما جاد عليهم الله من علمه.

وشكر موصول إلى كل الذين سهلوا لنا إنجاز بحثنا هذا، وإلى كل من ساهم من

قريب أو بعيد، بدعاء أو سؤال أو كلمة طيبة، نقول لهم جميعا

جزاكم الله عنا خير الجزاء وبارك الله فيكم.

يونس* بشير

الإهداء

الحمد لله كثيرا على أن علمنا من علمه ما لم نكن نعلم، فبالعلم ترتقي
المجتمعات وتعلو القيم.

أهدي قطوف جهدي هذا:

إلى أول من رأت عيني أول كلمة حركت لساني وإلى من أرقتها أحزاني وشاركتني

أفراحي، وإلى من هي مصدر إلهامي **أمي** الغالية حفظها الله وأطال الله في

عمرها.

وإلى من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، ولم يبخل عليا بنصائحه وتوجيهاته ومن

عبد لي الطريق دون ما مبالاة بأحواله ومتاعبه **أبي** الكريم.

حفظه الله وأطال في عمره.

وإلى إخوتي وأخواتي وكل أفراد العائلة وإلى خطيبتتي وجميع الأصدقاء وإلى كل من

ساعدني وأرشدني خلال مسيرتي العلمية.

وأهدي عملي هذا إلى كل من قرأ هذه المذكرة

• يونس •

الإهداء

نحمد الله الذي قدرنا على شرب جرعة من هذا العلم الواسع وجعلنا نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع.

أهدي ثمرة عملي هذا:

إلى من قال الله فيهما (وبالوالدين إحسانا)، إلى **أُمِّي** العزيزة أطل الله في عمرها

وأعطاهما الصحة والعافية، وإلى **والدي** الذي علمني ورباني على طاعة الله

ورسوله، وإلى **أخواتي وأخي** رفاق دربي وإلى **زوجتي** ذراعي الأيمن وكل أفراد

عائلي، وإلى كل الأصدقاء والأحباب، وإلى زميلي الذي رافقني في إنجاز هذا

العمل: **يونس** وإلى كل من علمني حرفا أو أسدى إلينا نصحا من قريب أو بعيدا.

* **بشير** *

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	

التعريف بالبحث

مقدمة:

1- الإشكالية	003
2- الأسئلة الجزئية	004
3- الفرضية العامة للدراسة	005
4- الفرضيات الجزئية للدراسة	005
5- أهداف البحث	005
6 أهمية الدراسة	006
7 أسباب اختيار الموضوع	006
8 مصطلحات ومفاهيم	006
9- الدراسات السابقة والمثابفة	008
10- التعليق على الدراسات السابقة	014

الباب النظري

الفصل النظري الأول: الفروق الفردية

018.....	• تمهيد
018.....	/مدخل إلى الفروق الفردية
018.....	1. مفهوم الفروقات الفردية
018.....	1.1. المفهوم اللغوي
018.....	1.2. المفهوم الإصطلاحي
019.....	2. الفروق الفردية ظاهرة طبيعية
020.....	3. الفروق الفردية في العلوم الإنسانية قديما وحديثا
020.....	4. خصائص ومظاهر الفروق الفردية
020.....	1.4. خصائص الفروق الفردية
023.....	2.4. مظاهر الفروق الفردية
024.....	5. عوامل تشكل الفروق الفردية
024.....	1.5. عوامل طبيعية ووراثية
025.....	2.5. عوامل مكتسبة
025.....	3.5. عوامل مشتركة
025.....	4.5. عوامل تربوية
026.....	6. أهمية الفروق الفردية
027.....	7. قياس الفروق الفردية

027.....	// أشكال الفروق الفردية.....
027.....	1. الفروق بين الجنسين.....
027.....	1.1. الفروق بين الجنسين في الثقة بالنفس.....
028.....	2.1. الفروق بين الجنسين في اللعب.....
029.....	3.1. الفروق بين الجنسين في الميل إلى الاختلاط.....
029.....	4.1. الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح.....
029.....	5.1. الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية.....
030.....	2. الفروق الفردية في الميول الرياضية.....
030.....	1.2. مفهوم الميل الرياضي وطبيعته.....
030.....	2.2. خصائص الميل الرياضي.....
030.....	3.2. تطور الميول الرياضية خلال المراحل العمرية.....
032.....	3. بعض الفروق الفردية في الخصائص والصفات البدنية والحركية.....
033.....	1.3. الحالة الصحية.....
034.....	2.3. الخصائص البدنية.....
037.....	4. الفروق الفردية من الناحية الميزاجية.....
037.....	1.4. تعريف الميزاج.....
037.....	2.4. تقسيم الأفراد من حيث الميزاج.....
038.....	5. الفروق الفردية من الناحية العقلية.....
038.....	1.5. الذكاء.....

039.....	2.5. الانتباه.
039.....	3.5. الاستعداد والقدرة.
040.....	6. الفروق الفردية من الناحية السلوكية.
040.....	1.6. تعريف السلوك.
040.....	2.6. أقسام السلوك.
041.....	7. أهم الخصائص لدى الطفل المراهق (12 - 16 سنة).
041.....	1.7. النمو الفيزيولوجي.
041.....	2.7. النمو العقلي.
041.....	3.7. النمو النفسي والإنفعالي.
042.....	4.7. النمو الإجتماعي.
043.....	• خلاصة.

الفصل النظري الثاني: المهارات الحركية

045.....	• تمهيد.
046.....	1. التعلم.
046.....	1.1. تعريف التعلم.
046.....	2.1. نظريات التعلم.
051.....	2. مراحل التعلم.
052.....	2.1. الخطوة الأولى.
052.....	2.2. الخطوة الثانية.

052.....	3.2. الخطوة الثالثة.
053.....	4.2. الخطوة الرابعة.
053.....	3. التعلم الحركي.
054.....	1.3. العوامل المؤثرة في التعلم الحركي.
054.....	2.3. أهمية الحواس في التعلم الحركي.
055.....	3.3. مبادئ التعلم الحركي.
056.....	4.3. أهم نظريات للتعلم الحركي.
059.....	4. آليات التعلم الحركي.
059.....	1.4. التكرار.
059.....	2.4. صعوبة المهمة.
059.....	3.4. الاستعراض.
059.....	4.4. الملاحظة.
060.....	5.4. التقليد.
060.....	6.4. تهيئة المحيط.
060.....	5. الطرق البيداغوجية للتعلم الحركي.
060.....	1.5. الطريقة الكلية للتعلم الحركي.
061.....	2.5. الطريقة الجزئية.
061.....	3.5. الطريقة الجزئية الكلية.
062.....	6. المهارات الحركية.

062.....	1.6. مفهوم المهارة.....
062.....	2.6. مفهوم الحركة.....
063.....	3.6. كيف تحدث الحركة.....
064.....	4.6. مفهوم المهارة الحركية.....
065.....	5.6. في المجال الرياضي يمكن استخدام مصطلح المهارة بأشكال مختلفة.....
066.....	6.6. خصائص المهارة.....
067.....	7. أنواع المهارات (أو التقسيمات المختلفة للمهارة).....
067.....	1.7. تصنيف سينجر (1982) مهارات العضلات الدقيقة-مهارات العضلات الكبيرة.....
067.....	2.7. تصنيف ستي لينجر (1982) مهارات مستمرة-مهارات متماسكة ومهارات متقطعة.....
068.....	3.7. تصنيف بولتن (1975) مهارات مغلقة و مهارات مفتوحة
069.....	• خلاصة.....

الفصل النظري الثالث: التربية البدنية الرياضية وأستاذ التربية البدنية والرياضية

071.....	• تمهيد.....
072.....	1. تعريف التربية.....
072.....	1.1. لغة.....
072.....	2.1. اصطلاحا.....
073.....	2. مبادئ التربية عند جون ديوي.....
073.....	3. أهمية التربية.....
074.....	4. بعض القواعد الهامة في التربية.....

075.....	5.أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية.
076.....	6. تاريخ التربية البدنية والرياضية.
076.....	7. مفهوم التربية البدنية والرياضية.
078.....	8.أهداف التربية البدنية والرياضية.
079.....	9.أهداف حصة التربية البدنية والرياضية حسب دوالي سارجين.
080.....	10.تكاملية حصة التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد.
081.....	11.بعض الاسس التي يجب مراعاتها عند التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية.
082.....	12.بناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب نظرية موسكا مسوتن.
083.....	1.12.النشاط التعليمي.
084.....	1.12.النشاط التطبيقي.
084.....	13.الأسس التربوية العامة في التربية البدنية والرياضية.
084.....	1.13.أسس الإدراك والفعالية.
085.....	2.13.أسس المشاهدة.
085.....	3.13.أسس الإمكانية الفردية.
085.....	14.التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية.
085.....	1.14.نظرية الطاقة الزائدة(سبانسر/تشيلر).
086.....	2.14.نظرية الترويح(غوثن ما تس).
086.....	15.دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية.
087.....	1.15.دوافع مباشرة.

087.....	2.15.دوافع غير مباشرة.
088.....	16.شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية.
088.....	1.16.شروط جسدية.
089.....	2.16.شروط ذاتية.
089.....	3.16.شروط مادية.
089.....	17.بعض تطبيقات المدارس الفلسفية في التربية البدنية والرياضية.
089.....	1.17.الفلسفة الميثالية(أفلاطون).
090.....	2.17.الفلسفة الطبيعية.
091.....	3.17.الفلسفة الواقعية.
092.....	4.17.الفلسفة البراجماتية.
093.....	5.17.الفلسفة الوجودية.
094.....	18.التربية البدنية والرياضية في الجزائر(تاريخها ومكانها في المنظومة التربوية).
095.....	• خلاصة.

الباب التطبيقي

الفصل التطبيقي الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

098.....	• تمهيد.
098.....	1.الدراسة الإستطلاعية.
099.....	1.1.أهداف الدراسة الاستطلاعية.
099.....	2.منهج البحث.

100	3. تحديد مجتمع وعينة البحث.....
100	1.3. مجتمع البحث.....
101	2.3. عينة البحث.....
101	4. ضبط متغيرات البحث.....
101	1.4. المتغير المستقل.....
101	2.4. المتغير التابع.....
102	5. مجالات البحث.....
102	1.5. المجال الزمني.....
102	2.5. المجال المكاني.....
102	6. أدوات الدراسة وجمع البيانات.....
102	1.6. المراجع العلمية.....
102	2.6. الاستبيان.....
103	7. الخصائص السيكومترية للبحث.....
103	1.7. صدق الاستبيان.....
106	2.7. ثبات الاستبيان.....
106	8. صعوبات الاستبيان.....
107	9. الوسائل الإحصائية للبحث.....
107	10. خلاصة.....

الفصل التطبيقي الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

109.....	□ تفسير ومناقشة المحور الأول: الفروقات الفردية.
109.....	1. تحليل ومناقشة نتائج المحدد الأول: الفروقات البدنية.
109.....	1.1. العبارة رقم 01.....
109.....	2.1. العبارة رقم 02.....
110.....	3.1. العبارة رقم 03.....
111.....	4.1. العبارة رقم 04.....
111.....	5.1. العبارة رقم 05.....
112.....	6.1. العبارة رقم 06.....
113.....	7.1. العبارة رقم 07.....
114.....	2. تحليل ومناقشة المحدد الثاني: الفروقات النفسية.
114.....	1.2. العبارة رقم 08.....
115.....	2.2. العبارة رقم 09.....
115.....	3.2. العبارة رقم 10.....
116.....	4.2. العبارة رقم 11.....
117.....	5.2. العبارة رقم 12.....
117.....	6.2. العبارة رقم 13.....
118.....	7.2. العبارة رقم 14.....

120.....	□ تفسير ومناقشة المحور الثاني: المهارات الحركية.
120.....	3. تحليل ومناقشة نتائج المحدد الثالث: المهارات المغلقة.
120.....	1.3. العبارة رقم 15
121.....	2.3. العبارة رقم 16
121.....	3.3. العبارة رقم 17
122.....	4.3. العبارة رقم 18
123.....	5.3. العبارة رقم 19
124.....	6.3. العبارة رقم 20
124.....	7.3. العبارة رقم 21
126.....	4. تفسير ومناقشة نتائج المحدد الرابع: المهارات المفتوحة.
126.....	1.4. العبارة رقم 22
127.....	2.4. العبارة رقم 23
127.....	3.4. العبارة رقم 24
128.....	4.4. العبارة رقم 25
129.....	5.4. العبارة رقم 26
130.....	6.4. العبارة رقم 27
130.....	7.4. العبارة رقم 28
132.....	• تحليل وتفسير نتائج البحث على ضوء الفرضية الأولى.
134.....	• تحليل وتفسير نتائج البحث على ضوء الفرضية الثانية.
135.....	• تحليل وتفسير نتائج البحث على ضوء الفرضية الثالثة.

- تحليل وتفسير نتائج البحث على ضوء الفرضية الرابعة.....137
- تحليل وتفسير نتائج البحث على ضوء الفرضية العامة.....138
- الاستنتاج العام139
- خاتمة.....141
- التوصيات والاقتراحات.....143
- المصادر المراجع.

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية.

ثانياً: الوثائق الرسمية.

ثالثاً: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية.

رابعاً: المواقع الإلكترونية.

- الملاحق.

الملحق رقم 01: الاستبيان الموزع على الأساتذة.

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين لاستبيان.

الملحق رقم 03: وثيقة طلب تسهيل المهمة.

- ملخص البحث:

أولاً: ملخص البحث باللغة العربية.

ثانياً ملخص البحث باللغة الفرنسية.

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل تصنيف القدرات البدنية للطفل	33
02	يمثل متوسطات بلدية غرداية وعدد أساتذتها	100
03	يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محتوى عبارات محدد الفروق البدنية	104
04	يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محدد عبارات محدد الفروق النفسية	104
05	يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محدد عبارات محدد المهارات المفتوحة	105
06	يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محدد عبارات محدد المغلقة	105
07	يمثل معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	106
08	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة 01	109
09	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة02	109
10	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة03	110
11	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة04	111
12	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة05	111
13	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة 06	112
14	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة07	113
15	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة في محدد القدرات البدنية	113
16	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا 2 المحسوبة والجدولية لعبارة08	114
17	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة و الجدولية للعبارة09	115
18	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة10	116
19	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة 11	116
20	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة 12	117
21	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة13	118
22	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة14	118
23	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة في محدد القدرات النفسية	119

120	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة15	24
121	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة16	25
122	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة17	26
122	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة18	27
123	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة19	28
124	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة20	29
124	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة21	30
125	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لمحدد المهارات المغلقة	31
126	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة22	32
127	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة23	33
128	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة24	34
128	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة25	35
129	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة26	36
130	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة27	37
131	يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة28	38
131	يمثل لمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة في محدد المهارات المفتوحة	39
132	يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق البدنية مع قيم المهارات المفتوحة	40
134	يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق البدنية مع قيم المهارات المغلقة	41
136	يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق النفسية مع قيم المهارات المفتوحة	42
137	يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق النفسية مع قيم المهارات المغلقة	43
138	يمثل علاقة الارتباط بمعامل بيرسون لإجابات أفراد عينة الدراسة بين محوري الفروقات الفردية و المهارات الحركية	44
قائمة الأشكال		
057	يمثل مراحل البرنامج الحركي داخل الجهاز العصبي	01
063	يمثل مراحل معالجة وتحليل الحركة	02

الجانبة التمهيدية

التعريف بالبحث

مقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة ، الأمر الذي يستدعي مواكبة وملاحقة هذا التقدم ، ومواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له ، ولقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول من الجانب الصناعي المادي واتجه نحو استثمار وتنمية الموارد البشرية ، مما انعكس إيجابيا على الأنظمة التربوية ، فتولي مختلف الدول حاليا اهتماما متزايدا لجودة التعليم وجودة نتائج التعلم.

ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء المزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية ، والتكيف مع طبيعة عصره وخصائصه ، ويقع العبء الأكبر على عاتق المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها ، فلم يعد التدريس مجرد نقل المعرفة ، وإنما يتطلب معرفة أصوله وقواعده ، والعمل على التوظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع.

ومن بين المشكلات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة وهذا ما أدى إلى تراكم المعارف لدى التلاميذ دون إقامة روابط بينهما، ولحل هذه المشكلة قامت المنظومة التربوية باعتماد نظام جديد في التدريس ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات، والذي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم وذلك من خلال الاهتمام ومراعاة فروقه الفردية وخصائصه من أجل تسطير وخلق وضعيات تعليمية وبرامج حركية مكيفة حسب خصائصه .

وبما أن التربية البدنية والرياضية من أهم عناصر المنظومة التربوية الوطنية ، فقد حظيت هي الأخرى بنفس الاهتمام من خلال قطعها أشواطاً هامة في مجال التكوين ، وخاصة في الجانب الكمي والدليل على ذلك التزايد المستمر في عدد المتخصصين لتدريس هذه المادة، ولهذا قامت الدولة الجزائرية على إدماجها داخل المؤسسات التربوية واعتبارها مادة إجبارية كغيرها من المواد

التعليمية الأخرى وذلك من خلال المراسيم الصادرة في هذا الميدان كمرسوم 02-89 المتعلق بتسيير وتنظيم ممارسة التربية البدنية وتطويرها في جميع الأطوار التعليمية، لأنها تهدف إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة، جسما وعقلا وروحا، داخل إطار متميز بالقيم والتقاليد والأعراف ، وكذلك تهتم بفروقات التلاميذ المختلفة بهدف تكوين التلميذ كمواطن صالح.

لم يظهر مصطلح البيداغوجيا الفارقية بفرنسا إلا في سنوات السبعين من القرن العشرين مع لويس لوغراند (Louis Legrand)، صاحب البيداغوجيا الفارقية (pédagogie différenciation de la pédagogie/différenciée)، على الرغم من أن هذا المفهوم كان موجودا في المجال التربوي في القرن الثامن عشر الميلادي، و إنما بمعان متعددة ومختلفة ومتنوعة، إذ كان الحديث جاريا حول مدرسة الأغنياء ومدرسة الفقراء مما كان الوضع يستوجب ضرورة التدخل لإنقاذ التعليم، وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص.

وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية من أهم المواقف التدريسية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية ، الحركية ، الاجتماعية ، الانفعالية لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره الشخصي.

إن الاعتراف بوجود الفروق الفردية بين التلاميذ لا يعني بالضرورة أن عملية التعلم الحركي تصبح حكرا على فئة معينة دون أخرى وأن عدم قدرة التلميذ على تعلم مهارة ما ليس مشكلا ، وإنما يمكن أن يتعلمها بطريقة تعلم حركي غير التي تعلم بها غيره ومع التسليم بأنه لا يوجد طريقة محددة يمكن تفضيلها عن سواها من الطرائق الموجودة، على اعتبار أن مسألة تفضيل طريقة تعليم المهارة الحركية تضل مرهونة بالأستاذ نفسه ومرهونة بخصائص وفروقات التلاميذ.

من خلال المعطيات السابقة تأتي هذه الدراسة الموسومة بـ "بيداغوجية الفروقات الفردية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الحركية حسب رأي أساتذة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

ومن خلال الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع ، وذلك من خلال فصل تمهيدي وجانبين أولهما نظري والثاني تطبيقي

الفصل التمهيدي: وهو خاص بطرح الإشكالية، فرضيات البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، وكذلك المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة والمثابفة

الباب الأول: يشمل الجانب النظري للدراسة وهو يضم:

الفصل الأول: خاص ببيداغوجية الفروقات الفردية

الفصل الثاني: خاص بالمهارات الحركية

الفصل الثالث: خاص بالتربية البدنية وأستاذ التربية البدنية

أما الباب الثاني فيشمل على الجانب التطبيقي للدراسة ومنهجية إجراءاته ميدانيا .

الفصل الأول: نشير فيه إلى المنهج المتبع في هذا البحث، تحديد المتغيرات، عينة الدراسة،

كيفية اختيارها وكذلك الدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة وحدودها، والأساليب الاحصائية

المطبقة فيها.

الفصل الثاني: مخصص لعرض ومناقشة النتائج، مقابلة النتائج بالفرضيات، خلاصة البحث،

الاستنتاجات، التوصيات.

خاتمة

1) الإشكالية :

لقد شهد العالم ثورة اصلاحات في المنظومات التربوية كان لزاما على دولة الجزائرية القيام بهذه الإصلاحات في منظوماتها التربوية وإعطائها العناية البالغة في شتى المجالات والتخصصات والمواد العلمية، ومن بين تلك المواد العلمية مادة التربية البدنية والرياضية التي تعد من المهن الصعبة لكونها تتعامل مع تلاميذ مختلفة عن بعضها البعض ، من حيث الجنسين "الذكر والأنثى"، والبيئة التي نشأوا، وكذلك من حيث درجة النمو والنضج والتكوين الجسمي كالبدينة والنحافة والطول والقصر وكذلك من حيث الحالات النفسية المختلفة بينهم لكن الفروق الفردية لا تتوقف عند هذه النواحي الواضحة كما قال وكسلر {هناك فروق فردية دقيقة في حواسهم، وتكوينهم العقلي، وطباعهم وعاداتهم، وفيما ورثوه من دوافع فطرية، وعليه فلا يمكن نجد تشابها بين اثنين على الإطلاق}، فمهما تشابهت الظروف في الوراثة والبيئة الاجتماعية إلا أن لكل فرد طابعا يميزه عن الآخرين¹.

إن التربية البدنية والرياضية تقوم بكباقي المواد الدراسية الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي النفسية والحركية والاجتماعية وهذا من خلال النشاط الحركي الذي يميزها ، فالتربية البدنية والرياضية لا تنحصر في الجانب العقلي والفكري والروحي والحركي فحسب بل تتعدى إلى كونها جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية والاقتصادية وحتى السياسية في وقتنا الراهن، وذلك لما تعود به من فائدة على كل مجتمع فهم قيمتها وأهميتها

لذلك أصبحت الرياضة سمة حضارية للمجتمعات وافتخار لها كما ينظر إليها جون ديوي{التربية البدنية هي أسلوب مناسب لمعيشة الحياة وتعاطيها}، فمع ظهور الحركة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة في العالم والتي أدت إلى تغيرات في مختلف الميادين ومن هذه الميادين الميدان التربوي الحديث حيث انتقل المفكرون والأكاديميون من نظام المقاربة بالأهداف إلى نظام المقاربة بالكفاءات وذلك بتحديث تغيير على مستوى المنهاج وطرق التدريس .

¹ أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن ، 2003 ، ص . 22

فبما أن الدولة الجزائرية كما سبق الذكر أقامت إصلاحات في المنظومة التربوية الخاصة بها فأصبحت تنتهج نظام المقاربة بالكفاءات التي تتادي وتهتم بموضوع الفروقات الفردية بشتى أنواعها، والتي أيضا تهدف إلى تكوين وتخريج أجيال ذات كفاءات في مختلف الجوانب منها كفاءات معرفية وكفاءات حس حركية، وكفاءات انفعالية وجدانية من أجل توافقه وتفاعله مع بيئته ومختلف الوضعيات والمشكلات التي ممكن أن تصادفه في حياته اليومية حسب ما يحتويه منهاج التربية البدنية والرياضية، وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية من أهم المواقف التدريسية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية، الحركية، الاجتماعية، الانفعالية لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره الشخصي.²

فما سبق نطرح إشكالتنا التالية : هل لبيداغوجية الفروقات الفردية علاقة بتعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

(2) الأسئلة الجزئية التالية:

*1 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

*2 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

*3 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

² وزارة التربية الوطنية والتعليم: منهاج التربية البدنية والرياضية، الجيل الثاني، 2017.

*4 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(3) الفرضية العامة للدراسة:

* توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية وتعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ طور المتوسط.

(4) الفرضيات الجزئية للدراسة:

(1) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(2) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(3) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(4) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(5) أهداف الدراسة:

- محاولة توضيح أهمية الفروقات الفردية في ميدان التربية البدنية والرياضية
- دراسة مستوى علاقة الفروقات البدنية بتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة .
- دراسة مستوى علاقة الفروقات النفسية بتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة .
- دراسة مستوى علاقة الفروقات البدنية بتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة .
- دراسة مستوى علاقة الفروقات النفسية بتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة .

(6) أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في إضافة مرجع علمي مهم في مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية والمكتبة الجزائرية بشكل عام، ومرجع للمختصين في المجال التربوي التعليمي .
وتكمن أهمية بحثنا كذلك في تسليط الضوء على الفروقات الفردية في درس التربية البدنية والرياضية، ومساعدة المدرّس على معرفة هذه الفروقات بحيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يمر بها الفرد لذا يجب اعطاء الأهمية البالغة لهذه المرحلة ، وكذلك مساعدة التلاميذ في تحقيق النتائج الجيدة والمطلوبة من هذه المادة الدراسية.

(7) أسباب إختيار الموضوع:

(أ) سبب ذاتي:

موضوع الدراسة يدخل ضمن صلب تخصصنا ويخص جميع طلبة التربية البدنية والرياضية في عملية التدريس، وبالتالي من الضروري معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية وسبل تكيفها أثناء التطبيق.

(ب) سبب موضوعي:

أهمية دراسة الفروق الفردية في عملية التعليم وبالتالي تقليص الفوارق الفردية الكبيرة الموجودة بين التلاميذ، عن طريق أساليب وطرائق للتدريس تأخذ في الحسبان طبيعة وخصائص مختلف التلاميذ وهذا هو جوهر التعلم والتعليم.

(8) مصطلحات ومفاهيم:

(أ) الفروق الفردية:

لغة: كلمة فروق من فعل فرق - ويفرق فرقا - فرقانا :معناها فص بعضهما عن بعض، ويفرق فروقا أي اتجاه له طريقان.³

³ لمعلم بطرس البستاني : قصر المحيط قاموس لغوي ميسر ، مكتبة لبنان، 1995.

اصطلاحاً: الفروق الفردية هي الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة - يعرفها بعض المهتمين الفروق الفردية بأنها الاختلاف في درجة الصفة الجسمية أو النفسية لدى الأفراد وتحديد مستوى كل فرد في صفة معينة بالدرجة المعيارية.⁴

اجرائياً: يقصد بها تلك الاختلافات التي يلاحظها المدرّس بين التلاميذ في حصة التربية البدنية الرياضية والتي تتمثل في عدّة جوانب أهمها: الرغبات والميولات والخصائص البدنية.

(ب) المهارة:

لغة: مصدره مهر - هي القدرة على أداء عمل بحق وبراءة، واكتسب مهارة في عمله بالممارسة الدائمة أي: ينجز عمله بمهارة.⁵

اصطلاحاً: تدل على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين.

اجرائياً: هو جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط.

المهارة الحركية: امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن وبأقل وقت ممكن.⁶

وقد عرّفها "سكنر" بالمعادلة التالية: المهارة = السرعة × الدقة × الشكل × الملائمة.

(ج) التعلم الحركي:

التعريف الإجرائي: هو عملية اكتساب السلوك وتعديله وتحسينه وتثبيته وفق عمليات داخلية وخارجية نتيجة للممارسة والخبرة، مما يسمح للفرد بالتكيف مع القيود والوضعيات فتسمح باستجابة تلقائية للمتطلبات البيئية.

(د) المهارة الحركية المفتوحة:

هي تلك المهارة التي تؤدي تحت ظروف تتغير أحداثها باستمرار، كما تعتبر المهارات التي لها متطلبات بيئية عديدة متوقعة وغير متوقعة.

⁴ سناء محمد سليمان : سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها ، عالم الكتب ، ط2، القاهرة ، 2006 ، ص 31.

⁵ لمعلم بطرس البستاني، نفس المرجع السابق، ص201

⁶ أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003 ، ص 22 .

هـ) المهارة الحركية المغلقة:

هي المهارة التي تؤدي تحت ظروف بيئية ثابتة نسبياً. وهي تلك المهارات التي ليست لها متطلبات بيئية عديدة وإن كان لها بعض المتطلبات فهي غير متوقعة.

و) حصة التربية البدنية والرياضية:

هي الوحدة الأساسية لعملية التدريس وهي ذلك المجال الزماني والمكاني المخصص لتطبيق وضعيات تعلم تستدعي سلوكيات ملاحظة وفعالة من طرف تلاميذ المرحلة المتوسطة ، لانجاز المهام المطلوبة بهدف تحقيق الكفاءات المنتظرة.⁷

9) الدراسات السابقة والمثابة:

تعتبر الدراسات المثابة والسابقة من أهم المحاور التي يجب على الباحث التطرق إليها، لأنها أحد الموضوعات التي سبقت أن تناولت مشكلة بحثنا أو تناولت متغير من متغيرات دراستنا ولذلك معرفة الأبعاد التي تحيط بالمشكلة مع الاستفادة المباشرة سواء من التوجيه أو التخطيط أو مناقشة النتائج ، بحيث يؤكد رابح تركي 1984 فيما يتعلق بالدراسات السابقة والمثابة "من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى تتمكن من تصنيف و تحليل معطيات البحث والربط بينها ، وبين الموضوع الوارد في البحث الوارد في البحث "الا أنه لم نوفق في ايجاد دراسة مثابة ، إذ وجدنا دراسات سابقة مرتبطة بموضوعنا.

الدراسات السابقة – الدراسة الأولى:

- دراسة بن ساسي رضوان تحت عنوان: بيداغوجية الفروقات الفردية وأثرها على سير حصة تربية بدنية ورياضية في ظل المقاربة بالكفاءات ، والتي أجريت بمعهد التربية البدنية

⁷ نشوان يعقوب حسين : التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، ص . 136.

الرياضية سيدي عبد الله -زرالدة- سنة 2007 تحت إشراف د: زيان السعيد، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير * التي كانت اشكالية بحثه تتمحور حول : هل لبیدغوجية الفروقات أثر على سير حصة التربية البدنية والرياضية حيث تمكن من تحقيق أهداف درس تربية بدنية ورياضية؟

* فكانت فرضيته العامة تقول: لبیدغوجية الفروقات أثر في سير حصة التربية البدنية والرياضية

حيث تمكن من تحقيق أهداف درس تربية والرياضية

* فكان مضمون فرضياته الجزئية كما يلي:

- 1) المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بیدغوجية الفروقات أثناء درس تربية بدنية ورياضية.
- 2) بیدغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في حصة تربية بدنية ورياضية.
- 3) بیدغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ في درس تربية بدنية ورياضية.

* نوع الدراسة والمنهج المتبع: دراسة ميدانية لمتوسطات بلدية الجزائر - وسط - ، استخدم الباحث المنهج الوصفي

* مجتمع البحث والعينة المختارة و وسيلة جمع البيانات: كان مجتمع بحثه يتمركز حول أساتذة متوسطات بلدية الجزائر -وسط-، أما عينة بحثه فكانت عينة عشوائية لبعض الأساتذة 20 أستاذ من أصل 96 أستاذ، استعمل الاستبيان على طريق ثيكرت كأداة لجمع البيانات.

* فكانت نتائج بحثه المتوصل إليها كما يلي:

على ضوء أهداف البحث وفروضه وفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي لمناقشة نتائج بحثه تمكن الباحث من استنتاج بعض الفوائد والحقائق الهامة:

- 1) المقاربة بالكفاءات تساعد على تطبيق بیدغوجية الفروقات في درس تربية البدنية والرياضية.

- (2) بيدغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية.
- (3) بيدغوجية الفروقات تساعد على تنمية الجانب النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية.

- الدراسة الثانية:

- دراسة خالد بن صالح حمزة صدقة تحت عنوان: واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة لمبدأ الفروق الفردية في السنة النبوية، التي أجريت بجامعة أم القرى - مكة المكرمة سنة 2009 تحت إشراف د: خليل بن عبد الله الحديري، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماجستير في التربية الإسلامية.

* فكانت إشكالية بحثه تتمحور حول: ما مدى واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لمبدأ الفروق الفردية في السنة النبوية؟

* فكانت فرضيته العامة تقول: معلمي المرحلة الابتدائية يمارسون مبدأ الفروق الفردية مع طلابهم كما نصت عليه السنة النبوية.

* أما فرضياته الجزئية فكانت كما يلي:

- (1) السنة النبوية كانت أسبق من التربية الغربية الحديثة في تأسيس مبادئ الفروق الفردية .
- (2) أسست الأحاديث النبوية العديد من المبادئ العامة في التعامل مع الفروق الفردية والتي

تتضمن الكثير من الصور المتنوعة والأساليب المتعددة في التعامل معها.

- (3) معلمو المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة يمارسون مع طلابهم مبادئ السنة النبوية في مراعاة الفروق الفردية

* نوع الدراسة والمنهج المتبع: دراسة ميدانية لابتدائيات مكة المكرمة، فقد اختار المنهج الوصفي الاستنباطي في دراسته.

* **مجتمع البحث والعينة المختارة ووسيلة جمع البيانات:** قد كان مجتمع البحث يتمثل في أساتذة الابتدائي بمكة المكرمة والذي عددهم 300 ، اما العينة اختار عينة عشوائية من بين كل الأساتذة ، كان الاستبيان على طريقة ثيكرت أداة لجمع البيانات موزع على العينة العشوائية من الأساتذة.

* **فكانت نتائج بحثه المتوصل إليها هي:**

أن السنة النبوية هي أول من أسس مبادئ الفروق الفردية وذلك من خلال أنها راعت في معاملتها مع البشر العديد من المجالات المتنوعة منها: **المجال النفسي، المجال العقلي، المجال الحركي، والمجال الاجتماعي.**

وأن أكثر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة يمارسون مبدأ الفروق الفردية مع طلابهم واقترح الباحث اعادة بناء المقررات الدراسية بناء على الفئات المتنوعة مع الطلاب بمساعدة مجموعة من المتخصصين نفسيا وتربويا بحيث يتخصص كل طالب في مجال يتناسب مع قدراته.

- **الدراسة الثالثة:**

دراسة بورغداد عقبة تحت عنوان: **الفروق الفردية وأثرها في اختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، بجامعة بكرة، سنة 2011،** مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر، تحت إشراف د: دكاكن ابتسام.

* **حيث كانت اشكاليته العامة تتمحور حول: هل الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ؟.**

* **كانت الفرضية العامة لهذه الدراسة تقول: الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.**

* أما فرضياته الجزئية فكانت كما الآتي:

(1) الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تراعي الفروق الفردية بين الجنسين.

(2) الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث الميول والرغبات.

(3) الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث الصفات البدنية.

* نوع الدراسة والمنهج المتبع:

دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط ببلدية سيدي عقبة بولاية بسكرة، المنهج المتبع من طرف الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي.

* مجتمع البحث وعينة البحث وأداة جمع البيانات:

قد كان مجتمع بحثه أساتذة التعليم المتوسط ببلدية سيدي عقبة بولاية بسكرة، فقد اختار الباحث عينة عشوائية اختار من بين كل الأساتذة 10 أساتذة، فقد استخدم الاستبيان على طريقة ثيكرت كأداة لجمع البيانات.

* النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة:

كانت نتائج بحثه تتمحور حول أن أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية يراعون مبدأ الفروقات من جانب الخصائص والصفات البدنية في اختيار أساليب التدريس

المناسبة، لكن أهملوا جانب ميول ورغبات التلاميذ نحو أنشطة معينة، أما بالنسبة للفروق المتعلقة بالجنسين فكانوا يراعونها بشكل كبير.

- الدراسة الرابعة:

- دراسة وصيف بديدة محمد تحت عنوان: تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية (دراسة مقارنة بين الأساتذة المتربصين والأساتذة ذوي الخبرة) من حيث مراعاتهم للفروقات الفردية وميولات التلاميذ، بجامعة قصدي مرياح ورقلة، سنة 2013، مذكرة لنيل متطلبات شهادة الماستر، تحت إشراف د: جرمون علي.
- * حيث كانت إشكالية بحثه تتمحور حول: ما هو الأسلوب الأكثر استعمالا من طرف الأساتذة ذوي الخبرة لتعليم المهارات الحركية؟ وما هو الأسلوب المستعمل أكثر من طرف الأساتذة المتربصين لتعليم المهارات الحركية؟

* أما فرضيته العامة فكانت كما الآتي: الأساليب التي يستعملها الأساتذة ذوي الخبرة تساعد على تعليم المهارات الحركية، أما الأساليب التي يستعملها الأساتذة المتربصين التي لا تساعد على تعليم المهارات الحركية .

* أما الفرضيات الجزئية فكانت كما الآتي:

- (1) الأساليب المطبقة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ.
- (2) الأساليب المطبقة من طرف الأساتذة ذوي الخبرة تراعي ميولات التلاميذ نحو ممارسة نشاط حركي معين.

(3) الأساليب المطبقة من طرف الأساتذة المتربصين لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

- (4) الأساليب المطبقة من طرف الأساتذة المتربصين لا تراعي ميولات التلاميذ نحو ممارسة نشاط حركي معين.

* نوع الدراسة والمنهج المتبع:

دراسة ميدانية لثانويات دائرة تفرت، أما المنهج المتبع في هذه الدراسة: المنهج الوصفي

المسحي.

*** مجتمع البحث وعينة البحث وأداة جمع البيانات التي استخدمها الباحث:**

مجتمع البحث كان أساتذة التربية البدنية والرياضية لدائرة تقرت 20 أستاذ ، اختار مجتمع البحث كله كعينة قصدية مسحية، استعمل استبيان على طريقة ثيكرت لجمع البيانات.

*** النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة:**

توصل الباحث الى أن الأساليب المختلفة التي يطبقونها الأساتذة ذوي الخبرة في التعليم من خمس سنوات فما فوق في ميدان تدريس التربية البدنية والرياضية ، أنها تراعي الفروقات الفردية و ميولات الطلبة نحو ممارسة نشاط حركي معين، أما الأساتذة الذين لديهم خبرة أربع سنوات فإنهم يستعملون أساليب تدريسية تراعي الفروق الفردية ولكن لا تراعي الميولات لدى الطلبة لممارسة نشاط معين، أما بالنسبة للأساتذة المتربصين فأساليبهم التدريسية لا تراعي لافروق الفردية بين التلاميذ ولا الميولات والرغبات نحو ممارسة نشاط معين.

(10) التعليق على الدراسات السابقة:

على ضوء الدراسات السابقة التي لها علاقة بأحد متغيرات دراستي لاحظنا أن موضوع الفروقات الفردية لها أهمية كبيرة عند مراعاتها سواء من جانب اختيار أساليب التدريس، كما أشار إليها الباحث بورغداد عوقبة في دراسته ،وكذلك حتى السّنة النبوية اهتمت بمبدأ الفروق الفردية قبل نظريات التعلم الحديثة بين الأفراد في كل الجوانب العقلي منه ، والجسمي ، والعاطفي الوجداني والاجتماعي، كما أشار إليها الباحث خالد بن صالح حمزة صدقة في دراسته ، وكذلك نلاحظ أن أغلب هذه الدراسات اختاروا العينة عشوائية ، وأن كل الدراسات السابقة التي ذكرناها كانت نتائجها ترمي إلى أن مراعاة الفروق الفردية من خلال عملية التدريس عامة ،أو من خلال حصة التربية البدنية والرياضية خاصة تساعد على تحسين وتطوير مستوى المتعلمين بتكييف الأنشطة كل حسب قدراته العقلية والجسمية والحركية والوجدانية، خاصة جانب تعليم المهارات الحركية

الذي ترمي إليه التربية البدنية والرياضية، من خلال تعليم المهارات الحركية الأساسية لكل تخصص معين، فاختيار الأساليب التدريسية المناسبة تسمح بتعلم المهارة بشكل صحيح وفعال.

المبادئ الأولى

الجانب النظري

الفصل النظري الأول

المفروقات الفردية

• تمهيد :

من الصعب أن نجد فردين من النوع الإنساني متفقين تماما في كافة السمات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، فكل فرد شخصيته الفريدة ، وليس هناك من يتشابه في جميع الوجوه حتى الإخوة الذين يعيشون تحت سقف واحد يختلفون في ذكائهم وميولهم وشخصياتهم ، لذلك فحتى يمكن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المدرسة ، لابد من معرفة طبيعة هذه الفروق والعوامل المؤثرة فيها وأبعادها وخصائصها ومظاهرها حتى يمكن تحديد الطرائق والأساليب وتحديد أنشطة المعلم وأنشطة التلاميذ ، وأساليب تقويمهم والتي يمكن من خلالها التعامل مع التلاميذ على مختلف مستوياتهم وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم واتجاهاتهم¹ وبالتالي تحقيق التعلم المنشود للجميع كل حسب إمكانياته وقدراته.

1. مدخل إلى الفروق الفردية :

1. مفهوم الفروق الفردية :

1.1 المفهوم اللغوي :

كلمة فروق من الفعل فرق ويفرق فرقا وفرقانا، ومعناها فصل بعضها عن بعض، وفرق له الطريق ، يفرق فروقا أي اتجه له طريقان².

2.1 المفهوم الإصلاحي :

تعرف الفروق الفردية على أنها الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة، قد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقا لتوزيع المستويات المختلفة في كل صفة من الصفات التي يتم تحليلها أو دراستها. وهذا التعريف يبين أن الأشخاص يختلفون في نسبة ومستوى ودرجة الفروق وليس في النوع³ ، أي أنه مثلا جميع الأفراد لهم أطوال معينة إلا أن الاختلاف يكمن في مستوى وقيمة هذا الطول من فرد إلى آخر فحينما يكون متوسط أطوال مجموعة من

الأطفال مثلا: 150سم فإن أي انحراف عن هذا المتوسط يعبر عنه بفرق أو فروق فردية .

¹ سناء محمد سليمان : -سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها- ، عالم الكتب ، ط1 ، القاهرة ، 2006 ، ص 31.
² المعلم بطرس البستاني : قطر المحيط قاموس لغوي ميسر ، مكتبة لبنان ، ط2 ، بيروت ، ، 1995 ، ص 120.
³ سناء محمد سليمان : المرجع السابق ، ص 243.

ويعرفها أنريك من وجهة نظره للشخصية بأنها " ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والذي يحدد أساليب توافقه مع البيئة بشكل مميز⁴. أي أن الإنسان بمجموع صفاته الظاهرة والباطنة والمختلفة عن غيره تجعله يسلك سلوكيات وتصرفات تميزه عن غيره كذلك.

كما تعرف على أنها " ظاهرة عامة في مختلف مظاهر الشخصية ، ومفهوم الشخصية يعتمد على مسلمة أن كل انسان متميز بذاته وهو لا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا اختلف عن الآخرين، إن هذا الاختلاف لا يظهر فقط من خلال مظاهر الشخصية بل يتعداه إلى اختلاف الأفراد حتى في طرق و أساليب تعلمهم ونظرتهم إلى الحياة .

2. الفروق الفردية ظاهرة طبيعية :

أدرك الإنسان منذ قديم الزمان أن البشر يختلفون في بنياتهم الجسدية و العقلية والأخلاقية والمزاجية ، وقد أشار إلى هذا المعنى الفيلسوف الإغريقي الشهير " أفلاطون" الذي قسم الناس إلى ثلاث طوائف⁵ :

- فئة تتميز بالعقل والحكمة مما جعلها تصلح لشؤون الحكم و التسيير الإداري ، وفئة تصلح للقيام بوظائف الدفاع والحراسة ، وفئة ثالثة تمثل عامة الناس وتصلح لجميع الأعمال المختلفة كالفلاحة والحدادة و النجارة...إلخ.

وما يهم من هذا التقسيم الذي أشار إليه "أفلاطون" هو أنه أدرك حقيقة الفروق الفردية بين الناس والتي كانت محل بحث ودراسة منذ القديم حيث اهتم بها الفلاسفة والباحثين ، وفي نفس الوقت عمل الإسلام بمصادره المتمثلة في القرآن السنة على إثبات وجودها وضرورة احترامها ومراعاتها ، فقد حفل القرآن الكريم بالكثير من الآيات التي توضح أن الله سبحانه وتعالى لم يسوي بين البشر في أمور معيشتهم في الدنيا حيث نجد الفقير و الغني والتاجر والمزارع وغير ذلك ، حتى تنظم مسيرة الحياة فيقول الله تبارك وتعالى " أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون < [الزخرف 32] ⁶.

⁴ أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي – مفاهيم وتطبيقات- ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، 2003 ، ص.115، 117

⁵ أحمد أمين فوزي: المرجع نفسه، ص 225

⁶ القرآن الكريم: سورة الزخرف الآية 32، ص 491

كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام > نحن معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم <

وهذا يبين لنا مبدأ اعتراف ومراعاة الإسلام للفروق الفردية بين الناس.

3. الفروق الفردية في العلوم الإنسانية قديما وحديثا :

ما إن انفصل علم النفس على الفلسفة وأصبح علما مستقلا بنفسه ، حتى أخذت الدراسات الناتجة عن التجارب والملاحظات تتجه نحو دراسة الأحوال النفسية والملكات العقلية وظروف البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالتعلم، وقد أخذ علم النفس بفروعه المختلفة في دراسة مختلف جوانب الشخصية ، وظهر ما يعرف باسم علم النفس الفارقي ، ففي عام 1895 م نشر بينيه binet وهنري HENRI مقالة بعنوان "علم النفس الفارقي الفردي" قدما فيها أول تحليل منظم لأغراض ومجال مناهج علم النفس الفارق⁷، كما ظهرت عام 1900م الطبعة الأولى لكتاب سترن "علم النفس الفارق" ويبحث عن طبيعة ومشاكل وطرق علم النفس الفارقي ، وبدأ بدراسة الفروق الفردية من جوانب مختلفة كالفرق بين الجنسين . وفي عام 1903م ظهر كتاب طومسون عن السمات العقلية للجنسين وذلك كنتيجة لطبيعة اختبارات متنوعة لعدة سنوات على عدد من الرجال والنساء وكان هذا أول بحث شامل في سيكولوجية الفروق الجنسية، و في السنوات الأخيرة زاد نمو وتطور عدد الاختبارات السيكلوجية وكذا الطرق المستخدمة في بناءها وقد ظهرت العديد من الدراسات ، فقد بدأ بعضها بأطفال منذ ولادتهم وبعضها دراسات تتبعه أجريت على الأطفال الموهوبين عقليا .

وبالتالي قد تدرج علم النفس من مراحل الوصف إلى عملية الأبحاث التجريبية و التي تطورت بمرور الوقت وازداد اهتمامها بمعرفة الشروط التي تنمو أو تعدل فيها الفروق الفردية ولعل ذلك يساعد على التنبؤ بمستقبل خصب للدراسات الفارقة للظواهر السلوكية.⁸

4. خصائص ومظاهر الفروق الفردية :

1.4 خصائص الفروق الفردية : وهي مجموعة من الصفات التي تتوفر في كل فرق من الفروق وهي كما يلي:

⁷ محمد السيد أبو النيل وانشراح محمد دسوقي : علم النفس الفارق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986 ، ص .

⁸ سناء محمد سليمان : المرجع السابق ، ص . 255.

1.1.4 مدى الفروق الفردية

المدى بمعناه العام هو الفرق بين أعلى درجة لوجود أية صفة من الصفات المختلفة وأقل درجة لها ، ويختلف المدى من صفة إلى أخرى ويختلف من نوع لآخر من الأنواع الرئيسية للصفات المتعددة ، وتدل نتائج الأبحاث على أن أوسع مدى للفروق الفردية يظهر في السمات الشخصية ، وإن أقل مدى لهذه الفروق يظهر في الفروق الجنسية أما النواحي العقلية فيعتدل بين هذين الطرفين. ويتأثر أيضا مدى هذه الفروق بالجنس، فمدى الفروق الفردية بين الذكور أكبر منه عند الإناث⁹.

فمثلا إذا أخذنا صفة الطول بين التلاميذ كفرق من الفروق في قسم معين فكان أطول تلميذ 180 سم وأقصر تلميذ 140 سم فإن المدى يساوي في هذه الحالة 40 سم فالإناث يكون هذا الفرق أقل منه لدى الذكور أي أن لديها أطوال متقاربة.

وقد قام "وكسلر" بدراسة مدى الفروق الفردية بين الأفراد في معظم المهارات والقدرات العقلية التي يقيسها بالاختبارات السيكولوجية ، وتوصل إلى أن النسبة بين أكفأ الأفراد وبين أضعفهم كفاءة هي (2 : 1) معنى ذلك أن قدرة أكفأ الأفراد تعادل ضعف الفرد أقل كفاءة ، كما توصل " هلل " إلى أن نسبة الفرق تمتد إلى (4 : 1) في بعض الاختبارات النفسية¹⁰ . إن مثل هذه النتائج المتوصل إليها تبين أهمية مراعاة هذه الفروق ؛ بالنظر إلى قدرات كل فرد على حدا وخاصة أثناء عملية التعلم و التي تستوجب رعاية خاصة من قبل الأستاذ.

2.1.4 معدل ثبات الفروق الفردية :

لا تثبت الفروق الفردية في جميع الصفات بنفس الدرجة ولقد دلت الأبحاث على أن أكثر الفروق ثباتا هي الفروق العقلية والمعرفية، وخاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة وأن الميول أيضا تظل ثابتة إلى مدى زمني طويل وأكثر الفروق تغيرا هي الفروق في سمات الشخصية ، بمعنى أن الصفات الوراثية تظل نسبيا لمدة طويلة مقارنة مع الصفات الناشئة عن تأثير البيئة والتي تتأثر وتتغير بتغير البيئة المحيطة بالفرد¹¹.

⁹ محمود عبد الحليم منسي : علم النفس التربوي ، ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، ، ط2، بيروت، 2000،
¹⁰ يحيى الأحمدى : علم نفس الفروق الفردية ، ، دار الأحمدي للنشر ، ط1، القاهرة ، 2002 ، ص. 8، 9.

¹¹ أديب محمد الخالدي : المرجع السابق ، ص 20.

3.1.4 التنظيم الهرمي للفروق الفردية :

تؤكد أغلب البحوث العلمية على وجود تنظيم هرمي لنتائج قياس الفروق الفردية لمختلف الصفات المحددة والمكونة للشخصية ، وتحثل أهم صفة قمة الهرم ، تليها الصفات التي تقل عنها في عموميتها، ويستمر الانحدار حتى يصل إلى قاعدة الهرم والتي لا تكاد تتعدى في عموميتها الموقف الذي تظهر فيه، ففي الصفات العقلية المعرفية يعتبر الذكاء أهم صفة تعتلي قمة الهرم، وتليها القدرات الكبرى التي تقسم نواحي النشاط المعرفي إلى قدرات تحصيلية ومهنية وهكذا يستمر إلى أن يصل إلى القدرات الأولية ونفس الخاصية تخضع لها الصفات المزاجية وكذا الصفات الجسمية وغيرها. فعند ملاحظة التلاميذ في المدرسة تظهر بينهم فروق تختلف في درجتها باختلاف الصفة المميزة ، والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف الأستاذ .

4.1.4 الفروق الفردية هي فروق في الكم وليست فروق في النوع :

وهي نظرة حديثة للفروق الفردية، والتي نشأت نتيجة البحوث والدراسات التطبيقية، حيث يتم تقسيم الأفراد في سمة معينة بناء على تمثيل هذه النسبة بخط مستقيم ، حيث يقع في أحد طرفيه أقصى قدر للسمة ، بينما يقع في الطرف المقابل الحد الأدنى لها ، وبالتالي فإن هذا التقسيم يمكن من قياس الفروق الفردية بناء على المقولة الشهيرة لإدوارد لي ثورندريك "كل ما يوجد بمقدار يمكن أن يقاس"¹² .

إلا أن الاختلاف في الكم أو الدرجة عندما يصل إلى الحد الأقصى يمكن أن يتحول إلى فرق في النوع.

فكما يقول العالم هنري برجسون "فالماء عندما تزداد درجة غليانه يتحول إلى بخار" وكذلك فإنه مهما بلغت الصفة حدها الأدنى فإنها لا يمكن أن تساوي الصفر المطلق. فمثلا عند تطبيق اختبار المهارات الحركية في كرة السلة لدى مجموعة من التلاميذ فإن النتائج قد تظهر بعض التلاميذ الذين لا يتحكمون في المهارة بشكل كبير، فقد يلجأ الباحث عند قياسه بإعطاء الدرجة صفر ، إلا أن هذا الصفر نسبي تعسفي وليس مطلق ، لأنه لا يمكن أن نجد تلميذ لا يملك أدنى خبرة حركية ومهارية ، بمعنى أن الاختلاف بين التلاميذ في درجة

¹² نشوان يعقوب حسين : التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، ص . 136.

التحكم وليس في نوعية المهارة¹³.

5.1.4 الفروق الفردية ليست أنماطا جامدة :

بمعنى أن الفروق الفردية يمكن تغييرها أو تقليصها بواسطة التعليم والتدريب وتغيير الظروف وشروط البيئة المحيطة، فإذا كان الفرق بين الشخص (أ) والشخص (ب) هو 30 درجة في سمة من السمات ، فإن هذا الفارق يتقلص عند استخدام الفرد لمواهبه الشخصية وقدراته الكامنة، وباستخدام الأساليب العلمية والتربوية وباكتسابه الخبرات المناسبة. فمثلا أثناء بداية الموسم الدراسي لرياضي للتلاميذ ، يقوم المدرس بإجراء اختبارات تشخيصية فقد تظهر أن تلميذ ما يتفوق على آخر ولكنه يمكن بالتدريس والاستمرار في الممارسة أن يتطور اللاعب الثاني ويصبح منافسا للأول وربما قد يتفوق عليه¹⁴.

6.1.4 الفروق الفردية في قدرات الفرد وسماته الشخصية :

وهذا ما يلاحظ من اختلاف في سمات الأفراد الجسمية والمعرفية والانفعالية عبر مراحل العمر المختلفة، وذلك ناتج عن التغيرات المصاحبة للنمو وللظروف البيئية والاجتماعية التي يمر بها الفرد وكذلك يتأثر بالخبرات التعليمية والمهنية التي يمارسها ، فيؤثر كل ذلك على قدراته وسماته المختلفة من حيث القوة والضعف.

أي أن الفرد نفسه يمكنه تطوير وتغيير قدراته ، سواء كان ذلك طبيعيا عن طريق النمو أو عن طريق التدريب ، فمثلا فإن صفة القوة تزيد وتتطور كما هو معلوم بالتدريب كما أنها تتطور مع التقدم في العمر ، وحينما تصل إلى مرحلة معينة فإنها تبدأ في النقصان.

2.4 _مظاهر الفروق الفردية :

إن الظواهر السلوكية تختلف بين فرد وآخر ولأنها انعكاس لوجود الفروق الفردية بينهم وذلك يظهر من خلال ما يلي :

1.2.4 فروق داخل الفرد نفسه : ويلاحظ هذا الفرق من وجهتين:

- الفرد الواحد تعترضه تغييرات في الوظائف الجسمية والنفسية الرئيسية في مراحل نموه المختلفة، وهذه التغيرات هي التي جعلت الملاحظة ممكنة ، والقياس متيسرا إذ لو ظل الفرد

¹³ خير الدين هني : المرجع السابق ، ص . 36.

¹⁴ رمضان محمد القذافي : الشخصية ، ، دار الكتب الوطنية ط1، بنغازي ، 1993 ، ص. 15.

على حالته عند الميلاد لا ينمو ولا يتغير لما نشأت لدينا هذه الموسوعة من المعلومات التي يتضمنها علم نفس الطفل. فمختلف ما يحدث للطفل منذ ولادته من تأثير وتأثر يساهم في بناء شخصيته مستقبلاً، ويتحكم في مقدار ودرجة هذا التطور مجموعة كبيرة من العوامل تختلف باختلاف الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها¹⁵.

• تلك الخصائص المختلفة التي تختلف في الفرد نفسه، فهو ذكي من الناحية العقلية مثلاً ، ولكن يشكو من ضعف في القدرة الميكانيكية ، وهو سليم في البنية ولكن يشكو من ضعف في البصر أو السمع. ونفس الشيء في المدرسة فنلاحظ تلميذ متفوق في مادة الرياضيات وضعيف في مادة التاريخ مثلاً، بل وفي المادة الواحدة ، نجد مثلاً تلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يتفوق في كرة السلة ولا يتقن كثيراً مهارات الكرة الطائرة مثلاً، فخصائصه تؤثر على سلوكه وميوله وبالتالي على مهاراته¹⁶.

2.2.4 فروق بين الأفراد :

وهي تمثل الفروق التي تظهر بين مختلف طلاب الصف الواحد، وهي الفروق في الدرجة لا في النوع ، أي أن لدى كل طالب قدراً معيناً من الخصائص والوظائف المختلفة. فيلاحظ اختلاف بين الأطفال في المدارس بمختلف مراحل التعليم من حيث مستوى تحصيلهم الدراسي، وفي القدرات الحسابية وأيضاً في ميولهم المختلفة والقدرات المهارية لمختلف الأنشطة الرياضية¹⁷.

3.2.4 فروق جماعية :

ونعني بها الفروق بين الجنسين الذكور والإناث والفروق الثقافية مثل الفروق في الطبقات والخلفيات والاجتماعية. فتلاميذ القسم الواحد عند ملاحظتهم نجد فروق بين الإناث والذكور ، بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة وبين تلاميذ الطبقة الفقيرة والطبقة الغنية

5. عوامل تشكل الفروق الفردية :

1.5 عوامل طبيعية وراثية :

وهي العوامل التي يرثها الفرد عن والديه عن طريق الوراثة أو عن طريق التأثيرات السلبية

¹⁵ الريماوي محمد عودة : سيكولوجية الفروق الفردية ، دار الشروق ، عمان ، 1994 ، ص . 36 .

¹⁶ الريماوي محمد عودة: المرجع نفسه، ص 37.

¹⁷ عبد الحليم محمد شانلي : علم النفس العام ، المكتبة العربية ، ط2، الإسكندرية ، 2001 ، ص. 201

الناجمة عن الحالة النفسية أو الصحية للأم أثناء الحمل فيصاب الجنين من جراء ذلك ببعض الاضطرابات التي تؤثر في تكوينه العقلي أو العضوي، فيزداد ضعيف البنية أو ناقص القوى العقلية أو مشوه الخلق¹⁸.

إن مثل هذه الفروق الناتجة عن الوراثة تكون ثابتة نسبيا في الفرد ويصعب تغييرها أو تقليصها، والطفل المولود ضعيف البصر مثلا فإنه من الصعب إرجاع بصره إلى الحالة الطبيعية.

2.5 عوامل مكتسبة :

وهي التي تنتج عن أنماط من السلوكيات الأسرية أو الاجتماعية أو الثقافية ، فقد يكون لهذه العوامل منفردة أو مجتمعة تأثير كبير على البنية العقلية والمزاجية للفرد فينشأ نشأة سلبية تجعله لا يستجيب لعوامل التعلم أو يكون تحصيله ضعيف الأثر.

فيلاحظ مثلا في مدرسة معينة تلاميذ القرى يختلفون في سلوكهم عن تلاميذ المدينة فنجد النوع الأخير يتميز بالحركة والديناميكية وكثرة السلوكيات داخل القسم والتي تنتج عن تأثير حركية المدينة وانعكاسها على شخصيات التلاميذ، بعكس تلاميذ الريف الذين يتميزون بأكثر هدوءا¹⁹.

3.5 عوامل مشتركة :

وهي الناتجة عن الأسباب الطبيعية والمكتسبة معا ، وهذه العوامل أشد وأخطر من سابقتها لأنها تعمل مجتمعة على إضعاف استجابة الفرد فينشأ سلبيا ضعيف الفعالية في التأثير على مجريات الحياة.

4.5 عوامل تربوية :

قد يكون لهذا النوع من العوامل أسباب تعود إلى طريقة وأسلوب التدريس، أو الوسائل التعليمية أو سوء المعاملة في المحيط المدرسي ، إما من قبل المعلم أو المدير أو الزملاء في الدراسة، أو لعدم استيعاب التلاميذ للمبادئ الأولية للمادة الدراسية ، فمثلا إذا وجدنا تلميذا خاملا في نشاط ما ، فلا يمكن أن نرد ذلك دائما إلى ضعف عقلي أو عامل مكتسب

¹⁸ محمد فرحان القضاء ومحمد عوض الترتوري : المرجع السابق ، ص .263.

¹⁹ صدقي نور الدين محمد : علم نفس الرياضة ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2005 ، ص . 75.

بل قد يعود السبب في ذلك إلى بعض الأساليب المتعلقة بالتدريس أو المعاملة كما سبق الإشارة إليه²⁰.

6. أهمية دراسة الفروق الفردية :

إن لدراسة الفروق الفردية أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة، التربوية والاجتماعية والمهنية، فدراسة الفروق الفردية تساعد على التعرف على أسبابها وعلى العوامل المؤثرة فيها ومن أجل فهمها وتوظيفها يمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:

- تساعد دراسة الفروق الفردية على التعرف على الاستعدادات الكامنة لدى الأفراد وإفراد الصفات الخاصة ومن ثم التركيز عليها عند تصميم البرامج الخاصة.
 - إن دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ في المدارس تساعد المعلم والقائمين على عملية التعليم على تكييف المناهج وطرق وأهداف وأساليب التدريس وطرق التدريب ، كما تراعي استعداداتهم وقدراتهم وحاجاتهم الأساسية في كل مرحلة من مراحل التعلم.
 - تساعد على فهم وإبراز ما لدى التلاميذ من قدرات واستعدادات وميول دراسية أو مهنية، مما يساعد على توجيههم الوجهة المهنية أو العملية.
 - تؤدي دراسة الفروق الفردية إلى التعرف على طبيعة الأنماط السلوكية ومسبباتها وعلى السمات الشخصية التي يتميز بها الفرد.
 - التعرف على الأداء أو السلوك المتوقع للفرد في المواقف المختلفة ، مما يمكن من الحكم المسبق على إمكانية نجاح الفرد وفشله في موقف ما .
 - تساعد دراسة الفروق الفردية على التعامل مع مشكلات الفرد وفق سماته ومميزاته.
- إن لدراسة الفروق الفردية من طرف المعلم أهمية بالغة الأثر في تسيير وتيسير عملية التعلم للجميع ، لأن حل أي مشكلة يتطلب معرفتها بصفة جيدة بهدف تكييف مختلف الأساليب

والاستراتيجيات اللازمة لذلك²¹.

²⁰ صدقي نور الدين محمد : مرجع سابق، ص.56.

²¹ محمود عبد الحليم منسي : علم النفس التربوي ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، ط1، بدون بلد و سنة النشر ، ص . 137.

7. قياس الفروق الفردية :

تعتبر عملية التعرف على الفروق الفردية ضرورة حتمية لتجاوزها ومراعاتها، وتستخدم مجموعة من الاختبارات النفسية بمختلف أنواعها لقياس الفروق الفردية بين الأفراد بعضهم

من بعض، كمقارنة نسبة ذكاء طفل ما بنسبة الذكاء المتوسط لمجموعة من نفس سنه، ومن أهم هذه الاختبارات :

- اختبارات الذكاء
- اختبارات قدرات واستعدادات جسمية وعقلية وحسية حركية ومهارية
- اختبارات الشخصية وتدخل في نطاقها اختبارات الميول والاتجاهات النفسية والقيم والسمات الخلقية والمزاجية وفكرة الفرد عن نفسه ومستوى طموحه وقوة الدوافع ومستوى القلق والعدوان إلى جانب اختبارات تشخيصية تميز بين الأسوياء والمصابين ويمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية الاعتماد على بعض المقاييس والاختبارات لتحديد الفروق الفردية بين تلاميذه وهذا حتما يساعده على تسطير برنامج أنجح بناءا على مبدأ مراعاة الفروق الفردية²².

II. أشكال الفروق الفردية :

1. الفروق بين الجنسين :

تعتبر الفروق بين الجنسين من أهم مظاهر هذه الفروق خاصة في بعض المواقف التي تستوجب إبراز القدرات الخاصة والصفات البدنية والعقلية والمهارية ، ومن أهم مظاهر الفروق بين الجنسين ما يلي :

1.1 الفروق بين الجنسين في الثقة بالنفس :

إن أحد الاهتمامات الحالية لدراسة الثقة بالنفس طرحت أن الإناث لديهم ثقة بالنفس أقل من الذكور في كل مواقف الانجاز ، وأنهن أقل في الثقة بالنفس لأن أدائهن أقل مرتبة من الذكور، كما لديهن أيضا خوفا من النجاح خاصة في المجال الذي يسوده الرجال حتى لا

²² محمد فرحان القضاء ومحمد عوض الترتوري : المرجع السابق ، ص 253.

يعانين نقصاً مدركاً في الأنوثة، وأيضاً عدم القبول الاجتماعي من قبل كل الإناث والذكور معاً.

إلا أن هناك بعض بعض الأدلة التي تتعارض مع هذا الطرح ويتمثل في :²³

- قد لا تختلف مستويات الثقة في المواقف غير التنافسية أو عندما يتلقن تغذية راجعة واضحة للأداء .

- عندما تزيد البراعة المهارية أو المستوى التنافسي فالاختلافات تبدأ في الاختفاء .

- تقييم الثقة قد يكون متأثراً بتحديد نمط الجنس الذي ينتمي إليه الفرد بالنسبة لنوع النشاط الرياضي، ولذلك فالاختلافات قد تختفي عندما يكون الفرد في النشاط الرياضي المناسب لنوع جنسه.

- الخوف من النجاح لدى كلا من الإناث والذكور ، قد يصبح واضحاً في المواقف التي لا يتطابق فيها القبول الاجتماعي مع الانجاز كما يمكن إضافة البنية الاجتماعية والمعتقدات التي قد تؤثر على مشاركة الجنسين في المواقف التنافسية وبالتالي الحد من الثقة بالنفس لدى بعضهم.

2.1 الفروق بين الجنسين في اللعب :

إن الفرق في اللعب بين البنين والبنات لا تتضح في السنوات الأولى من حياة الطفل ، وتبدأ هذه الفروق أثناء بداية مرحلة المراهقة، هذا إن توفرت بيئة وألعاب واحدة. أما الأوساط الثقافية المختلفة فإنها تؤدي إلى ظهور هذه الفروق في سن مبكرة ، فالطفل يدرك أن هناك ألعاب ملائمة للأولاد وأخرى للبنات ، وبشكل عام تفضل البنات اللعب بالدمى والألعاب المتعلقة بالأدوات المنزلية، والخرز والمكعبات كنط الحبل وألعاب الاختفاء ، أما الأولاد فيفضلون اللعب بالقاطرات والعربات والدبابات والطائرات والسفن والمسدسات ويلعب الأولاد بعنف أكثر من البنات. وملخص القول أن هذه الفروق في اختيار الألعاب تتأثر بثقافة الأسرة والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم ، وهذا الاختلاف يلاحظ أيضاً أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهو ما يجب مراعاته من طرف الأستاذ²⁴ .

²³ محمد فرحان : مرجع سابق، ص 96.

²⁴ نبيل عبد الهادي : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، دار وائل للنشر ، ط1، الأردن ، 2004، ص 82 .

3.1 الفروق بين الجنسين في الميل نحو الاختلاط :

تعد مشكلة الاختلاط بين الجنسين في كافة المؤسسات ومرافق المجتمع الرسمية وغير الرسمية من أهم وأخطر المشكلات ، التي يجابهها الشباب على كافة انحداراتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية والمهنية ، وتتجسد مشكلة الاختلاط في عزوف أو تردد كلا الجنسين عن الاختلاط ، والتفاعل بعضهم مع بعض وذلك لوجود عوامل اجتماعية وأخلاقية ودينية ونفسية تلزمهم تجنب أحدهما الآخر ، لهذا يميل الذكور نحو الاختلاط مع الذكور، وتميل الإناث نحو الاختلاط مع الإناث ، ولقد أكدت بعض الدراسات أن ظاهرة الاختلاط تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ .

4.1 الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح :

وجدت فروق دالة بين الجنسين في صالح الذكور من الطلبة بالنسبة لمتغير النظرة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق ، وتحديد الخطة والأهداف والميل إلى الكفاح ، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة ، وعدم الرضا بالوضع الراهن أو الإيمان بالحظ ، وبالنسبة للفروق بين الجنسين في القيم فقد ذكر ديكوس (1955) أن الأخصائيين في علم النفس بدأوا خلال عام (1930) بقياس قيم جماعات الأفراد ، بحيث اتضح من النتائج أن النسبة الأكبر من الذكور قد أظهروا اتجاهًا إيجابيًا نحو العمل أكثر من الإناث²⁵.

5.1 الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية :

في عام 1963 م أجرى "لوسي كامل" دراسة طبق فيها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه على طالبات وطلاب جامعة عين شمس ، وقد وجد فروقا دالة بين الطلبة والطالبات على جميع مقاييس الاختبار ما عدا مقاييس الذكورة والأنوثة والهوس الخفيف ، ويشير متوسط الفرق بين المجموعتين من الطلبة والطالبات إلى أن الطالبات أعلى في الهستيريا والاكتئاب وتوهم المرض ، والفصام والهوس الخفيف ، ولم يكن الذكور أعلى من حيث المتوسط عن البنات إلا في مقياس إكلينيكي واحد وهو مقياس الانطواء الاجتماعي²⁶ .

²⁵ أحمد أمين فوزي : المرجع السابق ، ص 118، 120.
²⁶ المرجع نفسه، ص165

2. الفروق الفردية في الميول الرياضية :

1.2 مفهوم الميل الرياضي وطبيعته :

يتصل الفرد ويتعامل خلال مراحل حياته المختلفة مع كثير من المواقف الرياضية ويتحقق هذا التعامل والاتصال عن طريق نشاطه في هذه المواقف ، فقد يكون النشاط ايجابيا أي الممارسة العملية ، أو سلبيا كمشاهدة مباريات في الملعب أو خلال برامج التلفزيون. فإذا ترتب على نشاط الفرد في لعبة معينة لون من ألوان الراحة والسرور فإن الفرد يحاول تكرار

النشاط كلما أتاحت له الفرصة في ذلك ليشعر بنفس الشعور، ونتيجة لتكرار إحساس الفرد بنفس الشعور الايجابي يتكون لديه ما يسمى " بالميل الرياضي " .
فالميل الرياضي هو: استعداد نفسي لدى الفرد يدعوه إلى الاهتمام بالنشاط الرياضي أو بلون معين من ألوانه، وهو بذلك القوة التي تدفع الفرد إلى تفضيل النشاط الرياضي عن سائر الأنشطة الأخرى أو لعبة معينة عن باقي الألعاب.

2.2 خصائص الميل الرياضي :

يتميز الميل بتوجيه الانتباه وتركيزه نحو موضوعه ، فإذا كان الفرد يميل إلى لعبة كرة السلة مثلا فإنه لا يرى في المجال الرياضي كما يرى في كرة السلة ، بحيث يستطيع أن يتعرف على الملامح الفنية للأداء في كرة السلة عن باقي الألعاب .
 إذن فالميل الرياضي حالة وجدانية تجعل الفرد ينتبه لموضوع معين ويختاره من بين المواضيع الأخرى ويتذكر دائما وينشط تفكيره وخياله فيه ، ومن ثم فالميل نحو نشاط معين هو القوة الداخلية الموجبة المثيرة لدوافع الفرد نحو هذا النشاط ، ويتحكم في ذلك مجموعة من المتغيرات منها : القدرة الشخصية ، الظروف البيئية، إمكانات البيئة المادية كالملاعب والأجهزة والأدوات وأساليب التدريس والتدريب... إلخ²⁷.

3.2 تطور الميول الرياضية خلال المراحل العمرية :

تتطور الميول الرياضية تطورا ملحوظا خلال مراحل الحياة المختلفة للفرد كما يلي :

²⁷ يحي محمد نبهان : _ الفروق الفردية وصعوبات التعلم_ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 156 .

1.3.2 مرحلة الطفولة المبكرة :

يتسم النشاط الحركي للطفل بالإفراط في الجهد مع عدم القدرة على الاستمرار لمدة طويلة في نشاط معين، حيث يفضل الطفل تغيير نوع النشاط بعد فترة قصيرة من الوقت ، ولهذا يميل طفل هذه المرحلة إلى اللعب الحر بالأدوات والأجهزة التي تساعد على اكتشاف البيئة والتعرف على عناصرها لإشباع حاجته إلى المعرفة ، كما يميل إلى الألعاب الإيهامية والتخيلية.

2.3.2 مرحلة الطفولة الوسطى :

تتحسن لدى الطفل القدرة على استخدام العضلات الكبيرة ، وتنمو بعض العضلات الصغيرة مما يؤدي إلى تحسن التوافق بين أعضاء الجسم ، وتزداد قدرة الطفل على الانتباه والتعامل مع الرموز المستخدمة في اللعب ، وفي هذه المرحلة يتماشى ميل الطفل مع ما تتضمنه البيئة من مثيرات تتناسب و مع ما لديه من استعدادات ، وعموما يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى ألعاب الصيد والمطاردة والهروب ، وكذلك الميل إلى المسابقات الفردية التي تتماشى مع رغبته في إظهار استطاعته الحركية الجديدة²⁸ .

3.3.2 مرحلة الطفولة المتأخرة :

تبدأ الاختلافات بين الذكور والإناث في الظهور من حيث الميول الرياضية، حيث يميل الذكور إلى الأنشطة التي تتسم بالجرأة والشجاعة الهادفة إلى مقارنة ما لديهم من قوة وسرعة بأقرانهم من نفس العمر، أما البنات فيميلن إلى الرقص والتعبير الحركي وألعاب الحبل ، في هذه المرحلة يميل التلاميذ إلى الألعاب الجماعية وخاصة عند توفر الأدوات والملاعب... إلخ²⁹ .

4.3.2 مرحلة المراهقة :

تعتبر هذه المرحلة أفضل المراحل في اكتساب الميول الرياضية وفي تقويتها وفي استمرارها مع الفرد ، فتزداد القدرة على التفكير والنقد والاهتمام بالأسباب التي تكمن

²⁸ فوزي محمد جبل : علم النفس العام ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون بلد النشر ، 2001 ، ص . 277 .

²⁹ المرجع نفسه، ص 228

وراء النتائج ، كما تبدأ القدرة على تركيز الانتباه وهذه القدرات تساعد على التعامل بتركيز مع النشاط الذي يمارسه الفرد، وهو بدوره يساعد على اكتساب الرياضة وتقويتها. وتؤكد ظاهرة الميول الرياضية في مرحلة المراهقة بسعي الفرد في هذه المرحلة إلى تحقيق مركز بين جماعة الرفاق وتحقيق الذات والشعور بالمسؤولية تجاه جماعة النشاط ، وتعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة النهائية لاكتساب الفرد الميل الرياضي الجذ ، ذلك لأن اكتساب الميل واستقراره يتوقف على مدى إشباع موضوعه لحاجات الفرد النفسية³⁰.

ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة في حياة الفرد فإن الميول الرياضية الموجودة لدى الفرد في هذه المرحلة غالبا ما يكون لها صفة الدوام والاستقرار في باقي مراحل العمر. وهكذا تتطور الميول الرياضية تبعا لمراحل النمو المختلفة وقدرات الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته، وكذلك تبعا لمتغيرات البيئة الرياضية وما بها من برامج وإمكانات تساعد على هذا التطور.

3. بعض الفروق الفردية في الخصائص والصفات البدنية والحركية:

يوجد اختلاف بين العلماء في تحديد مفهوم القدرات البدنية Physical Abilities وتصنيف مكوناتها، فبينما يستخدم فريق من العلماء مصطلح القدرات البدنية على نحو مرادف لمصطلحات أخرى مثل اللياقة البدنية Physical – Fitness أو اللياقة الحركية Motor Finess فإن فريقا آخر من العلماء يرى أن القدرات البدنية مصطلح عام يتضمن كلا من اللياقة البدنية واللياقة الحركية.

هذا و يميز هؤلاء العلماء بين اللياقة البدنية واللياقة الحركية، ذلك من حيث طبيعتها ومكوناتها، فيستخدم مصطلح اللياقة البدنية عادة للدلالة عن مدى كفاءة الطفل في أداء المهارات الحركية الأساسية، والمهارات المرتبطة بنشاط رياضي معين وتتضمن مكوناتها: السرعة، القدرة العضلية، التوافق، الرشاقة، التوازن.

³⁰ يحي محمد نبهان: مرجع سابق، ص 230

القدرات البدنية

اللياقة البدنية	اللياقة الحركية
التحمل الدوري التنفسي	السرعة
القوة العضلية	التوافق
التحمل العضلي	الرشاقة
المرونة	التوازن

جدول رقم (1) تصنيف القدرات البدنية للطفل³¹

تكمن أهمية الاهتمام بتقويم نمو الأجهزة في الجسم البشري في كون أن هذا النمو يعد من أهم محددات اللياقة البدنية والقدرات الحركية لدى التلميذ ، ولكي يتمكن المعلم من مساعدة التلاميذ على النمو فإنه لابد وأن يقوم بتقويم عدد من العوامل البدنية الأساسية والتي يختلف فيها التلاميذ وهي :

1.3 الحالة الصحية :

يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بالحالة الصحية للتلاميذ لأنها الأساس الذي يتوقف عليه مدى نجاح التلميذ في اكتساب أهداف منهج التربية البدنية والرياضية وهذا يتطلب إجراء فحص طبي شامل لجميع التلاميذ قبل البدء في عملية التعليم ، ثم الانتهاء بإعداد تقرير طبي عن حالة كل تلميذ ، ويقوم الأستاذ بالاطلاع عليها لدراسة محتواها دراسة وافية للوقوف على الإعاقات البدنية المختلفة إن وجدت، وفي ضوء تلك النتائج يعمل الأستاذ على اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة فيما يتعلق بتطوير المنهج أو إدخال بعض التعديلات المناسبة عليه ، ووضع كل الأساليب حول تكييف البرنامج في ضوء متطلبات جميع التلاميذ³².

إن مثل هذه الفحوص يمكن أن تكون مرة واحدة في كل عام وهو ما يتوجب على الأستاذ المراقبة الدائمة للحالة الصحية العامة لكل تلميذ ، وتسجيل كل التغيرات المصاحبة أثناء تطبيق حصص التربية البدنية والرياضية، والتي منها (سرعة التعب، تغيرات في الوزن بعض الحالات الطارئة....إلخ).

³¹ David L. Gallahue. Motor Development and Movement Expreience For young Children.1973.p 8.
³² إحسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط2، الأردن، 2005 ، ص . 120

2.3 الخصائص البدنية :

تقع على أستاذ التربية البدنية والرياضية مسؤولية تطوير الحالة البدنية للتلميذ ، ومن ثم يجب عليه أن يكون ملماً بكل مظاهر النمو البدني وكل المعلومات الأساسية عن الخصائص

البدنية للمرحلة السنية للتلاميذ ، وأن يستطيع أن يفرق بوضوح بين مفاهيم النمو ،النضج البلوغ ، والمراهقة...إلخ. وتعتبر مؤشرات الطول والوزن وحالة الحواس وكذلك اللياقة البدنية من أهم الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في تقييم الحالة البدنية للتلميذ³³ :

1.2.3 الطول والوزن :

إذا كان الفحص الطبي الشامل يحدث مرة واحدة في كل عام - كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول العربية - بواسطة أطباء متخصصين فإنه يصبح من واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يراجع من حين لآخر التغيرات التي تطرأ على كل من الطول والوزن بصفة خاصة ، بحيث لا يقل ذلك عن مرتين على الأقل في العام الدراسي ويأخذ أية تغيرات حادة بالنسبة لهذين المتغيرين. وتكون هذه التغيرات بصفة خاصة أكثر في مرحلة المراهقة من (12-15 سنة) ، إلا أنها قد تحدث حالات طارئة قد تكون السبب في الزيادة الكبيرة للوزن مثلاً نشاط بعض الغدد الصماء ، وتفيد هذه المتابعة لحالة الطول والوزن للتلاميذ في تحديد الذين يتميزون بوزن زائد والذين يعانون من نقص في الوزن بحيث يمكن استخدام هذه المعلومات في تصنيف هؤلاء التلاميذ إلى مجموعات متجانسة³⁴.

2.2.3 حالة الحواس :

تعتبر الحواس في الإنسان أبواب المعرفة ووسيلة الإدراك والإحساس بالمؤثرات الخارجية، ويختلف الأفراد فيما بينهم في قوة الحواس أو ضعفها مما يؤدي إلى اختلافهم في القدرة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وقد ثبت اتساع الفروق الفردية في حالة السمع بدرجة تفوق الحواس الأخرى ، والكل يدرك أهمية هذه الحاسة وغيرها في عملية التعلم ، أما حاسة الإبصار فهناك الكشف الطبي المدرسي الذي يحدد قوة أو ضعف التلاميذ

³³ كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 ، ص 89.

³⁴ حمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، ط4، مدينة نصر، 1996، ص 193.

في هذه الحاسة ، وبالتالي إمكانية الالتحاق بالمدارس والأعمال وبعض الوظائف الخاصة. ولهذا يستحسن من الإدارة والمشرفين على قطاع التعليم إجراء فحوص دورية للتلاميذ للتأكد من مدى سلامة أجسادهم وحواسهم، كما يستحسن من المدرسين الانتباه إلى الحالات التي تتطلب تقريب التلاميذ ضعاف البصر والسمع إليه بهدف توفير فرص اكتساب المعلومات والمهارات³⁵.

3.2.3 اللياقة البدنية :

يرى محمد حسن علاوي أن اللياقة البدنية هي " الكفاية الوظيفية للفرد بالنسبة لعمل ما وأن الشخص اللائق بدنياً يستطيع أن يمارس عمله اليومي دون حدوث التعب أو إجهاد سريع بل وتبقى عنده قدرة احتياطية لمواجهة ما قد ينشأ من ضغوط غير متوقعة فكل شخص يمتلك قدراً من الإمكانيات الحركية، على سبيل المثال يمكن له أن يرفع هذا أوزاك الثقل أو أن يجري عدداً من الأمتار خلال فترة زمنية محددة...إلخ.

وبالتالي ، فبعد إجراء الفحص الطبي الشامل يبدأ أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقييم اللياقة البدنية لجميع التلاميذ اللائقين طبياً ، ففي التقييم التشخيصي الذي يقدم فيه مجموعة من الاختبارات ، يتم من خلالها تصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في درس التربية البدنية والرياضية، كما يهدف إلى انتقاء التلاميذ المتميزين في اللياقة البدنية (سرعة، تحمل، قوة ، تنسيق...) وبالتالي اختيار الأنشطة والأهداف التعليمية المناسبة.

1.3.2.3 القدرة الحركية :

يعتبر تطوير القدرة الحركية والمهارية في الحركات الأساسية من أهم أغراض برامج التربية البدنية والرياضية في مراحل التعلم الأولى ، كالرمي والوثب والقفز وبالتالي تستخدم مجموعة من الاختبارات والمقاييس لقياس مكونات القدرة الحركية والتحصيل الحركي . وبالتالي تحديد مستويات مختلف التلاميذ القدرات الحركية ، والتي على أساسها يمكن بناء برنامج ناجح يحتوي على أنشطة رياضية ومهارات ملائمة للخصائص العامة للتلاميذ.

2.3.2.3 التحمل الدوري التنفسي:

يعرف التحمل الدوري التنفسي بمدى كفاءة الجهاز الدوري التنفسي على إمداد العضلات العامة بحاجتها من الوقود اللازم لاستمرارها في العمل لفترات طويلة نسبياً.

³⁵ كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان: المرجع السابق، ص 130

هذا ويعتبر القلب والرئتان وأوعية الدورة الدموية هي الأعضاء المسؤولة عن توصيل الأوكسجين إلى العضلات العاملة، ويعتبر اختبار الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين Vo_2 من أفضل الاختبارات لتحديد كفاءة الجسم في استخدام الأوكسجين ومن أكثرها استخداما لقياس التحمل الدوري التنفسي للأطفال والراشدين على السواء حيث يمكن قياسه من خلال أداء التمرين لفترة محدودة .

تبدو الفروق محدودة بين الأولاد والبنات في قياسات التحمل الدوري التنفسي وخاصة إذا اخدنا في الاعتبار تأثير عامل الوزن في قياس الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين ³⁶.

3.3.2.3 القوة العضلية والتحمل العضلي:

تعرف القوة العضلية بأنها قدرة العضلة (أو العضلات) في التغلب على مقاومات مختلفة وتصنيف إلى نوعين رئيسيين هما القوة العضلية الثابتة، والقوة العضلية المتحركة الديناميكية.

* يفضل قياس تطور نمو القوة العضلية باختبارات القوة الثابتة، حيث إن هذا النوع من القياس أصدق تعبيرا وأكثر شيوعا بين دراسات النمو الحركي.

* توجد علاقة خطية بين زيادة العمر، وتحسن القوة العضلية خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة.

* يحتفظ الأولاد بالتفوق على البنات في القوة العضلية المطلقة أو النسبية خلال الأعمار المختلفة لمرحلة الطفولة والمراهقة، وتصبح هذه الفروق أكثر وضوحا بعد مرحلة البلوغ.

* يصعب التنبؤ بالقوة العضلية للمراهق من خلال معرفة درجة قوته العضلية في عمر مبكر فإن الطفل الذي يحقق إنجازا متميزا في القوة العضلية في عمر 7 سنوات ليس من الضروري أن يحتفظ بذلك التفوق في عمر 17 سنة، ولكن ربما يمكن التنبؤ بقدر ملائم بالقوة العضلية خلال الفترة التدريبية التي لا تتجاوز حوالي سنتين. ³⁷

4.3.2.3 السرعة:

تعني السرعة مقدرة الشخص على أداء حركات متكررة من نوع واحد فيأقصر زمن ممكن، سواء صاحب ذلك انتقال الجسم أو عدم انتقاله، وتقاس السرعة عادة بقياس زمن الجري لمسافات

قصيرة (04 ثوان أو 06 ثوان). ³⁸

³⁶ Kathleen M Haywood life Span Motor Development. 1986. P.212.

³⁷ عمرو أبو حمد: تخطيط برامج تدريبية وتربية البراعم والناشئين،، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1997، ص 35.

³⁸ Jack Keogh& Dvid Sugden. Movement Skill Development.1985.p 163.

5.3.2.3 التوافق:

يكاد يكون هناك معنى عام متفق عليه لتعريف التوافق الحركي بأنه مقدرة الطفل على ادماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد وتزداد الحاجة إلى التوافق الحركي كلما كانت الحركات أكثر تعقيدا.

6.3.2.3 التوازن:

✓ **التوازن الثابت:** ويعني المقدرة على الاحتفاظ بتوازن الجسم دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة.

✓ **التوازن الحركي:** ويقصد به القدرة على الاحتفاظ بتوازن الجسم عند أداء حركي معين، كما هو الحال عندما يؤدي الطفل المش على عارضة التوازن³⁹.

4. الفروق الفردية من الناحية المزاجية :

1.4 تعريف المزاج :

يستخدم لفظ المزاج في علم النفس دلالة على الطبيعة الوجدانية لأحد الأفراد ، و الحالة المزاجية وقتية وعابرة، و التي لا تتمثل بالضرورة في الميل أو النزعة الدائمة وهكذا فقد يكون التلميذ مكتئبا وقتيا، دون أن تكون هناك استمرارية لصفة الاكتئاب ، وهو ما يساعد على تحديد سلوك الفرد ، وتلعب الناحية المزاجية دورا كبيرا في تقلبات سلوك المراهق فهو يتغير من وقت

لآخر لأنه يمر بمرحلة نمو وتطورات فسيولوجية تؤثر على الناحية النفسية، و الانفعالية و بالتالي السلوكية⁴⁰.

2.4 تقسيم الأفراد من حيث المزاج :

يمكن تقسيم الناس إلى ثلاث فئات من حيث الطاقة الانفعالية وتأثر أمزجتهم بهذه الطاقة:

• الفئة الأولى:

من يولدون بطاقة انفعالية كبيرة يصعب التحكم بها وكبح جماحها ويتميزون بالهيجان المستمر و الحالة العقلية التي لا تعرف الهدوء والاتزان وهذه الفئة تمثل الطرف الموجب في مجال

³⁹ جمال إسماعيل النمكي: تخطيط برامج تدريبية وتربوية، ص 38

⁴⁰ كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رضوان : المرجع السابق ، ص 181، 182.

الفروق الفردية في المزاج.

● **الفئة الثانية:** و التي تمثل الطرف السالب في مجال الفروق الفردية في المزاج فهم يولدون مزودين بطاقة ضعيفة ويمتازون بالبرودة الانفعالية والخمول المزاجي.

● **الفئة الثالثة :**

وتقع بين هذين الطرفين وأكثرية الأفراد في درجات متقاربة نحو إحدى النهايتين وهؤلاء يتميزون بامتلاك زمام نفوسهم و التحكم فيها كما يتصفون بالاستقرار النفسي و الهدوء العاطفي⁴¹.

ويمكن تقديم بعض التوصيات التي تمكن المربي من الحد من الانفعالات لدى المراهقين و التي يراها " فوزي محمد جبل (2001) أهمها :

● توجيه الطاقة الزائدة للجسم للقيام ببعض الأعمال الفنية ومن الممكن أن يتدرب الفرد على القيام ببعض الأعمال المفيدة لكي يتخلص من هذه الطاقة.

● البحث عن استجابات تتعارض مع الانفعال فإذا اتجه الفرد نحو شخص ما ببعض الكراهية لأسباب معينة عليه أن يبحث عن أسباب أخرى إيجابية يمكن أن تثير إعجابه بهذا الشخص ويغير اتجاهه نحوه.

● وضع الشخص المنفعل في حالة استرخاء لتهدئة الانفعال وتناقصه.

● عدم التركيز على الأشياء و المواقف المثيرة للانفعالات بمعنى التوجيه نحو المواقف التي يسودها الهدوء والتخلص من انفعالاته وتوتراته.

5. الفروق الفردية في الناحية العقلية :

1.5 الذكاء :

إن عقل الفرد في تطور ونمو مستمر، وهذا ما يبدوا واضحا من تصرفاته في مراحل العمر المختلفة، وهذا التطور والنمو يطلق عليه " بالنمو العقلي " ويعتبر الذكاء الصفة الأولى التي حظيت بدراسات العلماء و الباحثين، و قد اختلفوا فيما بينهم في تحديد السن الذي يتوقف فيه الذكاء عن النمو ، إلا أنهم اتفقوا على أن نموه يكون سريعا في سنوات العمر الأولى ، ثم يتدرج في البطء و يشتد هذا البطء بعد الثانية عشر ، كما يلاحظ أن نسبة نمو

⁴¹ أحمد أمين فوزي : المرجع السابق ، ص 118، 120.

الذكاء عند الموهوبين و النابغين تكون مختلفة عن غيرهم ، أما عن توزيع الذكاء بين الأفراد فقد دلت البحوث و الدراسات الإحصائية على أن توزيع الذكاء يتبع بصفة عامة المنحنى الاعتدالي ، حيث نجد الأغلبية في وسط المنحنى من العادين المتوسطين في نسبة الذكاء ثم يتدرج التوزيع على الجانبين إلى أن نجد أقلية من العباقرة في طرف و أقلية من ضعاف العقول في الطرف الآخر . و نفس الشيء ينطبق على المدرسة و هو ما يظهر من خلال التحصيل الدراسي ، فأغلبية التلاميذ لديهم معدلات متقاربة في حين نجد من يتفوق بصورة منفردة و كذلك بالنسبة للمتأخرين⁴² .

2.5 الانتباه:

الانتباه هو تركيز الذهن تركيزا شعوريا على شيء موضوعي أو فكرة تتصل بشيء ملموس أو التركيز على فكرة مجردة ؛ فهو عملية عقلية تتصل باهتمام الجانب الشعوري بشيء معين على نحو واضح ، فالاهتمام ينصب في هذه العملية العقلية على الناحية المعرفية من نواحي الذهن ، لكن الجانب النزوع الرامي إلى القيام بنشاط ضروري يكون هائلا في عملية الانتباه بحيث أن قوة الانتباه تتوقف على مدى قوة النزوع عند الفرد . فكل شخصيته و ميوله و اهتماماته، فكل شخص يميل إلى الشيء الذي يثير اهتمامه و بتالي زيادة انتباهه و هو ما يسمى بالانتباه الانتقائي فتلميذ مثلا يحب الألعاب الجماعية و يميل إلى ممارستها ، فهو دائما يركز و ينتبه إلى المعلم أكثر منه في الألعاب الفردية ، و هذه النقطة كذلك تستوجب اهتمام المعلم باستعمال أساليب لزيادة توجيه انتباه التلميذ نحوه⁴³ .

3.5 الاستعداد والقدرة :

الاستعداد هو القدرة الكامنة للفرد التي لم تظهر لديه كلها في ذلك الوقت، والفرق بين القدرة والاستعداد هو أن القدرة تعني مقدار ما يمكن أن يعمل أو ينجزه الفرد بصورة فعلية في الوقت المحدد وفي الظروف الذي هو فيه، أما الاستعداد فهو انتقاء الأسباب وإيجاد الحلول لها ليتمكن من التعلم ، ببسر وبسرعة تسمح له هذه القوة والقدرة الكامنة أن يبلغ مستوى رفيع من الأداء والمهارة في أي مجال هو مؤهل فيه . فالتلاميذ حينما يأتون إلى المدرسة فكل واحد له خلفية وقدرات كامنة سواء ناتجة عن الخبرة السابقة أو غيرها وهو ما

⁴² حيي الأحمدي : علم نفس الفروق الفردية ، دار الأحمدي للنشر ، ط1، القاهرة ، 2002 ، ص.8 ، 9.

⁴³ نفس المرجع السابق، ص 11

يظهر فروق في سرعة التعلم المهارية مثلاً في حصة التربية البدنية والرياضية فعلى المربي ملاحظة التلاميذ لتكوين فكرة واضحة عن تفاوتهم، فمنهم من يتفوق في جميع المهارات ومنهم من يبذل جهداً مضاعفاً ولا يكاد يبلغ الأول إلا بصعوبة وهذا كله يرجع إلى الفروق الفردية في الاستعدادات والقدرات الفردية.

6. الفروق الفردية في الناحية السلوكية :

1.6 تعريف السلوك :

السلوك هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف معينة والذي يتمثل بالتالي في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير من هذه الظروف ، حتى يتناسب مع مقتضيات حياته وحتى يتحقق له البقاء له ولجنسه. ويتضح من خلال هذا التعريف أن السلوك يتغير بتغير الظروف المسببة له ، وكذا النتائج المراد تحقيقها ، وهو ما يفسر اختلاف وتباين السلوكيات بين الناس في مختلف مواقف الحياة⁴⁴.

2.6 أقسام السلوك :

ينقسم السلوك إلى عدة أقسام منها: سلوك فطري وسلوك مكتسب كما يقسم إلى :

1.2.6 سلوك فردي:

والذي يحدث تلبية لدوافع فردية شخصية، وهو أبسط صور السلوك، ويجب الإشارة إلى أنه لا بد من مثير لكي تكون استجابة ، وتختلف هذه الاستجابة من فرد إلى آخر.

2.2.6 سلوك جماعي:

وهو سلوك جماعة من الأفراد تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات للسلوك بطريقة تلقائية ، ومن مميزاته أنه سلوك مؤقت ، يتسم بالسهولة وسرعة التأثير المتبادل، انتقال المسؤولية

الجماعية والتقبل التلقائي للاقتراحات.

3.2.6 سلوك اجتماعي :

وهو السلوك الشائع في الحياة الإنسانية ، ويتمثل في علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة ، حيث يميل الإنسان بطبيعته إلى الانتماء وتكوين العلاقات

الاجتماعية مع غيره ويكتسب هذا السلوك منذ مولده نتيجة لعلاقاته بالأسرة التي ينشأ فيها أولاً ثم بالبيئة الاجتماعية خارج الأسرة.

7. أهم الخصائص لدى الطفل المراهق (12، 15 سنة).

1.7 النمو الفيزيولوجي:

- الخصائص الجنسية الأولية:

يقصد بها الأعضاء الجهاز التناسلي، تكون صغيرة الحجم عند الصغر، ثم في مرحلة البلوغ يبدأ عمل تلك الأجهزة وهي الخصيتان والمبيضان.

- الخصائص الجنسية الثانوية:

وهي عند الذكر: ظهور اللحية والشراب وتغير في الصوت.

عند الأنثى: بروز الثديين ودورة الحيض مع تغير على مستوى الحوض⁴⁵.

2.7 النمو العقلي:

تتكمّل وظائف العقلية العليا، وتظهر القدرات الخاصة أي المواهب، وكذلك ينمو الذكاء نمو مطرد، لا يتفق معه علماء النفس في توقّعه، يقع تقريباً ما بين 18 سنة. إذ تهاذ سرعة الذكاء ويهاذ نموها نوعاً ما في أولها، ثم يعاود بهدوء في منتصفها ثم يستقر تماماً في الرشد.

فمن ناحية التحصيل يصبح التعلم منطقياً لا آلياً ويبتعد عن طريق المحاولة والخطأ وينمو الانتباه والإدراك⁴⁶.

وينمو التذكر معتمداً على الفهم والاستنتاج العلاقات، والمتعلقات نحو المحسوسات إلى المجردات، تنمو القيم ويميل المراهق على مستوى المفاهيم

3.7 النمو النفسي والانفعالي:

* نقد الكبار وتحدي السلطة الأبوية (وهي ظاهرة صحية).

* يهتم بالمشاهير والأبطال (تقليد الأعمى للأبطال).

⁴⁵ فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975، ص 320.
⁴⁶ ميخائيل إبراهيم إسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة للنشر، بيروت، 1991، ص 352.

* يتصف بحدة الانفعال وتقلباته يثور لأتفه الأسباب، مرجعه إلى شعوره بأنه أصبح رجل والمحيطين به يرجعونه صبي وهناك مشاكل أخرى

* تظهر عاطفة توكيد الذات:

بمعنى يختار شخصية ويخطوا في دربها ويهتم بهندامهالخ.

* الشعور بالشك والارتياب: من جانب القيم الاجتماعية السائدة وحتى في بعض الأحيان

عن الدين رغبة في ذلك شعوره بالتمرد على تلك السلطات لأنه يحتاج إلى قناعات شخصية لا على التلقين الآخرين، فيجب على المكون أن ينتبه لتلك الأمور، ويكون حكيما في تصرفاته.⁴⁷

* يبحث عن أصول الكون وجوهر الألوهية.

* يميل إلى تقليد الأعمى.

4.7 النمو الاجتماعي:

* حب الاستقلال على الوالدين وانفصاله من الناحية المادية والمعنوية.

* الاهتمام بالمظهر الشخصي، وأيضا المنافسة بين المراهقين.

* الزعامة القيادة الاجتماعية (دينامكية الجماعة).

* تنمو المسؤولية الاجتماعية، وذلك بتحمل المسؤولية الاجتماعية.

• خلاصة :

الاختلافات الفردية ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية، وقد اهتم الإنسان في مراحل تاريخية بملاحظة الفروق الفردية بين الأفراد ووصفها، فهناك فروق فردية بين الأفراد فهم

⁴⁷ ميخائيل إبراهيم اسعد: مرجع سابق، ص 324.

يختلفون في قدراتهم العقلية وميلهم، إذ لا يوجد هناك تشابه بين الأفراد وآخر لا في الشكل ولا في الجسم ولا في نواحي الذكاء والانفعال والتعلم. إن الفروق الفردية دالة من لفظها على معناها وهي التباين والاختلاف في القدرات البدنية والحركية والعقلية، وتظهر الفروق الحركية أو العقلية من خلال الفعل الحركي أو حين الاختبار أو القياس والمنافسة.

فالمنافسة تظهر تباين الأفراد، فمنهم من يتميز بأداء مهارات صعبة جدا لا يستطيع غيره فعلها أو يتميز آخرون بحل أعقد المسائل ولا يستطيع آخرون حلها، لذا يجب على معلم التربية الرياضية مراعاة اختلاف التلاميذ مهم بالأداء لضمان تحقيق أهداف التعليم في سلوك جميع التلاميذ كل حسب قدرته ووفق ميوله واستعداداته.

الفصل النظري الثاني

المهارات الحركية

● تمهيد:

تبدأ الحركة عند الإنسان من قبل الولادة إلى آخر مرحلة في حياته، ومنذ الولادة تظهر عند الرضيع حركات فطية " **Mouvement Innés** " ثم تتطور وتتحسن مع مرور الوقت نتيجة لعملية النمو كالزحف والمشي والجري..... إلخ، وتسمى الحركات الأساسية أو الأولية.

ولما يحقق الطفل استعدادا بدنيا ونفسيا هنالك يبدأ عن طريق التعلم في اكتساب حركات ما تسمى بالحركات المكتسبة " **Mouvement acquis** " حين يصبح الأداء، متميز بالكفاءة العالية وتتجز فيه الحركات ضمن معايير وأهداف تصبح حينئذ تحت تسمية المهارات الحركية.

حتى يتسنى استخدام الحركات البنائية الأساسية في داخل أنشطة الألعاب فإنه يتم عادة تعديلها أو تكييفها لتناسب مع المتطلبات الخاصة لكل لعبة، ولا بد أن تؤدي هذه الحركات في شكل مهاري متقن، بمعنى أنه يتوافر فيها عناصر الدقة والتوافق والسرعة والالتزان والرشاقة والمرونة والتوقيت.....، وكلها يمكن تسميتها أثناء الاشتراك في الألعاب الصغيرة وألعاب الفرق وفي العديد من الأنشطة البدنية الأخرى.

تحتاج كل الأنشطة المتنوعة إلى استخدام المهارات الحركية بطرق كثيرة متعددة، ومن النادر أن تستخدم مهارة حركية بسيطة بمعزل عن المهارات الأخرى، إذ عادة ما ترتبط أكثر من مهارة معا إما بشكل مركب أو معقد.

1- التعلم :

1.1 تعريف التعلم:

عرّف ستالنج Salling التعلم بأنه التغيير في السلوك، وعرفه ماجل Magil بأنه حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوك الفرد، و عرفه وود ورف Wood Worth بأنه النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر في سلوكه مستقبلاً¹.

2.1 نظريات التعلم:

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير عملية التعلم، وفيما يلي عرض موجز لنظريات التعلم التالية والتي يمكن الاستفادة منها في تعلم المهارات الحركية والتدريب عليها وإتقانها.

1.2.1 نظرية التعلم بالارتباط الشرطي:

ترتبط هذه النظرية باسم العالم الروسي بافلوف، فأثناء قيامه بدراسة الأفعال المنعكسة المتصلة بعملية الهضم أن افرازات العصارة المعدية في الكلاب التي كان يجري عليها تجاربه لا تتأثر فقط بوضع الطعام في فم الكلب بل تتأثر أيضاً عند رؤية الطعام ، وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام بافلوف ودفعته للقيام بإجراء الكثير من التجارب لمحاولة إثبات ذلك بطريقة علمية. وتتلخص في أنه يمكن اكتساب الفرد للسلوك المطلوب تعلمه إذا ما اقترن بمثيرات شرطية معينة إذ يقوم الفرد بسلوك معين نتيجة لمؤثرات معينة ارتبطت بهذا السلوك وبذلك تتكون لدى الفرد استجابات معينة ترتبط أو تقترن كل منها بمثير معين.

فعلى سبيل المثال عندما نرى الرعد أو نسمع البرق يرتبط بنزول المطر أي أننا تعلمنا استجابة معينة وهي (البقاء في البيت) نتيجة مثير شطري معين وهو (الرعد والبرق) سبق أن ارتبط بالمثير الأصلي هو (المطر) وبذلك أصبح المثير الشرطي بمفرده يستدعي الاستجابة الخاصة

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 202، ص 409.

بالمثير الأصلي، ويتعلم الفرد بهذا الأسلوب، إذ يسترشد الفرد ببعض المدركات التي سبق ارتباطها بتأثير معين وتصبح بذلك عبارة عن إشارات أو علامات تؤدي إلى سلوك معين، وبذلك يستطيع الفرد تعلم المهارات الحركية والأنماط السلوكية المطلوبة بالارتباط الشرطي².

1.1.2.1 مبادئ التعلم الشرطي:

تم استخلاص المبادئ التالية التي تفيد في فهم طبيعة هذا النوع من التعلم كنتيجة للتجارب المختلفة التي أجريت على الاستجابة الشرطية وهي:

➤ **التدعيم:** ويقصد به ضرورة اتباع المثير غير الطبيعي (الشرطي) بالمثير الطبيعي حتى تتم الرابطة بينه وبين الاستجابة الشرطية ويعمل على تقويتها، ويساعدنا هذا المبدأ على فهم أهمية التدريب والتكرار وأثر الدافعية لإمكان التحكم في عملية التعلم³.

➤ **الخمود والعودة التلقائية:** تتلاشى الاستجابة الشرطية تدريجياً وتخدم في حالة تكرار ظهور المثير غير الطبيعي (الشرطي) بمفرده، ولا يقصد بـخمود الاستجابة الشرطية زوالها نهائياً بل يمكن عودتها تلقائياً بعد فترة من الوقت، وهنا تكمن ضرورة التدعيم من وقت لآخر لضمان دوام الاستجابة الشرطية.

➤ **التعميم:** مجالات الإدراك التي تؤثر على التعلم غالباً ما تكون مركبة ومعقدة لدرجة كبيرة وترتبط بحدة الإدراك ومستوى التعرف وعما إن كان هناك مثير واحد أو عدة مثيرات وهي المشتركة والمستخدمة في عملية التعلم، مثلاً عندما تستدعي المثيرات (م1، م2، م3) استجابة معينة وهي (س1).

أي أنه إذا تكونت استجابة شرطية لمثير معين فإن المثيرات المتشابهة يمكن أن تستدعي نفس الاستجابة⁴

➤ **الاستجابة المتوقعة:** وجد أن الاستجابة الشرطية بعد تمام تكوينها تميل للظهور قبل أن يظهر المثير الأصلي، ويطلق على الاستجابة التي تحدث قبل ظهور مثيرها الأصل بالاستجابة

² كورت ما ينل: **التعلم الحركي**، ترجمة عبد اللطيف نصيف، دار الكتاب للطباعة والنشر، ط1، الموصل، 1980، ص 119.

³ مفتي إبراهيم حماد: **المهارات الرياضية أساس التعلم والدليل المصور**، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2002، ص 12.

⁴ مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 152.

المتوقعة، وتلعب ظاهرة التوقع دوراً هاماً سواء في حياتنا اليومية أو في حياة الرياضي بشكل خاص.

2.2.1 التعلم بالمحاولة والخطأ:

يرى ثورن ديك أن التعلم سواء في الإنسان أو الحيوان يحدث عن طريق المحاولة والخطأ فالكائن

الحي في سلوكه إزاء مختلف المواقف يقوم ببذل العديد من الاستجابات أو المحاولات قبل الوصول إلى الاستجابة الصحيحة⁵.

وقد حاول ثورن ديك إثبات نظريته بعدة تجارب على الحيوانات ومن تجاربه المشهورة أنه وضع قطعة جائعة في قفص لا تستطيع الخروج منه إلا إذا جذبت "سقاطة" معينة في الصندوق ووضع خارجه وعلى مرأى منها وعاء به بعض السمك بحيث لا تستطيع الوصول إليه إلا إذا

خرجت من الصندوق، فلاحظ ثورن ديك سلوك هذه القطعة العشوائي من أجل الخروج من القفص إلى أن قامت بجذب السقاطة ففتح القفص فالتهمت الحوت.

فيرى بعض الباحثين أن الفرد يتعلم الكثير من المهارات وخاصة المهارات الحركية بتلك الطريقة ففي حالة تعلم الفرد لمهارة التصويب أو التمرير أو الوثب أو القفز أو السباحة وكذلك تعلم الآلة الكاتبة أو الموسيقى فإننا نجد أن الأداء في البداية يتم بالكثير من الأخطاء والحركات الزائدة ، فمع التكرار والتدريب تقل الأخطاء والحركات الزائدة⁶.

1.2.2.1 قوانين التعلم بالمحاولة والخطأ:

قام ثورن ديك في البداية بوضع عدة قوانين تحدد أنسب الظروف التي تتم فيها عملية التعلم، ثم قام بعد ذلك نتيجة للدراسات التجريبية التي قام بها هو وغيره من الباحثين بتعديل تلك القوانين، ويمكن تلخيص أهم القوانين بعد تعديلها كما يلي:

⁵ محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر، مصر، 1987.

⁶ أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1989، ص 162.

✓ **قانون الأثر:** يشير إلى أن الرابطة بين المثير والاستجابة تقوى إذا صاحبها أو تبعها ثواب ما وهذا يعني أن الثواب الناتج عن نجاح استجابة معينة يعمل على تأكيد تلك الاستجابة وتكرارها بتكرار الموقف أو المثير فالفرد يقبل على التعلم الحركي إذا ما ارتبط بالخبرات السارة المحببة إلى النفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير المربي وتشجيعه.

أما العقاب فيختلف أثره فقد يؤدي إلى إضعاف الرابطة ويقلل احتمالات تكرار الاستجابة أو لا يؤدي إلى ذلك، فعلى سبيل المثال محاولة الإقلاع الفرد عن تلك الاستجابات الخاطئة.

✓ **قانون الاستعداد:** وهو يصف الأساس الفسيولوجي لقانون الأثر، ويقصد بالاستعداد حالة التهيو العامة للفرد، إذ أن حالة استعداد الفرد كنتيجة لاستعداد الارتباطات العصبية المناسبة للقيام بعمل ما ، مما يبعث على الرضا والارتياح كما يؤدي ذلك إلى الضيق في حالة إعاقة الفرد عن العمل ، أي أن إتمام العمل الذي استعد وتهيأ له الفرد يشبعه ويرضيه وعدم إتمامه يضايقه⁷.

✓ **قانون التدريب:** يتخلص في أن التدريب يؤدي إلى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة مع ارتباط ذلك بالآثار والنتائج الايجابية، إذ أن مجرد التدريب على المهارات الحركية لا يؤدي إلى تعلم المهارات بل يجب أن ترتبط ذلك شعور بالارتياح والإشباع الذي قد ينتج عن حذف الأخطاء المرتبطة بالأداء والإحساس بتقدم المستوى

3.2.1 الفرق بين التعلم الشرطي والتعلم بالمحاولة والخطأ:

هنالك شبه كبير بين التعلم الشرطي (كما في تجارب بافلوف) والتعلم بالمحاولة والخطأ (كما في تجارب ثورنديك). فالتعلم الشرطي يؤكد ضرورة وجود "التدعيم" في حين يؤكد التعلم بالمحاولة والخطأ على وجود الإثابة وكلاهما يشير إلى تكوين العادات كأساس للتعلم. وفي ضوء ذلك لا يفرق العديد من الباحثين بين هذين النوعين من التعلم لأن المبادئ فيهما واحدة تقريبا كما يرون تسمية كل منهما بالتعلم الشرطي، والتفرقة الواضحة التي يرونها بين

⁷ محمد يوسف شيخ: الميكانيك الحيوية وعلم الحركة، نبع الفكر، مصر، 1975، ص 198.

هذين النوعين من التعلم هو أن تجارب **بافلوف** يطلقون عليها مصطلح "التعلم الشرطي الكلاسيكي" في حين يطلقون على تجارب **ثورندايك** مصطلح "التعلم الشرطي الوصيلي"⁸.

4.2.1 التعلم بالاستبصار نظرية الجشطالت:

من بين التجارب التي قام بها " كيهلر " (مدرسة الجشطالت) للتدليل على وجود هذا النوع من التعلم التجربة التالية على القرد " سلكان " إذ قام بوضع القرد في قفص كبير يتدلى من سقفه بعض ثمار الموز بحيث لا يستطيع القرد الوصول إليه بمفرده، ووضع صندوقاً في ركن القفص، يأخذ يراقب تصرفات وسلوك القرد في محاولته للحصول على الموز وبدأ الحيوان بعدة محاولات للوثب عالياً لالتقاط الموز، فأسرع بحمل الصندوق ووضع أسفله المكان الذي يتدلى منه الطعام ثم وثب عالياً وتمكن من الحصول على بغيته.

ويمكن أن نستخلص من التجارب السابقة أن الوصول إلى الحل يأتي فجأة بعد فترة من التردد عن طريق ملاحظة وإدراك العلاقات أو كنتيجة للإدراك الكلي للموقف⁹.

1.4.2.1 شروط التعلم بالاستبصار: من بين شروط التعلم بالاستبصار ما يلي:

- أنه يتوقف على تنظيم المشكلة تنظيمًا خاصًا بحيث يسمح بإدراك العلاقات بين عناصرها المختلفة، فقدرتنا على تنظيم الموقف التعليمي تنظيمًا خاصًا يكفل للفرد القدرة على ملاحظة مختلف عناصره كلها والربط بينها مما يساعد على سرعة التعلم.
- متى حدث التعلم بالاستبصار وتمكن الفرد من الوصول إلى الحل الصحيح فإنه يصبح في مقدوره سرعة وسهولة القيام به في حالة تكرار الموقف ويختلف ذلك عن التعلم بالمحاولة والخطأ إذ أن التقدم في عملية التعلم بتلك الطريقة يكون تدريجيًا.
- يتوقف هذا النوع من التعلم على مستوى قدرات الفرد العقلية ودرجة نضجه وكذلك خبراته السابقة.

⁸ وجيه محبوب : علم التطور الحركي منذ الولادة إلى الشيخوخة ، مطبعة جامعة الموصل، ط1، الموصل، 1989، ص 150.
⁹ Robert. N . siger. Motor Learning and Human performance. Macmillan company . london. 1980.p 213.

- هذا النوع من التعلم تسبقه في البداية بعض أنواع السلوك التي تتميز بالمحاولة والخطأ، ففي بداية القيام بأداء مهارة حركية نجد أن الفرد يقوم ببعض المحاولات التي قد تكون خاطئة قبل أن يتمكن من الأداء الصحيح.

5.2.1 نظرية معالجة المعلومات:

تركز نظرية معالجة المعلومات على دور الإدراك والانتباه والتذكر واتخاذ القرار، كما تهتم بدرجة كبيرة بمقدار سعة المعلومات التي يستطيع الفرد استيعابها، ومقدار المعلومات التي يستطيع التعامل معها في نفس الوقت، ومتى يكون الفرد مثقلاً بالمزيد من المعلومات أو متى يفتقر إلى هذه المعلومات، وكيف تستطيع المعلومات مساعدة الفرد على التمييز بينهما حتى يستطيع القيام باستجابات صحيحة ودقيقة¹⁰.

وتشير هذه النظرية إلى أن العمليات الأساسية التي تجري داخل الإنسان تتمثل في مدخلات (Input) ومعالجة (Processing) ومخرجات (Output) وهذه تشير على الترتيب إلى تلقي الإنسان للمعلومات والقيام بتحليلها وتقويمها وفي ضوء ذلك يقوم بالاستجابة، كما يمكن تقييم هذه الاستجابة في ضوء مفهوم التغذية الراجعة¹¹.

إن المعلومات أو (المدخلات) تصاغ بصورة معينة (مشفرة) لكي يمكن فهمها واستيعابها، ثم تجري عملية (حل رموز الشفرة) أي عملية إدراك وفهم واستيعاب المعلومات وبالتالي ينتج عن ذلك استجابات أو (مخرجات)، وهذه المخرجات أو الاستجابات يتم تفسيرها إلى رضوض أفعال كما يمكن الاحتفاظ بآثار الخبرة الماضية في الذاكرة طويلة المدى أو الذاكرة قصيرة المدى.

2 مراحل التعلم:

يحدث التعلم في تسلسل للخطوات المتتابعة حتى يؤدي إلى ترتيب الأفكار وتنظيمها و تسهيل

¹⁰ مفتي إبراهيم حماد: المرجع السابق، ص 180.

¹¹ وجيه محجوب: مرجع سابق، ص 156.

عملية تخزينها في الذاكرة وسبل استرجاعها ويشير البعض إلى وجود أربعة خطوات:

1.2 الخطوة الأولى:

ويكون فيها السلوك التعليمي غير منظم بالنسبة للموضوع المقصود تعلمه فالإنسان قد يعرف بعض المعلومات المتناثرة عن الموضوع، ولكنها غير متلاحمة مع بعضها البعض لإيجاد نسيج يكون له الأثر القوي الذي يؤدي إلى التعلم المنظم وفي خلال هذه المرحلة يبدأ الشعور بوجود مشكلة سواء كانت متمثلة في مشكلة تعليمية أو في مادة دراسية يراد تعليمها وترتبط هذه المرحلة بالشعور بالحيرة لعدم وضوح الطريق أو التمكن من الإلمام بالسبل المؤدية إلى تحقيق الهدف¹².

2.2 الخطوة الثانية:

ويشعر الفرد خلال هذه الخطوة وعن طريق البحث ومحاولة إرضاء حسب الاستطلاع أو عن طريق الاطلاع أو الدراسة في الشعور وبمعرفته لبعض أجزاء الموضوع الحاضر، مما يساعد على تحديد الهدف ويقلل من الشعور بالضيق والحيرة ويتمكن المتعلم خلال هذه العمليات من تكوين فكرة عن الموضوع.

3.2 الخطوة الثالثة:

ويتم في هذه المرحلة فهم الموضوع مع الشعور ببعض الصعوبات، كما قد تبدو بعض أجزاء الموضوع غير متماسكة أو متصلة، ولهذا يقوم المتعلم بتقسيم الموضوع والنظر إليه بطريقة

جزئية أو على شكل وحدات صغيرة¹³.

¹² سيد خير الله: علم النفس التعليمي، المكتبة التربوية، القاهرة، 1973، ص 68
¹³ مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1، القاهرة، 1996، ص 130.

4.2 الخطوة الرابعة:

ويتم فيها فهم الموضوع كوحدة متماسكة، ويتم الفهم خلال هذه المرحلة بطابع الإتقان و القدرة على أداء التمارين وحل المشاكل المتشابهة أو التي يكون لها صلة بالموضوع الرئيسي.¹⁴

3- التعلم الحركي:

- حسب ماج ويش: هو تغيير في الأداء عن طريق الممارسة.
- حسب فليشمان: التعلم ليس التعديل السلوكي نفسه ولكن هو العملية البيولوجية الداخلية والتي من المفروض أن تتدخل في كل مرة لتحدث تعديلا لا يعود سببه لا إلى التعب ولا إلى النمو.
- حسب شميدت: التعلم هو مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة أو الخبرة، مما يؤدي إلى تغييرات دائمة نسبيا في الأداء الأمثل للمهارات الحركية.
- حسب هيرمان ريدير: هي عملية تحسين التوافق الحركي بواسطة عوامل داخلية وخارجية محددة، تهدف إلى اكتشاف مهارات حركية وقدرات بدنية، والقدرة على التصرف الحركي في المواقف المختلفة¹⁵.
- فمما سبق نستخلص تعريفا شاملا للتعلم الحركي فنقول: هو عملية اكتساب السلوك وتعديله وتحسينه وتثبيته وفق عمليات داخلية وخارجية نتيجة للممارسة والخبرة، مما يسمح للفرد بالتكيف مع القيود والوضعيات فتسمح باستجابة تلقائية للمتطلبات البيئية.

¹⁴ مفتي إبراهيم حماد: المرجع نفسه، ص 132.

¹⁵ آرثر جيئس وآخرون: ترجمة إبراهيم حافظ، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، ط5، 1996، ص 15، 16.

1.3 العوامل المؤثرة في التعلم الحركي:

1.1.3 التصميم على الهدف:

لقد أطلق بافلوف التصميم على تحقيق الهدف وهو المحافظة على الحياة ذاتها، لذا فالإنسان يعمل بكل ما يسعى إلى تحقيق هذا الهدف، ويسمى هذا الهدف بغريزة الحياة، إن الطاقة الأساسية للحياة تتبع من دافع المستقبل الذي له تأثير كبير على الحياة نفسها، فعندما يسعى الإنسان لتحقيق هدف ما يشعر بالسعادة عندما يحقق هذا الهدف لينتقل منها إلى هدف ثان.

فمع مرور الوقت يضاف التفكير والنشاط في التعلم مع الإرادة والقدرة على العمل للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية، بالإضافة إلى الإنتاج العالي في الحياة العامة.¹⁶

2.1.3 المخزن الحركي والتجارب الحركية:

يرتبط تعلم الحركات الجديدة بدون شك على نمو الأجهزة الداخلية المختلفة وخاصة الجهاز العصبي فلا يستطيع الطفل من الشعور دون أن تنمو ساقاه بحيث تستطيعان تحمل وزن الجسم، ولكن يتمكن الطفل من الشعور بالاتزان ويستطيع الفرد الرياضي تعلم حركات جديدة كلما كثرت عنده التجارب الحركية أو الخبرة الحركية، إن التجارب الحركية التي يمر بها الإنسان أو الفرد الرياضي يحتفظ بها في المخزن الحركي بالمخ، وذلك أن الجهاز العصبي ينمو وينضج من خلال العمل الدائم.¹⁷

2.3 أهمية الحواس في التعلم الحركي:

خلال التعلم الحركي يستقبل الفرد الرياضي الإحساسات المختلفة عن طريق الحواس وتعد الخبرات الحسية التي تأتي عن طريق الحواس أساساً لردود الأفعال التي يقوم بها الفرد الرياضي ولقد أثبت بافلوف وجود حاسة داخلية هامة وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء

¹⁶ محجوب إبراهيم وجيه: التعلم نظريته وتطبيقاته، دار المعارف الجامعية، مصر، 1995، ص 168.

¹⁷ مروان عبد المجيد: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 91.

والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المعلمة، وقد أطلقا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية.¹⁸

1.2.3 حاسة البصر:

إن لهذه الحاسة أهمية فائقة في تعلم الحركات وفي إتقانها، وفي التعلم بصفة عامة، فإن رؤية الحركات المختلفة حين تؤدي كنموذج أمام الفرد الرياضي (التلميذ) كنموذج حي، أي يقوم لاعب أو مدرب بعمل نموذج للحركة أو عن طريق الأفلام والصور.

إن رؤية المتعلم للحركة المراد تعلمها من العوام التي يستطيع المتعلم من خلالها إدراك تصور أولي لمظهر الحركة الجديدة، وإذا قمنا بالنموذج مرة أخرى وبطريقة بطيئة فغن المتعلم يستطيع أن يكون صورة أخرى أكثر إيضاحاً من الصورة الأولى للحركة ويحاول إذا الوصول إليها عن طريق التدريب والتمرين.¹⁹

2.2.3 حاسة السمع:

لا تقل حاسة السمع في الأهمية عن حاسة أخرى، لأن المدرب أو المدرس خلال الحركة يعطي الفرد الرياضي التعليمات اللازمة خلال عرض النموذج الحركي أما الفرد الرياضي (التلميذ) فيوضح لهم الشرح الفني أهم نواحي الحركة أو المهارة، وما يجب التركيز عليه، فتتلقى الأذان الموجات الصوتية التي تنقلها إلى جهاز الحركة بالمخ، والذي بدوره بترجمة هذه الذبذبات الصوتية لربطها مع بعضها البعض لتظهر عملية التصور الحركي.

3.3 مبادئ التعلم الحركي:

- * الاستيعاب، سرعة الاستيعاب تؤثر على التعلم الحركي.
- * الوضوح، فهو يسهل عملية الاستيعاب.
- * السهولة، وهي كون التحركات في البداية سهلة ومقبولة.
- * التدرج من السهل إلى الصعب ثم زيادة عدد الحركات.

¹⁸ طلحة حسام الدين: علم الحركة التطبيقي، مركز الكتاب للنشر، ج1، القاهرة، 1998، ص 56.

¹⁹ أحمد زكي صالح: نظريات التعلم، كتبة النهضة العربية، القاهرة، 1971، ص 320.

- * التسويق والإثارة.
- * الإتقان والثبات والتجارب السابقة.
- * الممارسة.
- * دافع الحركة والتمرين .
- * تأثير المجتمع والبيئة.
- * النضج وهو السن المناسب لاختيار اللعبة (السباحة، الجمباز....إلخ).
- * النمط الجسمي، لكل نمط جسمي رياضة خاصة به، الطول (كرة السلة) ...إلخ.
- * المزاج له نفس الأهمية للنضج والنمو الجسمي أي لكل مزاج رياضته الخاصة.²⁰

4.3 أهم نظريات التعلم الحركي:

هناك نظريات مختلفة على التعلم، وفقا لمختلف المنظرين والمؤلفين، في نماذج التعلم الحركي، يمكن العثور على نهجين رئيسيين: النهج الإيكولوجي والنهج المعرفي.

1.4.3 النظرية المعرفية:

- * التعلم الحركي هو عملية تكيف معرفية - حركية ومرتبطة بالممارسة والخبرة، ويتحسن وفق شروط تعليمية، هذا التعلم الحركي يسمح بتحسين الأداء والمهارة الحركية.
- * عند المعرفيين التعلم الحركي يتمثل في عملية معرفية، يعتمد على التعرف على المحيط والبيئة قبل اختيار الاستجابة الملائمة.²¹

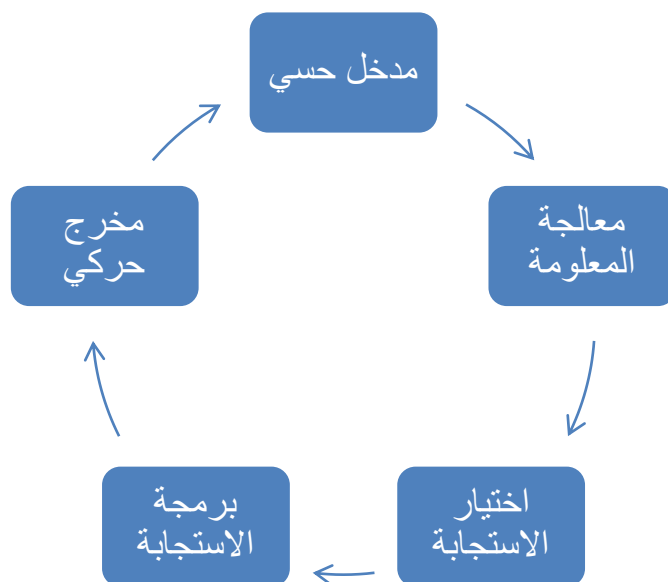
مثير ← معالجة المعلومات ← استجابة حركية .

فالمعلومة تعرف على أنها حدث أو مجموعة من الأحداث الممكنة، فكثرة المعلومات تسمح من التقليل من عدم التأكد أو تسمح بزيادة اليقين، الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن المعلومة تحدث لها معالجة، لأن الجسم لا يتفاعل مع المثير إلا بعد تحليل هذه المعلومة. وأن كل تخصص له برنامج حركي معمم خاص به مثل (الجري بأنواعه ، والمشي بأنواعه).

²⁰ طلحة حسام الدين: مرجع سابق، ص 86.

²¹ مفتي إبراهيم حماد : مرجع سابق، ص 120.

وكذلك هذه النظرية تسلم بوجود شيء ما مخزن في الذاكرة طويلة المدى هذا الشيء هو الذي يشغل ويقود ويصحح الحركة و يتمثل في **BMG**: برنامج حركي عام الذي يوضحه هذا الشكل



الشكل رقم (01) يمثل مراحل البرنامج الحركي داخل الجهاز العصبي.

1.1.4.3: العمليات المعرفية التي تقع ضمن مختلف الذاكرات قبل تخزينها:

1. **التشفير**: هذه العملية تعتمد على تشفير مجموعة من العمليات تحت رموز معين لتسهيل الوصول إليها²².

2. **التجميع**: هذه العملية تعتمد على تجميع معلومات معينة في وحدة واحدة وهذا ما يسمح بالافتقار في سعة الجهاز العصبي المركزي، فالمعلومة يتم تجميعها بصفة تصاعدية أثناء التعلم وتعالج ككتلة واحدة

3. **التكرار**: هذه العملية تسمح بالمحافظة على المعلومات في الذاكرة القصيرة من خلال التنشيط المستمر.

4. **التخزين**: هذه العملية تشير إلى تخزين المعلومات في ذاكرة طويلة المدى على شكل

²² يحي السيد الحاوي : الموهبة الرياضية والابداع الحركي، المركز العربي للنشر، مصر، 2004، ص 98.

أرشيف

5. **التذكر:** هي المسؤولة عن إعادة تنشيط معلومات مخزنة في ذاكرة طويلة المدى، وتنشيطها في ذاكرة قصيرة المدى،²³ فسرت هذه النظرية المهارات المغلقة والتي سنتحدث عنها فيما بعد.

2.4.3 النظرية الإيكولوجية:

حسب هذه النظرية المقترحة من طرف عدة مؤسسين مثل: Bernes trin ، أن أثناء عملية التعلم يتعلم الطفل أولاً من خلال إزالة مشكل: "درجات الحرية" في الواقع أثناء تنسيق ما وحسب عدة أطراف مشاركة في الحركة على الطفل التحكم في مختلف درجات الحرية واختلاف المفاصل المشاركة في الحركة.

التعلم يأتي من خلال تنظيم درجات الحرية التي ترفع من قدرة التحكم في الحركة كما تسمح بظهور وحدة حركية واحدة، حيث يكون هنالك تنسيق بين العضلات والمفاصل فيما بينها.²⁴ هذه الوحدة المتناسقة عادة ما تسمى "بنية تنسيقية" التحكم في عدة عضلات ومفاصل لتعمل كوحدة واحدة تنسيق مهارة ما يسمح باكتشاف القيود والعوائق المطبقة على البنية التنسيقية أثناء المهارة، أيضاً من أجل تعلم أفضل حسب هذه النظرية نضيف لهذه الوحدة قوة خارجية غير عضلية يمكن استعمالها أثناء الحركة، فالتعلم الحركي يكون من خلال الاستعمال الخاص لدرجات الحرية كما يحدث من خلال العلاقة بين القوة الداخلية "العضلية" ، والقوة الخارجية "الغير العضلية" للفرد والتي تسمح للوصول إلى الهدف المسطر.

حسب هذه النظرية: الحركة ليست محددة من خلال الجهاز العصبي المركزي ولكنها تنشأ لوحدها من خلال التفاعل بين الجسم والمحيط، وأيضاً يميل إلى حالة التوازن المستقر والذي يكون معايير الخاصة التكيفية كما يميل إلى المحافظة على هذا التوازن المستقر في حال هددته ظروف أخرى تسمى هذه العلاقة بين القوة الداخلية والقوة الخارجية بـ "علاقة إدراك الحركة".

²³ يحي السيد الحاوي: مرجع سابق، ص 25.

²⁴ أحمد زكي صالح: مرجع سابق، ص 333.

- الفرضية الإيكولوجية تتبنى فكرة أن المعلومة تدرك واستجابة طبيعية عبارة عن حركة، فهذه الاستجابة تفسح المجال على عملية " تنظيم ذاتية" للجسم والذي يستجيب لمختلف المعوقات والقيود لكي يصل إلى حالة توازن تكيفي، فهذا التنظيم الذاتي يرجع إلى علاقات حركية بين مختلف المفاصل، كل مجموعة تنسيقية حركية مكيّفة ترسم مخطط حركي من خلال 1- المعوقات والقيود 2- جسم الإنسان 3- نوع المهمة. فسرت هذه النظرية المهارات المفتوحة التي سنتكلم عنها فيما بعد²⁵.

4 آليات التعلم الحركي:

عند الفهم الجيد للتعلم الحركي وخصائصه أصبح بالإمكان استنتاج الآليات التي تسهل هذه العملية وهي:

1.4 التكرار: أغلب الدراسات أشارت إلى أن التكرار هو آلية من دونها لا تحدث عملية التعلم الحركي حيث تعتمد على القيام بعدة محاولات لإنجاز المهارة وهنا نلاحظ نوعين من التطبيق 1- تطبيق لنفس المهمة بصفة منتظمة، 2- ممارسة مختلفة ومتغيرة.

2.4 صعوبة المهمة: التي لها دور مهم في عملية التعلم الحركي، حيث في حالة القيام بمهارة في ظروف صعبة جدا يمكن أن يؤدي بالرياضي إلى الإحباط وبالتالي محاولة تجنب هذه المهارة، فيجب المرور بصفة تصاعدية في إنجاز المهارة السهولة والوضوح هذا يسهل عملية التعلم ويعززها.

3.4 الاستعراض: تسمح بالملاحظة والتقليد تستعمل عندما تكون المهمة أو الارشادات صعبة الشرح لفظيا كما أنها تعزز عملية التعلم الحركي وذلك من خلال تقليص وتخفيض عدد التكرارات كم أنه لا يوجد تعلم حركي من خلال الاستعراض فقط بحيث يجب المرور على التطبيق والممارسة²⁶.

4.4 الملاحظة: تسمح للفرد بتمثيل المهارة من خلال التصور الذهني من خلال جهاز إدراك

²⁵ محمد الشحات: تدريس التربية الرياضية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص 185.

²⁶ محمد الشحات: نفس المرجع، ص 190.

الحركات ما يساعده على الفهم الجيد للحركة وعلى بنائها ومنه تعلمها بسهولة.

5.4 التقليد: في حالة التعلم عبر التقليد، الملاحظ يقدم بتكرار الحركة بصفة آلية ومستقلة عند طبيعة المنبه، ويعرفها العلماء على أنها: "اكتساب المعلومات حول معلومة معينة والاستيلاء عليها"، كما أن الملاحظ عند قيامه بتقليد الحركة بتطبيق بعض أجزاء الحركة ويهمل بعد الأجزاء الأخرى ، فبتكرار الحركة يستطيع الفرد تصحيح أخطائه.

6.4 تهيئة المحيط: يمكن أن يسهل عملية التعلم كما تسمح بتقليل عدد المعلومات المعالجة وذلك من خلال تهيئة المحيط بوسائل بيداغوجية، و جو مناسب للتعلم الحركي²⁷.

5 الطرق البيداغوجية للتعلم الحركي:

1.5 الطريقة الكلية للتعلم الحركي:

يرى أنصار مدرسة "التعلم بالاستبصار" أن الطريق الصحيح للتعلم هو تعلم المهارة الحركية ككل والتدريب عليها ككل أيضا، إذ يرون تنظيم المادة المرغوب تعلمها (المهارة الحركية) كوحدة واحدة أي كوحدة وظيفية متكاملة، وتعلمها بهذه الطريقة دون تجزئتها إلى وحدات صغيرة ، إذ أن ذلك يساعد على إدراك العلاقات بين عناصر المهارة الحركية مما يسهم في سرعة تعلمها وإتقانها²⁸.

وفي الواقع أن عملية المهارة الحركية أو التدريب عليها باستخدام الطريقة الكلية تناسب غالبا المهارات الحركية السهلة والغير مركبة، كما تناسب المهارة الحركية التي يصعب تجزئتها، ويرى بعض الباحثين أن الطريقة الكلية يصعب استخدامها عند تعلم المهارات الحركية المركبة التي تتميز بالصعوبة.

²⁷ عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية، جامعة الاسكندرية ، منشأة المعارف، 1999، ص 84.
²⁸ رمز فاهيم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004، ص 30.

2.5 الطريقة الجزئية:

يرى أنصار المدرسة الارتباطية أن التعلم يبدأ من الأجزاء للوصول إلى الكل، فالكل هو مجموع الأجزاء، فالطريقة الجزئية هي الطريقة المتدرجة لتعليم المهارة مع تقسيمها إلى أجزاء متتالية على أن يؤدي كل جزء على حدى حتى يتم إتقانها بحيث يقوم التلميذ بربط هذه الأجزاء مع بعضها البعض حتى تصل إلى الحركة السليمة ككل، وبالرغم من تماشي هذه الطريقة مع بعض المهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة والتعقيد إلا أنها لا تتناسب مع المهارات الحركية السهلة البسيطة أو المهارات الحركية والتي لا يمكن تجزئتها، ويرى البعض أن من أهم عيوب هذه الطريقة أنه في كثير من الأحيان تفقد بعض أجزاء المهارة الحركية الارتباط الصحيح بالأجزاء الأخرى مما يعمل على تأخير إتقان التوافق المنشود للمهارة الحركية وظهور بعض العادات الحركية الخاطئة كنتيجة لربط الأجزاء المنفصلة عن بعضها البعض.²⁹

إن لكل من الطريقة الكلية والجزئية محاسنها ومساوئها، كما أن هناك الكثير من العوامل التي تتأثر على اختيار الطريقة في التعلم ، فمنها نوعية اللاعب ونوعية المهارات .

3.5 الطريقة الكلية الجزئية:

في كثير من الأحيان يفضل استخدام الطريقتين معا لكي تتحقق الاستفادة من مزايا كل منها وفي نفس الوقت لا تظهر عيوب كل طريقة، وقد دلت التجارب على أن التعلم طبقا للطريقة الكلية الجزئية تحقق أحسن النتائج بالنسبة لمعظم المهارات الحركية، ويجب على المدرب أن يقوم بتعليم المهارة الحركية ككل بصورة مبسطة مع تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ارتباط ذلك بالأداء الكلي للمهارة الحركية مع مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومتراصة عند التدريب عليها كأجزاء.³⁰

²⁹ موسكا موستن: ترجمة جمال صالح، تدريس التربية البدنية، جامعة بغداد ، 1991، ص 08.

³⁰ موسكا موستن: ترجمة جمال صالح، المرجع نفسه، ص 09.

6. المهارات الحركية:

1.6 مفهوم المهارة:

* لفظ مهارة "Skill" يشير إلى الأداء المتميز ذو المستوى الرفيع في كافة مجالات الحياة، وهو بذلك يشمل كافة الأداءات الناجحة للتوصل إلى أهداف سبق تحديدها شريطة أن يتميز هذا الأداء بالإتقان والثقة.³¹

* لفظ مهارة يمتد ليشمل كافة مجالات الحياة من أعمل حرفية ومهنية.

* هناك ثلاثة أنواع من المهارات:

- مهارات معرفية " Cognitive skills " مثل مهارات الحساب، والجبر والهندسةإلخ.

- مهارات إدراكية " Perceptuel skills " مثل مهارات إدراك أشكال معينة.

- مهارات حركية " Motor skills " مثل المهارات الحركية والحركات الرياضية.

2.6 مفهوم الحركة: * (Gancey & Solter): هي انتقال أو دوران الجسم أو أحد أجزائه في اتجاه وبسرعة معينة، وباستخدام أداة أو بدونها وتحدث نتيجة انقباض العضلات، والذي تنتج عنه الحركة بواسطة كامل الجسم أو بأحد أجزائه.

* محمد عبد الرحمان وظلحة حسين: هي عبارة عن نتيجة حتمية لنشاط مركب لمجموعة

كبيرة من العضلات التي تعمل وفق نظام محدد لا تتداخل فيه، وتلعب الإشارات العصبية من وإلى الجهاز العصبي المركزي بوصفه المسؤول عن الحركات الإرادية ، فالعضلات والمفاصل

ماهي إلا أدوات تسخر لأوامر هذا الجهاز بغرض انجاز المهام المختلفة التي تكلف بها.³²

³¹ رمز فاهيم: مرجع سابق ، ص 45.

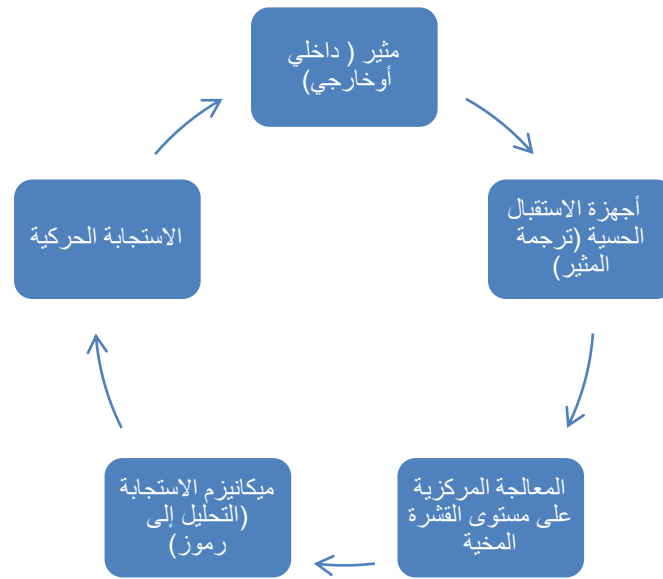
³² محمد أحمد: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، المكتبة الأموية، ط1، بيروت، 1963، ص 169.

ومما سبق نستخلص لحركة الجسم ثلاث أجهزة رئيسية تعمل بشكل متكامل وهي:

1* الجهاز العضلي

2* الجهاز المفصلي، 3* الجهاز العظمي.

3.6 كيف تحدث الحركة:



الشكل رقم (02) يمثل مراحل معالجة وتحليل الحركة.

1.3.6 أنواع الحركات الأساسية:

وهي تلك الحركات الفطرية التي يؤديها الفرد في حياته اليومية الطبيعية، والتي لا تخضع لتنظيم أو قانون وتشمل:

1/ الحركات الانتقالية : بمعنى آخر الحركات التي يكون فيها تحرك الجسم من مكان إلى آخر

2/ الحركات الغير انتقالية: بمعنى يؤديها الفرد من غير الانتقال إلى مكان آخر في مكانه.

3/ حركات المعالجة اليدوية: بمعنى الحركات التي تتطلب معالجة الأشياء، أو تناولها بالأطراف العلوية أو السفلية.³³

4.6 مفهوم المهارة الحركية:

احمد خاطر واخرون.. "هو جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط".

- محمد خير الله ممدوح: "تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي إلى الكفاية والجودة في الأداء".
- وجيه محجوب: ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح. الدقة في الأداء عندما يلتقي المسار الحركي مع مسار الاداة بدون الانتباه الكامل إلى مجريات الأمور
- شميت (schmidt): امتلاك القابلية في التوصل إلى نتائج نهائية بأعلى ثقة وبأقل جهد بدني ممكن وبأقل وقت ممكن.
- طلحة حسام الدين: قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل منفرد أو داخل فريق أو ضد خصم بأداة أو بدونه
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي "عمل وظيفي لها هدف أو غرض يستوجب الوصول اليه ويتطلب حركة طوعية للجسم أو أحد اعضاءه لكي يؤدي الحركة اداءً سليماً".
- وقد عرفها (سكنر) (skinner) بالمعادلة الآتية: المهارة = السرعة × الدقة × الشكل × الملائمة³⁴.

32 عبد الحميد شرف : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، مركز الكتاب للنشر ، ط2، القاهرة ، 2005 ، ص.17.

34 مفتي إبراهيم حماد: مرجع سابق، ص 123.

يمكننا ان نقول بان المهارات كافة هي حسيّة حركية في طبيعتها، فالمعلومات الواردة عن طريق الأعضاء الحسية والتوجيهات الصادرة من الدماغ هي من الأهمية للمهارة بما لا يقل عن الجوانب الحركية. ونظرا لإشراك الجوانب الإدراكية بشكل فعال في أداء المهارات الحركية وبخاصة المركبة فان اغلب المهارات الحركية في المجال الرياضي تسمى بالمهارات الإدراكية الحركية³⁵.

5.6 في المجال الرياضي يمكن استخدام مصطلح المهارة بأشكال مختلفة منها:

أولاً: يستخدم مصطلح المهارة أحيانا للإشارة إلى نشاط يظهر نتيجة لعملية النمو للكائن الحي كالمشي والزحف والقفز والركض وغيرها، وتسمى هذه الحركات أحيانا بالمهارات الأساسية أو الأولية. وبما أن المهارة مكتسبة، بينما المهارات الأساسية لم تكتسب عن طريق التعلم بل النمو، فيفضل عدم استخدام مصطلح المهارة هنا وتسميتها بالحركات الأساسية. وهذه الحركات ليس لها أهداف محددة.

ثانياً: يستخدم مصطلح المهارة أحيانا للإشارة إلى الفعل الذي يهدف للقيام ببعض الحركات بشكلها الصحيح من الناحية الميكانيكية، وفي مثل هذه الحالات يفضل استخدام مصطلح (التكنيك) بدلا من المهارة، إذ انه أكثر ملائمة، فيعرف التكنيك بأنه أسلوب أداء الحركة الصحيح ميكانيكيا (فنيا) لمهارة معينة وهو جزء مكمل ومهم من المهارة ولكنه ليس جزءها الأساسي.

ثالثاً: تشير المهارة أحيانا إلى فعل أو مجموعة كاملة من الأفعال التي لها هدف أو عدد من الأهداف المحددة بوضوح وفي مثل هذه الحالات فان المهارة قد تشمل من جهة حركات مغلقة حيث يكون للتكنيك دور فعال في الأداء، ومن الجهة الأخرى يمكن أن تشمل حركات مفتوحة

³⁵ يحي السيد الحاوي : مرجع سابق، ص 120.

حيث تعد ريدود الفعل للبيئة الخارجية عاملاً أساسياً في أدائها، وعدم مقدرة اللاعب على إدراك المواقف والأوقات المناسبة لاستخدام كل حركة من الحركات هذا ما يدل على عدم إتقانه لمهارات اللعبة. ففي هذا النوع من الرياضات يكون لاتخاذ القرارات دور كبير في تحديد مستوى المهارة.³⁶

6.6 خصائص المهارة:

1.6.6 المهارة تعلم:

- المهارة تتطلب التدريب وحسن الخبرة.
- التعلم يعرف بأنه التغير الدائم في السلوك والأداء بمرور الوقت، ويجب أن نضع ذلك في اعتبارنا ونحن نشاهد دلائل النجاح الأولي لأداء المهارة فقد يكون ذلك النجاح قد حدث بالصدفة.

2.6.6 المهارة لها نتيجة نهائية:

نعني بالنتيجة النهائية لأداء المهارة الهدف المطلوب تحقيقه مع الأداء وبالقطع فإن هذا الهدف معروف لدى الفرد المؤدي للمهارة قبل الشروع في تنفيذ الأداء من حيث طبيعة الهدف المطلوب تحقيقه النتائج محددة سلفاً للأداء.³⁷

3.6.6 المهارة تحقق النتائج بثبات:

نعني بذلك أن تنفيذ المهارة يتحقق خلاله الهدف من أدائها بصورة ثابتة من أداء إلى آخر وذلك بتكرار المحاولات المتعددة لنفس المهارة باختلاف الوضعيات وبوجود معيقات.

³⁶ أمر الله أحمد البساطي : أسس وقواعد التدريب الرياضي ، مرجع سابق ، ص 87 ، 88.

³⁷ أمر الله أحمد البساطي : مرجع سابق، ص 90، 91.

4.6.6 المهارة تؤدي باقتصادية في الجهد وبفاعلية:

وهو ما يعني أن أداء المهارة يتم بتوافق وتجانس وانسيابية وتوقيت سليم وبسرعة أو ببطء، طبقاً لمتطلبات الأداء الحركي خلالها فالمبتدئين عادة ما يستهلكون طاقة كبيرة في الأداء دون ما تحقيق نجاح في الأداء الماهر لكن التلاميذ الذين يتميزون بالخبرة سوف يكونوا قادرين على الاداء بإنفاق الطاقة الضرورية فقط في الأداء الماهر لإنجاز الأداء الصحيح وبفعالية.

7 أنواع المهارات (أو تقسيمات المختلفة للمهارات):

1.7 تصنيف سنجر (1982) مهارات العضلات الدقيقة - مهارات العضلات الكبيرة:

غالبا ما تصنف المهارات الحركية إلى مهارات العضلات الدقيقة ومهارات العضلات الكبيرة، وذلك على وفق حجم العضلات المشتركة في أداء الحركة.

* فمهارات العضلات الدقيقة: هي تلك المهارات التي تشترك في أدائها مجموعات العضلات الدقيقة التي تتحرك خلالها بعض أجزاء الجسم في مجال محدود لتنفيذ استجابة دقيقة في مدى ضيق للحركة. وكثيرا ما تعتمد هذه المهارات على التوافق العصبي العضلي بين اليدين والعينين.³⁸

* أم لمهارات العضلات الكبيرة فتستخدم في تنفيذها مجموعات العضلات الكبيرة، وقد يشترك الجسم كله أحيانا في تنفيذها.

2.7 تصنيف ستيل ينجر (1982) مهارات مستمرة، ومهارات متماسكة، ومهارات متقطعة:

في هذا التصنيف تحدد المهارات على وفق الزمن الذي تستغرقه وفترات التوقف التي تتخلل الأداء ومدى الترابط بين أجزاء الحركة بعضها ببعض الآخر، إذ يمكن افتراض وجود سلسلة من المهارات في أحد طرفيها تقع المهارات المستمرة بينما تقع في الطرف الآخر منها المهارات المتقطعة وتتوزع جميع المهارات الرياضية على هذه السلسلة.

³⁸ يحي إسماعيل الحاوي: الموهبة الرياضية، المركز العربي للنشر، مصر، 2004، ص 98.

إن **المهارة المستمرة** هي المهارة التي تتكرر فيها الحركات بشكل متشابه ومستمر دون توقف ملحوظ، إذ يتداخل الجزء النهائي من الحركة الأولى مع الجزء التحضيري من الحركة التي تليها، وهكذا تظهر الحركات وكأنها حركة واحدة مستمرة. أما **المهارة المتقطعة** فهي المهارة التي تتكون من حركة لها بداية ونهاية واضحة ولا ترتبط بالضرورة بالحركة التي تليها وتتميز **المهارة المستمرة** بإمكانية تعلمها بوقت أسرع من المهارة المتقطعة عندما تكون من نفس مستوى الصعوبة، كما يمكن الاحتفاظ بالمهارة المستمرة لمدة زمنية أطول وذلك لأن تكرار نفس الحركة (التمرين عليها) هو جزء متأصل في طبيعة المهارة.³⁹

أما **المهارات المتماصة** فتتصف باعتماد الحركات فيها الواحدة على الأخرى، إذ تعتمد كل حركة على ما يسبقها وما يليها من حركات، واغلب الحركات الرياضية هي من نوع المهارات المتماصة. ويصعب أحيانا فصل هذه المهارات إلى أجزاء عند تعلمها وذلك من أجل المحافظة على وحدتها وترابطها.

3.7 تصنيف بولتن (Poulton. 1975) مهارات مغلقة – مهارات مفتوحة:

المهارة المغلقة: هي المهارة التي تؤدي تحت ظروف بيئية ثابتة نسبيا. وهي تلك المهارات التي ليست لها متطلبات بيئية عديدة وإن كان لها بعض المتطلبات فهي غير متوقعة.

إن **المهارة المغلقة** تشبه إلى حد كبير العادة الحركية فهي تتكرر وتنفذ بالأسلوب نفسه في كل مرة بغض النظر عن الظروف المحيطة، إذ إنها لا تتأثر بما يجري في البيئة. وأكثر الرياضيين نجاحا هم الذين يستطيعون إهمال الإشارات القادمة إليهم من البيئة الخارجية (المنافسون، والجمهور، والحكام)، إذ إن أساس التفوق في المهارات المغلقة يتجلى بعاملين أساسيين هما

³⁹ وجيه محبوب: مرجع سابق، ص 120

التكنيك المستخدم والقدرات الوظيفية للرياضي والتي نعني بها المواصفات البدنية مثل الطول والوزن والقوة العضلية والسرعة والقدرة العضلية والرشاقة وغيرها.

المهارات المفتوحة: هي تلك المهارة التي تؤدي تحت ظروف تتغير أحداثها باستمرار، كما تعتبر المهارات التي لها متطلبات بيئية عديدة متوقعة وغير متوقعة⁴⁰.

فالمهارات المفتوحة تعتمد بشكل رئيسي على القدرات الإدراكية للرياضي أي قدرته على قراءة البيئة التي من حوله **وتفسير المثيرات** القادمة منها واختيار الاستجابة المناسبة لها. و يلعب الإدراك (تفسير الانطباعات الحسية) دورا مهما في حسن اختيار الاستجابة المناسبة. وهذا الأمر يتطلب من اللاعب أن يكون على اتصال دائم بالمعلومات القادمة إليه من البيئة المحيطة به كي يتمكن من تفسيرها بالشكل المناسب⁴¹.

خلاصة:

مما سبق نستخلص أن التعلم الحركي هو تغيير إيجابي في الأداء عن طريق الممارسة، وذلك بواسطة عدة نظريات وطرق تعليمية، والبحث عن حل للمشاكل الحركية للمهارة والاكتشاف عن طريق المحاولة والخطأ، وكلما صمم المتعلم أكثر على تحقيقه لهدفه أثناء عملية التعلم الحركي توصل إليه بالتأكيد، وتلعب الحواس دورا هاما في هذه العملية، لذلك نلاحظ تفاوت في مستوى جاهزية ونوعية حواس كل فرد مقارنة بالآخر، ومنه يتوقف تحقيق الإنجازات كل مستوى حواسه بدرجة أولى ثم تأتي العوامل الأخرى كالتدريب و التكرار... إلخ.

كان هدفنا في هذا الفصل الذي حاولنا عرض أهم العوامل والجوانب التي تكتسبها المهارات الحركية، وأهم خصائص وأنواع المهارة الحركية الرياضية بغية توضيح طريقة أدائها بصورة صحيحة ومناسبة حسب متطلبات اللعب وقواعده لكي يستفيد منها التلميذ والأستاذ معا.

⁴⁰ وجيه محجوب: المرجع نفسه، ص 120.

⁴¹ وجيه محجوب، مرجع سابق: ص 61.

الفصل النظري الثالث

التربية البدنية و

الرياضية وأستاذها

● تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدّه للحياة بهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية بشكل عام ، والتربية البدنية الرياضية بشكل خاص وكذلك تاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملاتها مع بعض المواد.

1- تعريف التربية:

1.1 لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد، وفي التنزيل الحكيم " وترى الأرض هامة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت ، ولما تقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه ورباه بمعنى أنشئه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية..... وفي التنزيل الحكيم أيضا" قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين" وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي " تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التنقيف" وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة¹

2.1 اصطلاحا:

التربية اصطلاحا تفيد معنى التنمية وهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا كاملا من جميع النواحي الخلقية والعقلية والجسمية والروحية.²

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم أو الحرب.

وعند "هربرت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة " لجولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلا آخر، ويكون القلب قلبا آخر.³

¹ محمد منير مرسى: أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفست سنة 1994، ص 17
² رابح تركي: أصول التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص 18.
³ محمد عطية الأبرشي: روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، 1993، ص 09.

2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز، إذ يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهد الخاص إلى التعلم. فهذه أهم مراحل التعلم عند جون ديوي:

- * أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
- * إظهار المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير.
- * يكون للتلميذ معلومات ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد الحلول.
- * تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولا على الأعداد المنظم لها.
- * تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.
- ومبادئها تتمثل في:

- تربية عملية النمو
- يركز النشاط المدرسي على نمو الطفل.
- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.
- فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديموقراطي.⁴

3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال

⁴ وثيقة تربوية: دراسة استطلاعية، حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005، ص 02.

لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) " وليس بصحيح من يدعي من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية وفي جوانب أخرى كثيرة منها:

- ✓ أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- ✓ أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- ✓ أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- ✓ أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- ✓ أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- ✓ أنها أصبحت استراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- ✓ أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.⁵

4- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميل الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالا يتفق مع الميل.
- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بحلها، وتحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ العناصر والمواهب الكامنة في الطفل، كما يجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.
- اعتماد طرق التربية والتعليم على حسب القوة العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف بين

⁵ أحمد محمد الطيب: أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزهر، القاهرة، 1999، ص 19.

الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملئ علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.

- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تسير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية.⁶

5- أهمية دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية:

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل.
- استقراء تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.
- دراسة تاريخ رياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.
- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.
- دراسة مدارس الفلسفة الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.
- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث.⁷

⁶ صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ج2، القاهرة، 1993، ص 37
⁷ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2001، ص 195.

6- تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يهتم هذا العنوان بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وبخاصة الأطر والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترويح الرياضي، والألعاب ... إلخ. وتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية.... إلخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي لتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها. واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، وهي على شكل الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه نظام التربية البدنية والرياضية حالياً ومستقبلاً.

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى: (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنثروبولوجي ويعتقد جرير Gerber 1974

أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود الظروف الراهنة للرياضة.⁸ وهنالك اتجاه بحثي في التاريخ يتناول ما يعرف بالسير والتراجم، حيث يؤرخ لأحد أعلام الرياضة أو أحد رواد الحركة العلمية أو الفكرية أو المهنية في التربية البدنية، وهو اتجاه أخذ في التنامي، فضلاً عن أن بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره⁹.

7- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية و الرياضية

⁸ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 202، ص 409.
⁹ المرجع نفسه، ص 415.

لدى ديوي Dewey ، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعايشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة التي لا توقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة، وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.¹⁰

ويرى المفكر فندرواج Vander Waoig إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني المدرسي وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات في الوضع التربوي.¹¹

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها الطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأعراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.¹²

¹⁰ وزارة التربية الوطنية: من قضايا التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 04 .

¹¹ أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 30.

¹² المرجع نفسه، ص 32.

8- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة المتوسطة إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتتالة في التعليم القاعدي بشقيه الإبتدائي والمتوسط وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث عدة جوانب أهمها:

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية.
- تحسين مردود الأجهزة الحيوية من الجانب الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.¹³
- التحكم في مصادر الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- تحسين النتائج الرياضية.

ب/ من الناحية المعرفية:

- معرفة تركيب جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي الحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة غيره.

¹³ وزارة التربية الوطنية : المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة متوسط، 2012، ص 03.

ج/ من الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

9- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية حسب دولي سارجنت Dudley Sargent.

لقد استطاع دولي سارجنت Dudley Sargent في عام 1879 أن يعبر عن أهداف التربية البدنية والرياضية المتمثلة في:¹⁴

أ/ من الناحية الصحية:

- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الإنسان.
- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل التمرين، التغذية، النوم، الاستحمام، الملابس، التهوية.

ب/ من الناحية التربوية:

- عرض القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية كالسباحة، التزحلق، الغولف... إلخ.

ج/ من الناحية الترويحية:

- تجديد القوى الحيوية التي يمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط، تأدية واجباته بسهولة.

د/ من الناحية العلاجية:

- استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.¹⁵

¹⁴ أمين الخولي، مرجع سابق، ص 105.

¹⁵ محمد أحمد فرح: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 11.

10- تكاملية حصة التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما يسمح به للمتعلم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة. كما أنها تعمل على ترسيخ الكثير من المعارف المتداولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا.¹⁶

أ/ حصة التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم الوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.
- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.
- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها إبراز مغزاها.

ب/ حصة التربية البدنية والرياضية والعلوم الطبيعية والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير المجهود البدني عليها.
- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.
- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض¹⁷.

ج/ حصة التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات، والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.
- المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.
- المسارات والاتجاهات.
- منطق التوقع والاحتمالات.

¹⁶ محمد حسن علاوي: علم النفس التربوي، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1992، ص 21.

¹⁷ أسامة كامل راتب: دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 203.

- الإحصاء.

- مفهوم الإنتماء.¹⁸

د/ حصة التربية البدنية والرياضية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع والقوة والأثقال والجاذبية).

- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

هـ/ حصة التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية:

- مفهوم التعاون و التآزر.

- مفهوم المسؤولية وتحملها.

- مفهوم الاستقلالية والمواطنة.¹⁹

11- بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند التخطيط لحصة التربية البدنية والرياضية:

✓ دراسة استطلاعية لكان إجراء الحصة وتفقد المنشآت الرياضية لتلك المؤسسة كا الميدان ، والوسائل البيداغوجية،

✓ تحديد وإحصاء الجانب البشري في الفوج.

✓ تقسيم الفوج إلى ورشات وفقا للفروق الفردية لكل تلميذ .

✓ تحديد الهدف التعليمي لمجموعة حصص .

✓ تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل حصة.

✓ تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس المناسبة لكل موقف تعليمي.

✓ مراعاة التقسيم الزمني للحصة.

✓ مراعاة عدد تكرارات التمارين وفترة الراحة.²⁰

¹⁸ مروان عبد المجيد إبراهيم: الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، 200، ص 204.

¹⁹ فايز مهند: التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987، ص 124- 125.

²⁰ مروان عبد المجيد: مرجع نفسه، ص 203 205

12- بناء حصة التربية البدنية والرياضية حسب نظرية موسكا موستن

لقد برزت نظرية موحدة للتعليم وكان رائدها موسكا موستن سنة 1966 م وقد أطلق عليها طيف أساليب التعليم ، وتحتوي على 16 أساس أو معيارا فيها ما هو متعلق بنوع العلاقة بين الأستاذ والتلميذ، وفيها ما يتعلق بأساليب التدريس الحديثة ، وفيها ما يتعلق ببناء حصة التربية البدنية والرياضية فهي تقوم على ثلاثة عناصر أساسية: ° التخطيط، التنفيذ، التقويم ° .

لحصة التربية البدنية والرياضية خطة عمل و هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوع ذات أعراض معينة لها، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي.²¹

أ/ الجزء التحضيري:

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى مرحلة: إعداد التلاميذ تربوياً، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس، الدخول في الصف حسب تقسيمه، الدخول إلى الملعب، أما المرحلة الثانية: هي مرحلة الإحماء وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة، وعليه وجب التدرج في العمل اما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي.

ب/ الجزء الرئيسي:

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلاً تنمية القدرات الحركية وتعليم تكنيك رياضي معين، أو توصيل وتحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على قسمين من الأنشطة:²²

²¹ محمد سعد زعلول: منهاج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 103.

²² محمد عطية: روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، 1993، ص 45.

1- النشاط التعليمي:

يقوم هذا القسم على المهارات والخبرات التي يجب تعلمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة "بالشرح والتوضيح"، وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو على مجموعة واحدة، ويجب على الأستاذ الالتزام بالنقاط التالية:

- متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها.
 - تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة.
 - يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ.²³
- إن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للأستاذ أن يستعين بها، ويستعملها لصالح التلاميذ وذلك من خلال:

- ❖ السماح للأستاذ بالإشراف على التلاميذ وخاصة ذوي الإمكانيات المحدودة.
- ❖ السماح للتلاميذ بالأداء الصحيح للمهارات، وإعطائهم الفرصة لمشاهدة بقية أفراد الصف.

2-النشاط التطبيقي:

ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم بالاستخدام الواعي للواقع العملي، ويتم ذلك في الألعاب الفردية كألعاب القوى، والألعاب الجماعية ككرة اليد، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا ويتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة، وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

²³ عبد العالي نصيف: الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1998، ص 25.

ج/ الجزء الختامي:

يهدف هذا الجزء إلى تهيئة الجسم الداخلية، وإعادتها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا ويتضمن هذا الجزء تمرينات التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمرينات التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات طابع الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعارا للحصة، أو نصيحة ختامية.²⁴

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب العودة في آخر الحصة للحالة الطبيعية بفضل الاسترخاء والتهدئة.

13- الأسس التربوية العامة في التربية البدنية والرياضية:²⁵

تعددت الأسس في التربية البدنية لكننا سنوجز بعضها:

1.13 أسس الإدراك والفعالية: كان الفضل ل " ليسكافت " في هذا الأساس ليكون مناسباً للتربية البدنية والرياضية، ورأى أن جوهر هذه الأخيرة ليس فقط في مؤثرات تطوير القوى الجسمية عند الشخص، وإنما كذلك كيف يستثمر هذه القوى بشكل عقلائي وقد جزأ " ليسكافت " أسس الإدراك إلى:

* تكوين علاقة عند الممارسين تدفعهم للتفكير فيها نحو الأهداف العامة والواجبات الأساسية للتمارين.

* الدافعية للتحليل الواعي والتحكم الذاتي.

* التربية هي مبادرة للاستقلالية والإبداع.

²⁴ محمود عبد الحليم عبد الكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، ، مركز الكتاب للنشر ، ط2، القاهرة ، 2006 ، ص 247.

²⁵ غسان محمد الصادق: التربية البدنية، كتاب منهجي، ص 160-180.

2.13 أسس المشاهدة: إن المشاهدة عند التعلم في التربية البدنية موضوع واسع يعالج تنشيط

جميع أجهزة الحس التي بواسطها يحدث الاتصال المباشر مع الواقع .

3.13 أسس الإمكانية الفردية: تعني مراعاة إمكانية المتدرسين بشكل دقيق، أعمارهم

وجنسهم وكذا النظر للفروقات في القابلية للنفسية.

4.13 أسس الانتظام: يتمحور جوهر هذا الأساس في:

➤ جلب انتباه التلاميذ قصد تحسينه وتعلم المهارات.

➤ مدى تحقيق الدوافع المحفزة لتركيز الانتباه أكثر.

➤ الحيوية الناتجة عن الميل والتي من شأنها بعث أحسن أداء.

14- التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تحمل في طياتها أهمية اجتماعية منبثقة من جوهرها فهي تعبير الفرد محور كل العمليات التربوية التي بنيت عليها، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، مما يدفعه للانسجام معها من خلال اللعب الذي يعتبر أحد أهم مظاهر الحياة الاجتماعية، وفيما يلي نذكر أهم نظريات التي حاول الباحثون من خلالها تفسير عملية اللعب عند الناس:

1.14 نظرية الطاقة الزائدة (سبانسر تشيلر):

يرى هذا الفيلسوف الألماني أن اللعب شكل من أشكال الطاقة الزائدة لدى الإنسان لذا فهو يحاول بذلها وإخراجها في اللعب، وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم في وقت واحد، فإثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي حفظها حتى يصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة، واللعب وسيلة ممتازة للتخلص من هذه الطاقة المتراكمة.²⁶

²⁶ حسن أحمد الشافعي: المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص 19.

2.14 نظرية الترويح (غوتس ماتس):

لا أحد ينكر الدور الذي لعبه الباحث غوتس ماتس في تطوير الرياضة العالمية عامة والألمانية خاصة، حيث أنه أثناء انشغاله بالتدريس بمعهد ميونيخ بألمانيا أين قدم أنشطة مماثلة لما قدمه "بيسارو" في مدرسة حب الإنسانية بالإضافة إلى أفكار جديدة لأجهزة الرياضة. كما يعتبره المفكرون أنه رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا، وهذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها خاصة الجمباز، يظهر ذلك في مؤلفاته: الجمباز الألعاب.

وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة ويساعد أيضا على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل وهو مصدر لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنفسي.²⁷

اعتبر الباحث غوتس ماتس اللعب مصدرا لاسترجاع الطاقة المبذولة وهو عكس ما جاء به سبانسر ، كما اعتبره كذلك أحد أهم وسائل الاسترجاع العصبي، لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين علاقات الاجتماعية وتعلم الصفات الحميدة كالتعاون والصدقة.

15- دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية:

إن الدوافع المرتبطة بالتربية الرياضية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، ومن المهم معرفة أن الأنشطة التربية البدنية والرياضية دوافع مهمة التي تحفز اللاعب على ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه.

فكل فرد إذن في الوجود دافع يحثه للقيام بعمل ما، كما حدد الباحث روديك Rudik أهم الدوافع المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية وقسمها إلى قسمين:²⁸

²⁷ أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996، ص 278.

²⁸ جلال سعد علاوي محمد: علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1986، ص 187.

1.15 دوافع مباشرة:

- 1 * الإحساس بالرخاء والإشباع بعد نشاط عضلي كنتيجة للنشاط البدني، إذ أن المراهق يشعر بالرخاء بعد نشاط يتطلب وقتاً وجهداً خاصة عند تحقيقه للنجاح.
- 2 * المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال المهارات الذاتية للفرد، نذكر على سبيل المثال الجمباز وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الأداء والحركات.
- 3 * الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة وقوة الإرادة.
- 4 * الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي.
- 5 * تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز.

2.15 دوافع غير مباشرة:²⁹

- 1 * محاولة اكتساب الصحة واللياقة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي، فإذا سألت فرد عن سبب ممارسته للرياضة فإنه قد يجيب بما يلي: "أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قوياً".
- 2 * ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج وقد يجيب الفرد بأنه يمارس الرياضة لأنها تساهم في قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في العمل.
- 3 * الإحساس بالضرورة في حالة السمنة، حتى تسمح للفرد بتخفيف وزنه من حيث النقل وكذلك في بعض أنواع الرياضات كالمصارعة الحرة لضرورة الدفاع عن النفس.
- 4 * الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة إذ يرى الفرد أنه رياضياً يشترك في الأندية والفرق الرياضية، ويسعى للانتماء في جماعة معينة لتمثيلها رياضياً واجتماعياً.

²⁹ علاوي محمد الصالح: علم النفس الرياضي، دار المعارف القاهرة، مصر، 1987، ص 162.

حيث قام المفكر الباحث **محمد حسن علاوي** بإجراء بحث للتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للذكور والإناث، واختيرت عينة عشوائية من لاعبين ولاعبات الذين يمتلكون مستويات رياضية عليا خلال سنوات السبعينات وتم تصنيف إجابيات أفراد العينة إلى ما يلي:

1. المكاسب الشخصية.

2. التمثيل الدولي.

3. تحسين المستوى الرياضي والبدني.

4. التشجيع الخارجي.

5. اكتساب نواحي اجتماعية.

6. اكتساب سمات خلقية.

7. اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية.

8. الميول الرياضية.³⁰

وبهذا فإن دوافع النشاط الرياضي تتشابه إلى حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم.

16- شروط ممارسة التربية البدنية والرياضية:

تستدعي الممارسة الرياضية بعض الشروط لجميع الفئات على اختلاف أعمارهم وتتمثل في شروط جسدية ذاتية تعود على اللاعب الممارس نفسه إذ تتمثل فيما يلي³¹:

1.16 شروط جسدية: وهي تتمثل في سلامة الجسم ويستدعي ذلك دراسة صفات الفرد الجسمية وقدراته لممارسة أي نشاط رياضي وتتضمن سلامة الجسم كل من: النظر، الشم اللوزتان، الغدد، القلب، الرئتان، الدم، العظام، العضلات، الطول، الوزن، الحالة الغذائية ويشترط هذا حتى تحدد نوع النشاط الذي يمكن لكل فرد أن يمارس النشاط البدني والرياضي،

³⁰ علاوي محمد صالح: مرجع سابق، ص 175.

³¹ خطاب عادل محمد: التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، 1965، ص 112

فهؤلاء الذين ليس لديهم أي انحراف صحي أو تشوه بدني يشتركون في نشاط البرنامج العام في حين الذين يشكون انحرافاً أو أكثر يحتاجون إلى بعض التجديد في نشاطهم.

2.16 شروط ذاتية: تتمثل في الاستعداد النفسي، أي استعداد الفرد، ميله ورغباته في ممارسة النشاط الرياضي، حيث أن ممارسة أي نشاط بدني رياضي مرتبط بميل الفرد لأداء هذا النوع من الرياضة والإقبال عليه³².

3.16 شروط مادية: تتمثل في توفير الوسائل البيداغوجية كالملاعب، الأندية والقاعات الرياضية، المناهج، التخطيط والتنظيم.

17- بعض تطبيقات المدارس الفلسفية في التربية البدنية والرياضية:

1.17 الفلسفة المثالية: (أفلاطون)

عززت الفلسفة المثالية الدور التقليدي للمدرسة في المجتمع كأداة للمحافظة عليه عن طريق التركيز لا على التلميذ ولا على المعلم فحسب، إنما على المثالية والمعرفة الحقيقية والروحانية حيث يقع على المدرسة عبئ كبير يتمثل في إتاحة جميع الفرص الممكنة لمساعدة الطالب على النمو العقلي والبدني والأخلاقي، ويمكن تحقيق بعض تلك النواحي من خلال الدراسة الأكاديمية لمواد وموضوعات مختارة تركز على تمرينات عقلية كالسببية أو العلية أو المنطق، وللتربية الرياضية نصيب في هذا المجال، حيث أنها بالنسبة لهذه الفلسفة تمارس من أجل القيم الإيجابية التي يمكن أن تنتج عنها كالصحة، التي تحتل مكاناً في سلم أولويات القيم للمثالية، وذلك للدور الذي يمكن أن تلعبه الصحة في تحقيق قيم أخرى اجتماعية كانت أو شخصية.³³

❖ **المناهج والأهداف وتطبيقاتها التربوية في التربية البدنية والرياضية:**

يهتم مناهج التربية البدنية والرياضية رغبة المثاليين واهتمامهم بالنمو المتكامل للفرد، إضافة إلى محاولة تحقيق المجتمع المثالي، لا تتصف هذه المناهج هنا بالتغيير أو المرونة فهي تحتوي على ما سبق تجربته في تحقيق أهداف المثالية، وفي عملية التقييم بالنسبة للتربية البدنية

³² خطاب عادل محمد: مرجع سابق، ص 77.

³³ أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1994، ص 384.

والرياضية في هذه المدرسة نجد أن المدرس يهتم بتقييم مقدرة الطالب على ترجمة معرفته وأحاسيسه فيما يتعلق بأهداف التربية البدنية، فهم يرون أن المعايير الأخلاقية والسلوكية كنتائج لأرقى وأفضل ما توصل إليه الإنسان، سواء كان ذلك عن طريق ذاته أو عن طريق علاقاته الاجتماعية مع الآخرين.

كما لخص فريمان أهم مبادئ وتطبيقات الفلسفة المثالية للتربية البدنية والرياضية في³⁴ :

1. يقوم المعلم بخلق البيئة التربوية بحيث يكون فيها المعلم بمثابة المثل الأعلى لطلابه فيخلق فيهم الطموحات للوصول إلى مرتبته.
2. أن للتربية البدنية دور أساسي للمساهمة في النمو المتكامل فهي في نظرهم تربية لجسد.
3. يبنى برنامج التربية البدنية والرياضية معتمدا على الأفكار والحقائق والمبادئ المعروفة وهذه المبادئ ثابتة لا تتغير.

2.17 الفلسفة الطبيعية:

قد يكون أول ما يخطر ببال القارئ حين يسمع اسم الفلسفة الطبيعية تلك الحركة التي ظهرت إبان القرن الثامن عشر والتي قام العلماء خلالها بمحاولة تفسير الحقائق الكونية بمراقبة الطبيعة وأخذ العبر منها، إلا أن عمر تلك الفلسفة يعود إلى الوراء بكثير حيث يمكن تتبعها إلى الفترة إبان القرن السادس عشر قبل الميلاد، وستدل من الآثار التاريخية أن فلاسفة الميلسيان والذين عاشوا في ميديتوس (في المنطقة الواقعة غرب تركيا) كانوا أول من حاولوا الاستدلال على الحقائق عن طريق الطبيعة³⁵.

وترك آخرون بصماتهم على فكر الفلسفة الطبيعية منهم الفيلسوف الإنكليزي "توماس هوبز" أحد أهم أعلام الفلسفة الطبيعية وقد عاش هوبز في القرن السادس عشر في بريطانيا. فبعض تطبيقات هذه الفلسفة على التربية البدنية والرياضية في أنها عملية قليلة التعقيد، بسيطة القوانين، تماما كالطبيعة البسيطة الواضحة البسيطة الخالية من التعقيد.

FREMAN. W. Physical Education in Changing society . Boston. 1977. P 89. ³⁴

Zeigler E. Philosiphical Foundaition for phycal Health and Recreational Education. Pren tice hall. 1996. P 102. ³⁵

وامتداد لرأي " جان جاك روسو " فإن من أهم مبادئ الفلسفة الطبيعية إمكانية ووجوب تنمية الطفل بجوانبه المختلفة من خلال النشاطات البدنية، فعن طريقها يمكن للطفل أن ينمي قدراته العقلية والحسية والبدنية إضافة إلى تكييفه مع المجتمع واكتسابه قيما التي تساعد على التفاعل الطبيعي مع ذلك المجتمع.

❖ تطبيقاتها التربوية في التربية البدنية والرياضية:

في وجهة نظر الفلسفة الطبيعية أن التربية البدنية والرياضية يجب أن تمنح للطلاب حق التعبير بحرية والانطلاق على سد حاجاتهم في ممارسة النشاطات البدنية حيث أن قسم كبير من تعلم المهارات يتم من خلال قيام الطالب نفسه بالنشاط والتجربة والتعبير الحركي.³⁶

3.17 الفلسفة الواقعية:

إن الواقعية تنظر للمادة نظرة تختلف عن نظرة الفلسفة المثالية، فالمادة ليست مجرد فكرة توجد في عقل الشخص المراقب لها، فالشمس والأشجار والعمارات قائمة بذاتها مستقلة عن العقل، وبرى بعض أقطاب الواقعية العملية (وهي حركة ارتفاع شأن العلوم في أوروبا خلال القرن الخامس عشر) ومنهم " دفيد هيوم " و " جون ميل " ، يرى هؤلاء أن العالم حولنا عالم حقيقي وأن معرفة العالم تتم عن طريق العلم لا عن طريق الفلسفة، فوظيفة الفلسفة برأيهم هي التنسيق بين مبادئ العلوم المختلفة، أما الإنسان فهو كائن عضوي ذو جهاز عصبي راق. فالتغيير في هذا الكون أمر حقيقي، ولكنه لا يتم عشوائيا وإنما يخضع لظروف تتماشى مع قوانين، وينكر بعض أقطاب هذه الفلسفة وجود الحرية المطلقة، فهم يجادلون بأن الإنسان مسير حسب بيئته الطبيعية والاجتماعية.

❖ تطبيقاتها التربوية في مجال التربية البدنية والرياضية:

فمن حيث المناهج والأهداف في مجال التربية البدنية فهي تولي للأنشطة المبنية على أسس واعتبارات تشريحية وفسيولوجية وميكانيكية أهمية كبيرة، كما أن أفضل ما درس في السابق

³⁶ امين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 391.

بالإضافة إلى أحدث نتائج البحث العلمي سيكون لها أكبر نصيب في مناهج الطالب، لأن تزود التلاميذ للوصول إلى الاستجابات الحركية لموقف اللعب، علاوة على إكسابهم نمط سلوكي يساعدهم في التكيف مع ظروف اللعب ومواقفه المختلفة، أما بشكل عام، فإن الهدف من التربية فهو تسليح الطالب بالمعرفة الثابتة علمياً حتى يتسنى له فهم الطبيعة ليقوم بتعديل سلوكه بما يتفق مع هذه الطبيعة³⁷.

4.17 الفلسفة البرجماتية:

خلافًا لما تركز عليه الفلسفات الأخرى، فإن الفلسفة البرجماتية تعتبر الخبرة الإنسانية وتبعاتها أساساً للوصول إلى الحقيقة، فالحقيقة ليست عبارة عن الأفكار المجردة، وهي ليست الأشياء التي يمكن أن نتوصل إليها باستخدام حواسنا، وإنما هي محصلة التطبيق العملي لهذه الأفكار حيث وصف "وليام جيمس" وهو أحد فلاسفة البراجماتيين أن الشخص البراجماتي بأنه يدير ظهره للمبادئ الثابتة والمسلمات والأنظمة المغلقة والحلول الشفوية، حيث بدلاً من ذلك نحو العمل والخبرة والحقائق عن طريق تبعاتها.

❖ تطبيقاتها التربوية في مجال التربية البدنية والرياضية:

ومن حيث تطبيقاتها في مجال التربية البدنية والرياضية فهي لا تفرض أهداف معينة مبنية على التقاليد أو التقليد في ميدان التربية البدنية، بل يجب أن يتم اختيار تلك الأهداف بناءً على خبرات متكاملة لطبيعة الإنسان وبيئته الاجتماعية والمادية والمتغيرات المتداخلة في التفاعل مع كل منها، وأن تكون هذه الأهداف مبنية على الحاجات والرغبات والاستعدادات لدى المتعلمين. وبما أن أحد أهداف التربية هو سعادة الإنسان فتصبح الأمور والعقبات والمشاكل التي يحول دون وصول الفرد إلى السعادة المنشودة هي مصدر أهدافه لأنها الحياة بعينها، بخيرها وخيرها³⁸.

³⁷ أمين أنور الخولي: مرجع سابق، 1994، ص 397.

³⁸ محمد صبحي حسين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 80.

5.17 الفلسفة الوجودية:

اتفق بعض الكتاب على أنه من غير المستحسن إدراج الوجودية ضمن قائمة الفلسفات

المعروفة والتي تضم الفلسفات التي سبق ذكرها، حيث اعتبرها "بيلي وفليد" ثورة ضد مبادئ الفلسفات الغربية قوله ماهي إلا حركة ضد الحقائق المطلقة التي دعت إليها بعض المدارس الفلسفية التقليدية، فالإنسان ليس مجرد وسيلة أو موضوع ما وإنما هو غاية، وهو يتصرف بناء على ما تمليه عليه الأشياء المحيطة به، كما أنه يضع حقيقته بنفسه ولا يتم تحريكه بواسطة مسلمات بيئية وحضارية وموروثة.

ويتضح هذا من خلال قول أحد أقطاب هذه الفلسفة وهو "جان بول سارتر" حين كتب أن الرجل هو ما يضعه هو بنفسه دون وجود مقررات أو محتلمات أو محددات، وعليه فالرجل حر والرجل هو الحرية.

❖ تطبيقاتها التربوية في مجال التربية البدنية والرياضية:

فمن حيث تطبيقاتها في مجال التربية البدنية والرياضية فهي ترى أن على التربية الرياضية أن تسعى لتأدية دورها المطلوب بالتعاون مع المواد الأكاديمية الأخرى، كالفنون والعلوم الطبيعية والاجتماعية من أجل التربية الكاملة.

فالوجوديون يهتمون كثيرا باللعب نفسه كوسيلة للتعبير عن الذات بدلا من الاهتمام بنتيجة اللعب فكلما قلت الضغوط والقوانين فتح المجال أكبر للاستمتاع والخلق والابتكار، وقد كتب نيلر بان الشخص الوجودي حينما يلعب يختار هو بنفسه القيم والقوانين التي يتم التعامل معها في النشاط المختار، وفي نظرهم أن الألعاب الجماعية تحت قيادة مدرب يصبح ذلك الفرد غير أصيل كونه شوش بعلاقة الإنسان مع جسده والمجهود الذي يمكن أن ينتجه، فاللعب شيء شخصي، ينبع من

دوافع داخلية، فلا يجب أن نشوه صورته وأن نقحمه في أمور أخرى هي في حقيقة الأمر بعيدة عنه³⁹.

18- التربية البدنية والرياضية في الجزائر (تاريخها ومكانتها في المنظومة التربوية) :

قطعت التربية البدنية والرياضية في الجزائر أشواطاً كبيرة، وبعد ما كان العديد من التلاميذ محرومين من الانقطاع عن هذه المادة أثناء الاستعمار، أصبح العدد الأكبر من هؤلاء يقومون بالتعبير حركياً وهذا ما نرجعه إلى أمرين هما مجانية وإجبارية التعليم من جهة، وإدراج مادة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الرسمي من جهة أخرى⁴⁰.

وإزداد اهتمام الدولة بهذا العنصر عن طريق القوانين والتشريعات اللازمة ولعل أهمها أمرية 16 أفريل 1976م، وقانون المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1989م، الذي يحدد المؤسسات والهيكل التي يجب إدراج النشاط البدني والرياضي داخلها ومن أهم هذه المؤسسات

ما يلي:

- مؤسسة التربية والتكوين، الوسط الاجتماعي المهني، الهياكل المكلفة باستقبال المعوقين المؤسسات الوقائية وإعادة التربية، إلخ.

فبما أن التربية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية الشاملة، إضافة إلى أن أهدافها لا يمكن بأي حال من الأحوال عزلها عما يصبو إليه النظام التربوي الجزائري الشامل والتي تتمحور أهدافه لإعداد الفرد للحياة الاجتماعية، وما زالت البحوث قائمة في هذا الصدد بغية تحديد معالم الحركة الرياضية الوطنية قبل، أثناء، وبعد الاستقلال، لذلك فإن عادة المنظومة التربوية تسعى لتحقيق سياسات الدولة، وأهدافها، وإيديولوجياتها فعناصر هذه المنظومة ترسم مسار الاستمرار واستقرار الدولة، لذلك تعد التربية البدنية والرياضية دائماً من أهم العناصر وهذا لاقترانها من باقي المواد

³⁹ محمد صبحي حسين: مرجع سابق، 1997، ص 86.

⁴⁰ وزارة الشبيبة والرياضة، الجلسات الوطنية للشبيبة، نادي الصنوبر، الجزائر، 1993، ص 58.

المدرسية⁴¹ ، يرى أحمد صالح السمراني أنه من الواجبات والأغراض الهامة الأساسية للتربية البدنية هو تنمية الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي، فلا يمكن فصل الصفات الخلقية عن الصفات البدنية المهارية والحركية لإتمام العملية التربوية برمتها من كل جوانبها.

خلاصة:

إن التربية البدنية والرياضية تعتبر مرآة الفرد من الناحية العقلية، الخلقية، الدينية والسياسة كما تكون الفرد تكويناً صالحاً يساعده في بناء مجتمع قوي ومتماسك ، لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة وتوجيه اهتمامنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل إلى أوسع من ذلك فنهتم بتكوينه تكويناً متكاملًا من جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية.

حيث تؤكد الدكتورة **عفاف عبد الكريم** أن المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للناشئ، لهذا يعتبر مطلب أساسي تقتضيه أي سياسة تنموية لأي بلد كان، فتطافر الجهود واستعمال جميع الوسائل المشروعة من أجل بناء مواطن قوي وفعال في مجتمعه يوصلنا في الأخير إلى مجتمع قوي، فعال وحركي.

⁴¹ وزارة الشبيبة والرياضة: الأمر المتعلق بتنظيم وتوجيه وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، أمر 95، 09، المؤرخ في 25 رمضان 1415هـ، الجزائر، ص 07.

المادة الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل التطبيقي الأول

منهجية البحث

وإجراءاته ميدانيا

• تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الإطار التطبيقي تحليل النتائج المتوصل إليها فالغرض منها هو الإجابة على التساؤلات التي طرحت في الإشكالية ، كذلك التأكد من صحة الفرضيات المصاغة أو نفيها، وقصد تحقيق الدراسة الميدانية سوف نتناول في هذا الفصل المنهج المناسب، عينة ممثلة لمجتمع البحث، نوعية أدوات الدراسة، والوسائل المستعملة، كذلك إبراز التقنيات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

ولدراستنا الجانب التطبيقي قمنا بتوزيع استبيان حكمناه على ثلثة من أساتذة المعهد حيث يحتوي على محورين، محور الفروق الفردية يتفرع الى محدين أحدهما الفروق البدنية وآخر الفروق النفسية، ومحور المهارات الحركية والذي بدوره ينقسم إلى محدد المهارات المغلقة ومحدد المهارات المفتوحة وكل محدد يتكون من سبعة أبعاد.

وبعد ذلك تفرغ تلك المعلومات المستقات من الاستبيان الموزع على أساتذة التربية البدنية لبلدية غرداية

1_ الدراسة الاستطلاعية:

قبل كل دراسة أكاديمية يقوم بها الباحث يجب أن يقوم بدراسة استطلاعية على رأس الواقع للتعرف والوقوف على الواقع كما هو، والتعرف على مدى قدرته على البحث في ذلك الموضوع ومدى إمكانية الدراسة على المجتمع المراد بحثه، وعلى ضوء تلك الدراسة الاستطلاعية في الميدان يحدد منهج البحث وكذا عينة البحث وعلى ضوءها عنوان الدراسة.

وقصد ذلك قمنا بدراستنا الاستطلاعية في ميدان بحثنا في إمكانية دراستنا لهذا الموضوع من عدمه فكانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الأستاذ المشرف ، قمنا بزيارة لمجموعة من متوسطات بلدية غرداية، مكنتنا هذه الزيارة من الاطلاع على عمل بعض الأساتذة وكانت لنا لقاءات مع بعض الأساتذة وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص استعمال الفروقات الفردية داخل حصص التربية البدنية والرياضية (كتقسيم الأفواج حسب خصوصية وقدرات كل تلميذ).

فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية من دراسة كل الاحتمالات قصد صياغة اشكاليتنا وفرضيتنا وكذلك أنه بإمكاننا دراسة هذا الموضوع من مختلف جوانبه (الجانب النظري والجانب التطبيقي).

1_1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- 1_ التعرف على طبيعة العينة وكيفية التعامل معها.
- 2_ دراسة الأسس العلمية لأدوات البحث.
- 3_ تحديد الوقت الذي تستغرقه أدوات البحث في التطبيق والوقوف على أفضل الظروف والطرق لإجراء الدراسة الأساسية.
- 4_ التأكد على صلاحية التعليمات والبيانات المرفقة.

2_ منهج البحث:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه، فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم...الخ¹ حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، غز يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقاً من موضوع دراستنا (بيداغوجية الفروقات الفردية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الحركية) حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية كما هي في الحاضر وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، بغرض تحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع اعتمدنا المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعرف ب: "هو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية"² وفي دراستنا الحالية نختار المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة موضوعنا، فهو لا يقف عند حدود وصف ظاهرة موضوع البحث بل يذهب إلى

بشير الصالح الرشدي: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة، 2000، ص120.¹

² العيسوي عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر، 1996، ص 78.

تحديد الظروف والعلاقات والمقارنة وتنظيم البيانات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج المتوخاة لتعميمها.

3_ تحديد مجتمع وعينة البحث:

1.3 مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة³، ففي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا على كل أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية، فهم مقسمون على 13 متوسطة حسب الجدول رقم

الرقم	اسم المتوسطة	عدد الاساتذة
01	متوسطة رمضان ابراهيم	02
02	متوسطة جابر ابن زيد	02
03	متوسطة عبد الرحمان ابن رستم	02
04	متوسطة علي ابن أبي طالب	02
05	متوسطة بن سمارة الجديدة	01
06	متوسطة وريدة مداد	03
07	متوسطة محمد بوضياف	01
08	متوسطة أحمد هرويني	02
09	متوسطة 01 نوفمبر 1945	02
10	متوسطة الشيخ بوحميدة زيان	02
11	متوسطة الربيع ابن حبيب	02
12	متوسطة الأمير عبد القادر	02
13	متوسطة البناء الجاهز	02

الجدول رقم (02) يمثل متوسطات بلدية غرداية وعدد أساتذتها.

³ بشير صالح الراشدي: مرجع سابق، ص 120.

2.3 عينة البحث: إن الهدف من اختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فاختبار عينة البحث يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع الكلي⁴، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له،

ولقد حاولنا أن نحدد عينة لهذه الدراسة تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، فارتأينا مع أستاذنا المشرف أن نختار **العينة المسحية** وذلك باختيار كل أفراد مجتمع البحث الذي يتراوح عددهم 25 أستاذ.

04_ضبط متغيرات البحث

نجد في جميع البحوث العلمية الأكاديمية عدة متغيرات في كل دراسة فالمواضيع العلمية لاتصح منهجياً لو لم تتوفر على أكثر من متغير واحد، من أجل الحصول على نتائج موثوق بها يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى يقوم بعزل باقي المتغيرات العشوائية والتي قد تعرقل سير البحث وتقدمه، والمتغيرات في الإحصاء هي البيانات التي تتغير من قيمة إلى أخرى ويهتم الباحث بقياسها وبإيجاد العلاقة بينهما⁵، ففي دراستنا اعتمدنا على متغير تابع ومتغير مستقل وهي كالاتي:

1.4 المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يفرض على الباحث أن يؤثر في المتغير التابع وهو يعرف أيضاً بالمتغير التجريبي وفي دراستنا هذه فإن المتغير المستقل يتمثل في الفروق الفردية بين التلاميذ.

2.4 المتغير التابع:

وهي عبارة عن النتيجة المتحصل عليها عن المتغير المستقل والمتغير التابع في دراستنا هو تعلم بعض المهارات الحركية.

⁴ إخلاص محمد عبد الحفيظ: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص 123.
⁵ وجيه محجوب حاسم: طرق البحث العلمي ومناهجه، الموصل، العراق، 1985، ص 63

05 مجالات البحث:

1.5 المجال الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية على متوسطات بلدية غرداية منذ أول زيارة لهم كدراسة استطلاعية يوم 2017/12/11، إلى يوم 2018/01/24، تاريخ توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية والرياضية، ثم يوم 2018/02/04 تاريخ استرجاع الاستبيان من الاساتذة.

2.5 المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية، على مستوى متوسطات بلدية غرداية بعدد 13 متوسطة، وتم اختيارنا لهذه المقاطعة لسهولة الاتصال بالأساتذة المدرسين بها، وناهيك أننا نقطن بهذه البلدية مما سهل علينا الإلتقاء بالأساتذة.

06_أدوات الدراسة وجمع البيانات:

قد تختلف أدوات البحث من بحث إلى آخر ولكن نجد دائما وفي كل بحث أدوات يستخدمها الباحث بغرض الوصول عن طريقها إلى النتائج.

1.6 المراجع العلمية:

وهي من أهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات المختلفة من المراجع والمطبوعات والموسوعات العلمية المختلفة التي لها علاقة بموضوع دراستنا ، حتى تكوم لنا سندا ودعما لكي تساهم في الفهم الأعمق والأوضح للجوانب العلمية والعناصر الأساسية المكونة لموضوع دراستنا.....الخ.

2.6 الاستبيان:

استخدمنا في بحثنا هذا استبيان على طريقة ثيكرت، والذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين، ويستعمل الاستبيان كثيرا في البحوث العلمية.

الإستمارة الاستبائية الموجهة للأساتذة: فيما يتعلق بالأساتذة من أجل معرفة آرائهم وأفكارهم حول علاقة الفروقات الفردية في تعلم بعض المهارات الحركية، تم تقديم استمارة استبائية تحتوي على 28 عبارة وكانت على شكل 4 محاور تدور حولها فرضيات الدراسة.

المحور الأولي: يتمحور على 7 عبارات حول الفروقات البدنية.

المحور الثاني: يتمحور على 7 عبارات حول الفروقات النفسية.

المحور الثالث: يتمحور على 7 عبارات حول المهارات المفتوحة.

المحور الرابع: يتمحور على 7 عبارات حول المهارات المغلقة.

07_ الخصائص السيكميتريّة للبحث:

1.7 صدق الاستبيان:

1.1.7 صدق المحكمين: يجب على الباحث مراعاة مقاييس الصدق عند القيام بالدراسة الميدانية بالرغم من أنه يتميز بنوع من النوعية، ويقصد بالصدق صحة الاختبار باستبيان ما وضع لاستبيانها⁶، قمنا بالاعتماد على طريقة صدق المحتوى، وهذا بعرض استمارة الاستبيان التي هي محل الدراسة على أساتذة محكمين وذوي خبرة والتجربة في المجال التربوي والرياضي، قمنا بعرض الاستبيان على عدد من المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية من معهد تقنيات وأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط وعددهم خمسة أساتذة ضمن الملحق رقم (02) وهذا لتقرير مدى صدق الاستبيان في تحقيق الغرض الذي وضع من أجله وبناء على ما ورد من ملاحظات التي قدمها الأساتذة، فإننا قمنا بتبديل بعض العبارات وصياغتها صياغة سهلة ومفهومة وحذف البعض إلى أن تم إعداد الاستبيان بصورته النهائية.

⁶ سعد زغلول بشير: دليلك إلى البرنامج الإحصائي، الجهاز المركزي للإحصاء، معهد البحوث العربية، العراق، 2033، ص 8.

1.2.7 صدق المحتوى:

1.2.1.7 صدق محتوى عبارات المحدد الأول : الفروقات البدنية.

مجموعها	العبارة السابعة	العبارة السادسة	العبارة الخامسة	العبارة الرابعة	العبارة الثالثة	العبارة الثانية	العبارة الأولى	الفروق البدنية
1	,756	,830	,754	,825	,748	,801	,780	معامل الارتباط بيرسون
	.000	.000	.000	.000	.001	.000	.000	القيمة الاحتمالية
25	25	25	25	25	25	25	25	عدد أفراد العينة

الجدول رقم 03: يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محتوى عبارات محدد الفروق البدنية.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (03) أن قيم معامل الارتباط لصدق محتوى عبارات محور الفروق البدنية تتحصر بين 0.74 و 0.83 عند مستوى دلالة 0.05 وعند قيمة $(-1 \leq a \leq 1)$ ، ومنه نستنتج أن عبارات هذا المحدد لها ارتباط قوي بمحدد الفروق البدنية، وأنها تخدم محدد الفروق البدنية بشكل خاص وتخدم بحثنا بشكل عام.

2.2.1.7 صدق محتوى عبارات المحدد الثاني : الفروقات النفسية.

مجموعها	العبارة السابعة	العبارة السادسة	العبارة الخامسة	العبارة الرابعة	العبارة الثالثة	العبارة الثانية	العبارة الأولى	الفروق النفسية
1	,765	,669**	,705	,728	,690	,780	,750	معامل الارتباط بيرسون
	.001	.002	.001	.001	.002	.000	.000	القيمة الاحتمالية
25	25	25	25	25	25	25	25	عدد أفراد العينة

الجدول رقم 04: يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محتوى عبارات محدد الفروق النفسية.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 04 أن قيم معامل الارتباط لصدق محتوى عبارات محدد الفروق النفسية تتحصر بين 0.66 و 0.78 عند مستوى دلالة 0.05 وعند قيمة

($1 \geq a \geq -1$) ، ومنه نستنتج أن عبارات هذا المحور لها ارتباط قوي بمحدد الفروق النفسية، وأنها تخدم محدد الفروق النفسية بشكل خاص وتخدم بحثنا بشكل عام.

3.2.1.7 صدق محتوى عبارات المحدد الثالث : المهارات الحركية المفتوحة.

مجموعها	العبارة السابعة	العبارة السادسة	العبارة الخامسة	العبارة الرابعة	العبارة الثالثة	العبارة الثانية	العبارة الأولى	المهارات المفتوحة
1	,801	,730	,741	,802	,752	,692	0,71	معامل الارتباط بيرسون
	,000	,001	,001	,000	,001	,002	,001	القيمة الاحتمالية
25	25	25	25	25	25	25	25	عدد أفراد العينة

الجدول رقم 05: يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محتوى عبارات محدد المهارات المفتوحة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 05 أن قيم معامل الارتباط لصدق محتوى عبارات محور المهارات الحركية المفتوحة تنحصر بين 0.69 و 0.80 عند مستوى دلالة 0.05 وعند قيمة ($1 \geq a \geq -1$) ، ومنه نستنتج أن عبارات هذا المحدد لها ارتباط قوي بمحدد المهارات المفتوحة، وأنها تخدم محور المهارات المفتوحة بشكل خاص وتخدم بحثنا بشكل عام.

4.2.1.7 صدق محتوى عبارات المحدد الثالث : المهارات الحركية المغلقة.

مجموعها	العبارة السابعة	العبارة السادسة	العبارة الخامسة	العبارة الرابعة	العبارة الثالثة	العبارة الثانية	العبارة الأولى	المهارات المغلقة
1	,814	,801	,748	,785	,693	,742	,705	معامل الارتباط بيرسون
	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,001	القيمة الاحتمالية
25	25	25	25	25	25	25	25	عدد أفراد العينة

الجدول رقم 06: يمثل معامل الارتباط بيرسون لصدق محتوى عبارات محدد المهارات المغلقة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 06 أن قيم معامل الارتباط لصدق محتوى عبارات محور المهارات الحركية المغلقة تنحصر بين 0.69 و 0.80 عند مستوى دلالة 0.05 وعند قيمة ،

ومنه نستنتج أن عبارات هذا المحور لها ارتباط قوي بمحدد المهارات الحركية المغلقة ، وأنها تخدم محدد المهارات المغلقة بشكل خاص وتخدم بحثنا بشكل عام.

2.7 ثبات الاستبيان:

يعرف عبد الحفيظ مقدم بأنه "مدى الدقة والاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الافراد من نسبتين مختلفتين"⁷

ولحساب معامل الثبات اعتمدنا في بحثنا هذا على طريقة الاختبار مرة واحدة وذلك عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ.

محور المهارات الحركية	محور الفروق الفردية	محاور الاستبيان
.782	.851	معامل ألفا كرونباخ
.001	.000	القيمة الاحتمالية
0.05	0.05	مستوى الدلالة

الجدول رقم 07 : يمثل معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

من خلال نتائج الجدول رقم 07 نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ في محور الفروقات الفردية هو 0.85، ويبلغ عند محور المهارات الحركية 0.78 عند مستوى دلالة 0.05 وعند قيمة $(-1 \leq a \leq 1)$ وهذه القيمتين أكبر من 0.66، ومنه نستنتج أن ثبات الاستبيان قوي في كلا من المحورين المهارات الحركية والفروق الفردية.

8 صعوبات البحث:

لا توجد أي دراسة تخلو من الصعوبات سواء الجانب النظري أو التطبيقي، ففي الجانب النظري لم نجد صعوبات كثيرة لوفرة المراجع والمصادر في مختلف الكليات ومعهد الأغواط ومعهد التربية البدنية والرياضية لولاية سطيف، أما الجانب التطبيقي يمكن الإشارة إلى بعض الصعوبات التي واجهت الباحث والتي حاولنا بقدر المستطاع تجاوزها نذكر منها:

1/ التنقل الشخصي عبر مختلف المتوسطات من أجل توزيع وتجميع الاستثمارات الاستبائية.

⁷ محمد سيد فهمي: قواعد البحث في الخدمة الاجتماعية، الكتاب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة 2001، ص 271.

2/ صعوبة استرجاع الاستثمارات التي قد تضيع في بعض المرات مما يدعو إلى إعادة توزيعها.

3/ صعوبة التنقل إلى بعض المتوسطات في بلدية غرداية نظرا لما شهدت الولاية من أحداث.

9 الوسائل الإحصائية للبحث:

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط (بيرسون).
- معامل الثبات ألفا كرون باخ.
- كا2 المحسوبة
- كا2 الجدولية
- نظام spss
- خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية التي أنجزناها من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية، تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية والعملية قمنا في بداية هذا الفصل بالتطرق لمنهجية البحث وإجراءاته الميدانية ، وذلك بتوضيح المنهج المتبع في البحث و مجتمع البحث بالإضافة إلى العينة المستهدفة من خلال هذا البحث، كذلك مجالات البحث (الزمني، المكاني) مروراً بحساب الخصائص السيكومترية للبحث (الثبات ، الصدق) والأدوات الإحصائية المستخدمة .

الفصل التطبيقي الثاني

تحليل ومناقشة النتائج

تفسير ومناقشة المحور الأول: الفروقات الفردية

1. تحليل ومناقشة نتائج المحدد الأول: الفروقات البدنية.

1.1 العبارة رقم 01: قوة التلميذ تؤثر في تعلم بعض مهاراته الحركية المختلفة.

الهدف من هذه العبارة: معرفة تأثير قوة التلميذ في تعلم بعض المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
01	2,84	0,37	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 08 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و كا2 المحسوبة والجدولية للعبارة 01.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 08 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن القوة حسب رأي أساتذة التربية البدنية لها علاقة في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق البدنية هو 2.84 أما انحرافها المعياري هو 0.37 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 15، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن القوة لها تأثير قوي في اكتساب بعض المهارات الحركية.

2.1 العبارة رقم 02: التحمل مؤشر على قدرة التلميذ لاكتساب بعض المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة اهمية التحمل في اكتساب بعض المهارات.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
02	2.84	0.37	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 09 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و كا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 02.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 09 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن التحمل حسب رأي أساتذة التربية البدنية لها علاقة في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق البدنية هو 2.84 أما انحرافها المعياري هو 0.37 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 15، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن التحمل يعتبر عمل قوي في اكتساب بعض المهارات الحركية.

3.1 العبارة رقم 03 : تلعب السرعة لدى التلميذ دورا في تعلم بعض المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة علاقة السرعة بالتعلم الحركي.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
03	2.76	0.44	9,760 ^a	5.99	02	0.05	0.003

الجدول رقم 10 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 03.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 10 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 9.76 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن السرعة حسب رأي أساتذة التربية البدنية لها علاقة في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق البدنية هو 2.76 أما انحرافها المعياري هو 0.44

احتلت المركز الأخير من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 15، ومنه نستنتج

اتفاق معظم الأساتذة أن السرعة لها تأثير متوسط في اكتساب بعض المهارات الحركية.

4.1 العبارة رقم 04: للتوافق تأثير في اكتساب مختلف المهارات الحركية للتلميذ.

الهدف من العبارة: معرفة علاقة التوافق باكتساب المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
04	2.88	0.28	14,440 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 11 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 04.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 11 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.44 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن التوافق حسب رأي أساتذة التربية البدنية لها علاقة في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق البدنية هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.28 احتلت المركز الثاني من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 15، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن التوافق له تأثير قوي جدا في اكتساب بعض المهارات الحركية.

5.1 العبارة رقم 05: للمرونة دور في تعلم بعض المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة أهمية المرونة في التعلم الحركي.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
05	2.84	0.37	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 12 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 05.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن التوافق حسب رأي أساتذة التربية البدنية لها علاقة في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق البدنية هو 2.84 أما انحرافها المعياري هو 0.37 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 15 ، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن المرونة لها تأثير قوي في اكتساب بعض المهارات الحركية.

6.1 العبارة رقم 06: تعتبر الرشاقة عاملاً مؤثراً في اكتساب بعض المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة أهمية الرشاقة في اكتساب بعض المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
06	2.92	0.28	17,640 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 13 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 06.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 13 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 17.64 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن الرشاقة حسب رأي أساتذة التربية البدنية لها علاقة في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق البدنية هو 2.92 أما انحرافها المعياري هو 0.28 احتلت المركز الأول من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 15 ، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن الرشاقة تعتبر عاملاً قوياً جداً في اكتساب بعض المهارات الحركية.

7.1 العبارة رقم 07: للتوازن تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية للتلميذ.

الهدف من العبارة: معرفة تأثير التوازن في تعلم المهارات الحركية للتلميذ.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
07	2.80	0.41	9,000 ^a	5.99	02	0.05	0.003

الجدول رقم 14 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 07.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 14 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 9.00 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن التوازن حسب رأي أساتذة التربية البدنية لها علاقة في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق البدنية هو 2.80 أما انحرافها المعياري هو 0.41 احتلت المركز الرابع من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 15، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن التوازن تعتبر عامل متوسط في اكتساب بعض المهارات الحركية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الترتبة
06	تعتبر الرشاقة عاملاً مؤثراً في اكتساب بعض المهارات الحركية	2,92	0,28	73	1
04	للتوافق تأثير في اكتساب مختلف المهارات الحركية للتلميذ	2,88	0,33	72	2
01	قوة التلميذ تؤثر في تعلم بعض مهاراته الحركية المختلفة	2,84	0,37	71	3
02	التحمل مؤشر على قدرة التلميذ لاكتساب بعض مهاراته الحركية	2,84	0,37	71	4
05	للمرونة دور في تعلم بعض المهارات الحركية للتلميذ	2,84	0,37	71	5
07	للتوازن تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية للتلميذ	2,80	0,41	70	6
03	تلعب السرعة لدى التلميذ دوراً في تعلم بعض المهارات الحركية	2,76	0,44	69	7
المحدد ككل		2.84	0.13		

الجدول رقم 15: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة في محدد القدرات البدنية.

يتبين من خلال الجدول رقم (15) أن المتوسطات الحسابية لمحدد القدرات البدنية تراوحت بين (2.76-2.92) حيث كان أعلاها للعبارة رقم 6 "تعتبر الرشاقة عاملاً مؤثراً في اكتساب بعض المهارات الحركية" بانحراف معياري (0.28)، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (03) "تلعب السرعة لدى التلميذ دوراً في تعلم بعض المهارات الحركية" بانحراف معياري (0.44). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمحدد ككل (2.84) بانحراف معياري (0.13).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن هذه القيم تعود إلى أن عناصر اللياقة البدنية تلعب دوراً هاماً في اكتساب وتعلم المهارات الحركية، كما قال يوسف قطامي سنة 1998 بأن عناصر اللياقة البدنية هي اللبنة الأولى لتكيف الفرد مع بيئته من جهة واكتسابه للمهارات اليومية والحركية من جهة ثانية.¹

2. تحليل ومناقشة نتائج المحدد الثاني : الفروقات النفسية.

2.1 العبارة رقم 08: الانفعال أثناء ممارسة النشاط الرياضي يؤثر في اكتساب المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة تأثير الانفعال في اكتساب المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
08	2.80	0.41	14,440 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 16 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 08.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 16 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.44 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن

¹ يوسف قطامي : مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية، ط1، القاهرة، 1998.

الانفعال حسب رأي أساتذة التربية البدنية له تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق النفسية هو 2.80 أما انحرافها المعياري هو 0.41 احتلت المركز الثاني من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 23، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن الانفعال تعتبر عامل قوي في اكتساب بعض المهارات الحركية.

2.2 العبارة رقم 09: يؤثر ميول التلميذ تجاه نشاط معين في تعلم بعض مهاراته الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة تأثير ميول التلميذ في اكتساب بعض المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
09	2.80	0.41	17,640 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 17 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 09.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 17 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 17.64 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن الميول حسب رأي أساتذة التربية البدنية له تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق النفسية هو 2.80 أما انحرافها المعياري هو 0.41 احتلت المركز الثاني من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 23، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن الميول يعتبر عامل قوي في اكتساب بعض المهارات الحركية.

3.2 العبارة رقم 10: لمزاج التلميذ دور في اكتساب مختلف المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة تأثير مزاج التلميذ في اكتساب المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
10	2.88	0.33	17,640 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 18 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 10.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 18 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 17.64 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن مزاج التلميذ حسب رأي أساتذة التربية البدنية له تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق النفسية هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 23، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن المزاج يعتبر عامل متوسط في اكتساب بعض المهارات الحركية.

4.2 العبارة رقم 11: يعتبر الذكاء ميزة في تعلم مختلف المهارات الحركية لدى التلميذ.

الهدف من العبارة: معرفة تأثير الذكاء في تعلم بعض المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
11	2.88	0.33	14,440 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 19 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 11.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 19 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.44 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن

ذكاء التلميذ حسب رأي أساتذة التربية البدنية له تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق النفسية هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 23، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن الذكاء يعتبر عامل متوسط في اكتساب بعض المهارات الحركية.

5.2 العبارة رقم 12 انتباه التلميذ وقت ممارسة نشاط بدني يساعد على اكتساب المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة مدى مساعدة الانتباه في اكتساب بعض المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
12	2.88	0.33	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 20 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و كا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 12.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 20 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن انتباه التلميذ حسب رأي أساتذة التربية البدنية له تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق النفسية هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 23، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن الانتباه يعتبر عامل متوسط في اكتساب بعض المهارات الحركية.

6.2 العبارة رقم 13: استعداد التلميذ أثناء الحصة له أثر في اكتساب المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة تأثير الاستعداد لدى التلميذ في تعلم بعض المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
13	2.72	0.54	21,160 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 21 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 13.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 21 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 21.16 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن استعداد التلميذ حسب رأي أساتذة التربية البدنية له تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق النفسية هو 2.72 أما انحرافها المعياري هو 0.54 احتلت المركز الأول من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 23، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن الاستعداد يعتبر عامل قوي جدا في اكتساب بعض المهارات الحركية.

7.2 العبارة رقم 14: دافعية التلميذ نحو ممارسة نشاط بدني معين تؤثر على تعلم بعض المهارات الحركية.

الهدف من العبارة: معرفة تأثير الدافعية في اكتساب بعض المهارات الحركية.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
14	2.88	0.33	14,440 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 22 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 14.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 22 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.44 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن دافعية التلميذ حسب رأي أساتذة التربية البدنية له تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد الفروق النفسية هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33، احتلت المركز ثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 23، ومنه نستنتج اتفاق معظم الأساتذة أن الدافعية تعتبر عامل متوسط في اكتساب بعض المهارات الحركية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الترتبة
01	استعداد التلميذ قبل وأثناء ممارسة بعض النشاطات البدنية له أثر في اكتساب المهارات الحركية	2,72	0,54	68	7
02	الانفعال أثناء ممارسة النشاط الرياضي يؤثر في اكتساب بعض المهارات الحركية	2,80	0,41	70	6
03	يؤثر ميول التلميذ تجاه نشاط معين في تعلم بعض مهاراته الحركية	2,80	0,41	70	5
04	لمزاج التلميذ أثناء حصة التربية البدنية دور في اكتساب مختلف المهارات الحركية	2,88	0,33	72	4
05	يعتبر الذكاء ميزة في تعلم مختلف المهارات الحركية لدى التلميذ	2,88	0,33	72	3
06	دافعية التلميذ نحو ممارسة نشاط بدني معين تؤثر على تعلم بعض المهارات الحركية	2,88	0,33	72	2
07	انتباه التلميذ وقت ممارسة مختلف النشاطات البدنية يساعد على رفع مستوى مختلف المهارات الحركية	2,88	0,33	72	1
المحدد ككل		2.84	0.13		

الجدول رقم (23): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة في محدد القدرات النفسية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن المتوسطات الحسابية لمحدد الفروقات النفسية تراوحت بين (2.72-2.88)، حيث كان أدناها للعبارة رقم 6 "استعداد التلميذ قبل وأثناء ممارسة بعض النشاطات البدنية له أثر في اكتساب بعض المهارات الحركية" بانحراف معياري (0.54)، بينما

بلغ أعلاها للفقرة رقم (05) "انتباه التلميذ وقت ممارسة مختلف النشاطات البدنية يساعد على رفع مستوى مختلف المهارات الحركية " بانحراف معياري (0.33). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمحدد ككل (2.84) بانحراف معياري (0.13).

ونلاحظ أيضا خلال الجدول رقم (23): أن الفروقات النفسية حسب إجابة أساتذة التربية البدنية ببلدية غرداية تلعب دور كبير في تعلم واكتساب المهارات الحركية.

تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني: المهارات الحركية

3. تحليل ومناقشة المحدد الثالث: المهارات المغلقة

1.3 العبارة رقم 15: يقوم التلميذ بتتط الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ على تتط كرة السلة في مختلف أشكاله.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
15	2.84	0.37	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 24 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 15.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 24 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن قدرة التلاميذ متوسطة على تتط الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله حسب رأي أساتذة التربية البدنية لأنها تعتبر مهارة مركبة و التلاميذ يقومون بها بنسب متفاوتة، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المغلقة هو 2.84 أما انحرافها المعياري هو 0.37 احتلت المركز الرابع من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 31 باتفاق

معظم الأساتذة ، ومنه نستنتج للتلاميذ قدرة متوسطة على تتط الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله.

2.3 العبارة رقم 16: يسدد التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ على التسديد في كرة اليد بمختلف أشكاله.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
16	2.80	0.41	21,160 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 25 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و كا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 16.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 25 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 21.16 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن قدرة التلاميذ جيدة على تسديد التلميذ للكرة في تخصص كرة اليد بمختلف أشكاله حسب رأي أساتذة التربية البدنية لأنها تعتبر مهارة بسيطة وجل التلاميذ يقومون بها بنسب متفاوتة، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المغلقة هو 2.80 أما انحرافها المعياري هو 0.41 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 31 باتفاق معظم الأساتذة، ومنه نستنتج للتلاميذ قدرة كبيرة على تسديد الكرة في تخصص كرة اليد بمختلف أشكاله.

3.3 العبارة رقم 17: يستقبل التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ على استقبال الكرة في تخصص كرة اليد.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
17	2.76	0.44	21,160 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 26 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 17.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 26 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 21.16

و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن قدرة التلاميذ كبيرة جداً على استقبال التلميذ للكرة في تخصص كرة اليد بمختلف أشكاله حسب رأي أساتذة التربية البدنية لأنها تعتبر مهارة بسيطة وجل التلاميذ يقومون بها بنسب متفاوتة، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المغلقة هو 2.76 أما انحرافها المعياري هو 0.44 احتلت المركز الثاني من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 31 باتفاق معظم الأساتذة، ومنه نستنتج للتلاميذ قدرة كبيرة جداً على استقبال التلميذ للكرة في تخصص كرة اليد.

4.3 العبارة رقم 18: يقوم التلميذ بالجري في الرواق.

الهدف من العبارة: قدرة التلميذ على القيام بالجري على الرواق

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
18	2.84	0.37	17,640 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 27 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 18

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 27 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 17.64 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن قدرة التلاميذ متوسطة على عملية الجري داخل الرواق في سباق السرعة حسب رأي أساتذة التربية البدنية لأنها تعتبر مهارة بسيطة وبعض التلاميذ يقومون بها بنسب متفاوتة، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المغلقة هو 2.84 أما انحرافها المعياري هو 0.37 احتلت المركز الرابع من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 31 باتفاق معظم الأساتذة، ومنه نستنتج للتلاميذ قدرة كبيرة على الجري في الرواق في سباق السرعة.

5.3 العبارة رقم 19: يستطيع التلميذ القيام بالإرسال في تخصص كرة الطائرة بمختلف أنواعه.

الهدف من العبارة: قدرة التلميذ على القيام بالإرسال في تخصص كرة الطائرة بمختلف أنواعه.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
19	2.84	0.37	17,640 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 28 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 19.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 28 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 17.64 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن قدرة التلاميذ على القيام بالإرسال في تخصص كرة الطائرة حسب رأي أساتذة التربية البدنية لأنها تعتبر مهارة مركبة وبعض التلاميذ يقومون بها بنسب متفاوتة، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المغلقة هو 2.84 أما انحرافها المعياري هو 0.37 احتلت المركز الرابع من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 31 باتفاق معظم الأساتذة ، ومنه نستنتج للتلاميذ قدرة متوسطة على الإرسال في تخصص كرة الطائرة.

6.3 العبارة رقم 20: يمرر التلميذ الكرة في تخصص كرة السلة بكل أنواعه.

الهدف من العبارة: قدرة التلاميذ على تمرير الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
20	2.88	0.33	17,640 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 29 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 20.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 29 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 17.64

و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن قدرة التلاميذ الضعيفة على تمرير الكرة في تخصص كرة السلة بكل أشكاله حسب رأي أساتذة التربية البدنية لأنها تعتبر مهارة مركبة وبعض التلاميذ يقومون بها بنسب متفاوتة، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المغلقة هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الخامس من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 31 باتفاق معظم الأساتذة، ومنه نستنتج للتلاميذ قدرة ضعيفة في تمرير كرة السلة بمختلف أشكالها.

7.3 العبارة رقم 21: يسجل التلاميذ من الرمية الحرة في تخصص كرة السلة

الهدف من العبارة: قدرة التلاميذ على التسجيل من الرمية الحرة في تخصص كرة السلة.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
21	2.72	0.54	14,440 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 30 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 21.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 30 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.44 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن قدرة التلاميذ الضعيفة على التسجيل من رمية حرة في تخصص كرة السلة حسب رأي أساتذة التربية البدنية لأنها تعتبر مهارة مركبة وبعض التلاميذ يقومون بها بنسب متفاوتة، فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المغلقة هو 2.72 أما انحرافها المعياري هو 0.54 احتلت المركز السادس من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 31 باتفاق معظم الأساتذة، ومنه نستنتج للتلاميذ قدرة ضعيفة في تنفيذ الرمية الحرة في تخصص كرة السلة.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الرتبة
01	يقوم التلميذ بتطيط الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله.	2,84	0,37	71	1
02	يسدد التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد بمختلف أشكاله.	2,80	0,41	70	2
03	يستقبل التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد.	2,76	0,44	69	3
04	يقوم التلميذ بالجري في الرواق في سباق السرعة.	2,84	0,37	71	4
05	يستطيع التلميذ القيام بالإرسال في تخصص كرة الطائرة بمختلف أنواعه.	2,84	0,37	71	5
06	يمرر التلميذ الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله.	2,88	0,33	72	6
07	يسجل التلميذ من الرمية الحرة في تخصص كرة السلة.	2,72	0,54	68	7
	المحدد ككل	2,80	0,17		

جدول(31): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة في محدد المهارات المغلقة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن المتوسطات الحسابية لمحدد المهارات الحركية المغلقة تراوحت بين (2.72-2.88)، حيث كان أدناها للعبارة رقم 7 "يسجل التلميذ من الرمية الحرة في تخصص كرة السلة " بانحراف معياري (0.54)، بينما بلغ أعلاها للفقرة رقم (6) "يمرر التلميذ الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله " بانحراف معياري (0.33). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمحدد ككل (2.80) بانحراف معياري (0.17).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (31) أن قيام التلميذ ببعض المهارات الحركية المغلقة البسيطة كان جيد جدا ،بينما قيام التلميذ بالمهارات الحركية المغلقة المركبة كان متوسط في بعض الأحيان إلى ضعيف حسب نتائج إجابة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات بلدية غرداية.

4 تحليل ومناقشة نتائج المحدد الرابع: المهارات المفتوحة.

1.4 العبارة رقم 22: يراوغ التلميذ الخصم في مباراة لتخصص كرة اليد وهو محاصر بلاعبين أو أكثر.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ بالقيام بمهارة المراوغة وهو محاصر.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
22	2.88	0.33	21,160 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 32 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و كا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 22.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 32 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 21.16 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن باستطاعة التلميذ على القيام بمهارة المراوغة في مباراة لتخصص كرة اليد وهو محاصر بلاعبين أو أكثر ، وذلك بقدرته على التكيف مع الموضع الذي يقتضي الخروج منه بطبيعة الحال بنسب متفاوتة بين كل تلميذ وآخر لكن المهم أنه تكيف وخرج من مشكلة وسط الملعب حسب رأي أساتذة التربية البدنية يكفي أنه يلقي حل فإنه في مرحلة تعلم وليس المهم القيام بالمراوغة بشكل مثالي. فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المفتوحة هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 39 باتفاق معظم الأساتذة .

2.4 العبارة رقم 23: يمرر التلميذ الكرة لزميله وسط مقابلة في كرة السلة وهو مضايق من طرف لاعبين.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ بقيامه بتمرير الكرة لزميله وسط مقابلة في كرة السلة وهو مضايق.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
23	2.84	0.37	21,160 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 33 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و كا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 23.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 33 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 12.16 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن باستطاعة التلميذ على القيام بمهارة تمرير الكرة لزميله وسط مقابلة في كرة السلة وهو مضايق من طرف لاعبين أو أكثر ، وذلك بقدرته على التكيف مع الموضع الذي يقتضي الخروج منه بطبيعة الحال بنسب متفاوتة بين كل تلميذ وآخر لكن المهم أنه تكيف وخرج من مشكلة وسط الملعب حسب رأي أساتذة التربية البدنية يكفي أنه يلقي حل فإنه في مرحلة تعلم وليس المهم القيام بالتمرير بشكل مثالي. فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المفتوحة هو 2.84 أما انحرافها المعياري هو 0.37 احتلت المركز الثاني من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 39 باتفاق معظم الأساتذة .

3.4 العبارة رقم 24: يسدد التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد بوجود جدار صد.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ على التسديد في كرة اليد بوجود جدار صد.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
24	2.88	0.33	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 34 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 24.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 34 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن باستطاعة التلميذ على القيام بمهارة تسديد الكرة في تخصص كرة اليد بوجود جدار صد وذلك بقدرته على التكيف مع الموضع الذي يقتضي الخروج منه بطبيعة الحال بنسب متفاوتة بين كل تلميذ وآخر لكن المهم أنه تكيف وخرج من مشكلة وسط الملعب حسب رأي أساتذة التربية البدنية يكفي أنه يلقي حل فإنه في مرحلة تعلم وليس المهم القيام بالتسديد بشكل مثالي. فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المفتوحة هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 39 باتفاق معظم الأساتذة .

4.4 العبارة رقم 25: يراوغ التلميذ الخصم في تخصص كرة السلة وهو محاصر بعدة لاعبين.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ على المراوغة في كرة السلة وهو محاصر.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
25	2.88	0.33	14,440 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 35 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 25.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 35 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 14.44 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن بمقدرة التلميذ المروعة في تخصص كرة السلة وهو محاصر بعدة لاعبين، وذلك بقدرته على التكيف مع الموضع الذي يقتضي الخروج منه بطبيعة الحال بنسب متفاوتة بين كل تلميذ وآخر لكن المهم أنه تكيف وخرج من مشكلة وسط الملعب حسب رأي أساتذة التربية البدنية يكفي أنه يلقي حل فإنه في مرحلة تعلم وليس المهم القيام بالمروعة بشكل مثالي. فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المفتوحة هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 39 باتفاق معظم الأساتذة .

5.4 العبارة رقم 26: يستقبل التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد أثناء الإرتقاء.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ على الاستقبال في تخصص كرة اليد في حالة ارتقاء.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
26	2.92	0.28	17,640 ^a	5.99	02	0.05	0.000

الجدول رقم 36 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 26.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 36 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 17.64 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن بمقدرة التلميذ الاستقبال في تخصص كرة اليد أثناء الارتقاء وذلك بقدرته على التكيف مع الموضع الذي يقتضي الخروج منه بطبيعة الحال بنسب متفاوتة بين كل تلميذ وآخر لكن المهم أنه تكيف وخرج من مشكلة وسط الملعب حسب رأي أساتذة التربية البدنية يكفي أنه يلقي حل فإنه في مرحلة تعلم وليس المهم القيام بالمروعة بشكل مثالي. فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة

مقارنة مع عبارات محدد المهارات المفتوحة هو 2.92 أما انحرافها المعياري هو 0.28 احتلت المركز الأخير من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 39 باتفاق معظم الأساتذة.

6.4 العبارة رقم 27: ينفذ التلميذ رمية ثلاثية في تخصص كرة السلة في وضعية مشكلة.

الهدف من العبارة: معرفة مقدرة التلميذ على تنفيذ رمية ثلاثية في كرة السلة في حالة مشكلة.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
27	2.27	0.54	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 37 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 27.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 37 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن بمقدرة التلميذ تنفيذ رمية ثلاثية في تخصص كرة السلة في وضعية مشكلة، وذلك بقدرته على التكيف مع الموضع الذي يقتضي الخروج منه بطبيعة الحال بنسب متفاوتة بين كل تلميذ وآخر لكن المهم أنه تكيف وخرج من مشكلة وسط الملعب حسب رأي أساتذة التربية البدنية يكفي أنه يلقي حل فإنه في مرحلة تعلم وليس المهم القيام بتنفيذ رمية ثلاثية بشكل مثالي. فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المفتوحة هو 2.72 أما انحرافها المعياري هو 0.54 احتلت المركز الأول من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 39 باتفاق معظم الأساتذة.

7.4 العبارة رقم 28: يمرر التلميذ الكرة لزميله في كرة اليد وهو مضايق من طرف الخصم.

الهدف من العبارة: معرفة قدرة التلميذ الكرة لزميله في كرة اليد وهو مضايق من طرف الخصم.

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
28	2.88	0.33	11,560 ^a	5.99	02	0.05	0.001

الجدول رقم 38 يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكا2 المحسوبة والجدولية للعبارة رقم 28.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 38 نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة 11.56 و هي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.99 عند درجة الحرية 02 كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وإذا دل هذا على شيء فإنه يدل على أن بمقدرة التلميذ تمرير التلميذ الكرة في زميله في كرة اليد وهو مضايق من طرف الخصم ، وذلك بقدرته على التكيف مع الموضع الذي يقتضي الخروج منه بطبيعة الحال بنسب متفاوتة بين كل تلميذ وآخر لكن المهم أنه تكيف وخرج من مشكلة وسط الملعب حسب رأي أساتذة التربية البدنية. يكفي أنه يلقي حل فإنه في مرحلة تعلم وليس المهم القيام بتنفيذ رمية ثلاثية بشكل مثالي. فالمتوسط الحسابي لهذه العبارة مقارنة مع عبارات محدد المهارات المفتوحة هو 2.88 أما انحرافها المعياري هو 0.33 احتلت المركز الثالث من مجموع 7 عبارات كما هو مبين في الجدول رقم 39 باتفاق معظم الأساتذة .

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الإجابات	الرتبة
01	يرaug التلميذ الخصم في مباراة لتخصص كرة اليد وهو محاصر بلاعبين أو أكثر.	2,88	0,33	72	3
02	يمرر التلميذ الكرة لزميله وسط مقابلة في كرة السلة وهو مضايق من طرف لاعبين.	2,84	0,37	71	2
03	يسدد التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد بوجود جدار صد.	2,88	0,33	72	4
04	يرaug التلميذ الخصم في تخصص كرة السلة وهو محاصر بعدة لاعبين.	2,88	0,33	72	5
05	يستقبل التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد أثناء الارتقاء.	2,92	0,28	73	7
06	ينفذ التلميذ رمية ثلاثية في تخصص كرة السلة في وضعية مشكلة.	2,72	0,54	68	1
07	يمرر التلميذ الكرة لزميله في كرة اليد وهو مضايق من طرف الخصم.	2,88	0,33	72	6

جدول (39): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة في محور المهارات المفتوحة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (39) أن المتوسطات الحسابية لمحدد المهارات الحركية المفتوحة تراوحت بين (2.72-2.92)، حيث كان أعلاها للعبارة رقم 4 و 3 و 1 "ينفذ" بانحراف معياري (0.33)، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (6) "يمرر التلميذ الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله" بانحراف معياري (0.54). بينما بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.86) بانحراف معياري (0.13).

و يتبين لنا من خلال الجدول رقم (39) أن قيام التلميذ ببعض المهارات الحركية المفتوحة التكيفية متوسطاً لأن العملية التكيفية حسب رأي الأساتذة تحتاج نضج عقلياً كبير من أجل تحليل الموقف والمعطيات للقيام بردة فعل أو الخروج من الموقف ولكن بشكل عام التلاميذ يقومون بالخروج من المشكل ولو بشكل خاطئ فعمراً التلاميذ في مرحلة المتوسط لم ينضجوا بما فيه الكفاية من أجل التكيف التام فهم في مرحلة تعلم واكتساب وليس في مرحلة تنمية وإتقان².

/// تحليل و مناقشة النتائج على ضوء فرضيات البحث:

✓ مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

العينة	الارتباط PR	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية
الفروقات البدنية	25	0.05	0.001
المهارات المفتوحة	25		

الجدول رقم 40 يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق البدنية مع قيم المهارات المفتوحة.

² عبد العلي نصيف مبادئ علم التدريب الرياضي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988، ص 14

➤ تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم 40:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 40 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlations) هي 0.71 ، كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05، وعند قيمة $(-1 \geq a \geq 1)$ وهذه القيمة أكبر من 0.66. مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين محدد الفروقات البدنية ومحدد المهارات المفتوحة.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم 40 أن الفروقات الفردية البدنية لها علاقة قوية بتعلم المهارة المفتوحة لدى التلميذ بإجماع إجابات معظم الأساتذة الذين يتفقون أن الفروقات الفردية البدنية تعتبر معياراً هاماً في تعلم المهارات الحركية المفتوحة وذلك ما تبينه دراسة دراسة بن ساسي رضوان تحت عنوان: **بيداغوجية الفروقات الفردية وأثرها على سير حصة تربية بدنية ورياضية في ظل المقاربة بالكفاءات** ، والتي أجريت بمعهد التربية البدنية الرياضية سيدي عبد الله زرالدة- سنة 2007، التي كانت نتائج بحثه تقول أن بيداغوجية الفروقات تساعد على تحسين نتائج التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على أن المنظومة التعليمية انتهجت المقاربة بالكفاءات من أجل مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ التي كانت غائبة في المقاربة بالأهداف.

وكذلك قول الدكتور محمد سعد زعلول في كتابه **مدخل التربية الرياضية**: "لا بد أن تكون هناك

مقررات دراسية فارقة متنوعة تراعي نظرية الفروقات المتعددة، أو يجتهد المدرس في إيجاد مقرر دراسي فارق، حسب مختلف المستويات الدراسية التي توجد في فصله³، فمن كلامه نستنتج أهمية الفروقات الفردية بما فيها البدنية في تحيين ورفع من كفاءة التلميذ في جميع التخصصات ومنها تخصص التربية البدنية والرياضية.

³ . محمد سعد زعلول وآخرون : **مدخل التربية الرياضية** ، بدون طبعة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 .

إضافة إلى ذلك ما توصلت إليه دراسة خالد بن صالح حمزة صدقة تحت عنوان: واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة لمبدأ الفروق الفردية في السنة النبوية، التي أجريت بجامعة أم القرى - مكة المكرمة سنة 2009، التي كانت نتائجها تؤكد أن السنة النبوية كانت أسبق من التربية الغربية الحديثة في تأسيس مبادئ الفروق الفردية .

فمن نتائج الجداول رقم 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 بالنسبة لمحدد الفروق البدنية و الجداول رقم 23 و 33 و 34 و 35 و 36 و 37 و 38 و 39 بالنسبة لمحدد المهارات المفتوحة والجدول رقم 40 بالنسبة لمعامل الارتباط بين المحددين نستنتج أن الفرضية التي نصت على أن : توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تحققت.

✓ مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الارتباط PR	العينة	
.001	0.05	.751	25	الفروقات البدنية
			25	المهارات المغلقة

الجدول رقم 41 يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق البدنية مع قيم المهارات المغلقة.

➤ تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم 41:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 41 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlations) هي 0.75، كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05، وعند قيمة $(-1 \leq a \leq 1)$ وهذه القيمة أكبر من 0.66، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين محدد الفروقات البدنية ومحدد المهارات الحركية المغلقة.

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول 41 أن الفروقات الفردية البدنية لها علاقة قوية بتعلم المهارة المغلقة لدى التلميذ بإجماع إجابات معظم الأساتذة الذين يتفقون أن الفروقات الفردية البدنية تعتبر معياراً هاماً في تعلم المهارات الحركية المغلقة، وهذا ما يتفق مع "كلوس وكول (1988)" لاحظ أن درجة رد فعل التلميذ اتجاه المهارة المقدمة إليهم طرف أستاذه و لأدائه البيداغوجي كبيرة إذا كانت قدراته البدنية كبيرة.⁴

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة وصيف بديدة محمد تحت عنوان: تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية (دراسة مقارنة بين الأساتذة المتربين والأساتذة ذوي الخبرة) من حيث مراعاتهم للفروقات الفردية وميولات التلاميذ، بجامعة قصدي مرياح ورقلة، سنة 2013، الأساليب المطبقة من طرف أستاذة التربية البدنية والرياضية التي تراعي الفروق الفردية يكون التعلم الحركي للتلاميذ أكثر نجاعة وفي أقل مدة زمنية عكس الأساليب التي لا تراعي الفروق الفردية.

فمن خلال نتائج الجداول 8 و 9 و 10 و 11 و 12 و 13 و 14 و 15 بالنسبة لمحدد الفروقات البدنية والجداول رقم 24 و 25 و 26 و 27 و 28 و 29 و 30 و بالنسبة لمحدد المهارات المغلقة 31 والجدول رقم 41 بالنسبة لمعامل الارتباط بين المحددين نستنتج أن للفروقات البدنية علاقة ارتباطية قوية بالتعلم المهارات الحركية المغلقة، وبالتالي الفرضية الثانية التي نصت على أن : توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تحققت.

✓ مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

⁴ محمود عبد الحليم عبد الكريم: ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الارتباط PR	العينة	
.000	0.05	.852	25	الفروقات النفسية
			25	المهارات المفتوحة

الجدول رقم 42 يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق النفسية مع قيم المهارات المفتوحة.

➤ تحليل ومناقشة نتائج جدول رقم 42:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 42 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) هي 0.85، كما أن القيمة الاحتمالية بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05، وعند قيمة $(-1 \leq a \leq 1)$ وهذه القيمة أكبر من 0.66، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين محدد الفروقات النفسية ومحدد المهارات الحركية المفتوحة. يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 42 أن الفروقات الفردية النفسية لها علاقة قوية بتعلم المهارة المفتوحة لدى التلميذ بإجماع إجابات معظم الأساتذة الذين يتفقون أن الفروقات الفردية النفسية تعتبر معياراً هاماً في تعلم المهارات الحركية المفتوحة فمن خلال نتائج الجداول رقم 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و 22 و 23 الخاصة بمحدد الفروقات النفسية، و الجداول رقم 32 و 33 و 34 و 35 و 36 و 37 و 38 و 39 الخاصة بمحدد المهارات المفتوحة نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين الفروقات النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة، فكما يرى الدكتور أحمد أوزي أن "البلوغ هذا الهدف لا بد أن يتعرف المعلم على الخصائص الفردية لتلامذة فصله: مستوى تطورهم الذهني والوجداني والاجتماعي والحالة النفسية"⁵.

وكذلك من خلال الدراسات السابقة ذكرها التي كانت نتائجها تحت على مراعاة الفروق الفردية سواء في اختيار أساليب التدريس أو من خلال اهتمام السنة النبوية بها نستنتج أن الفرضية

⁵ د. أحمد أوزي: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى سنة 2006م، ص: 54-55.

الثالثة التي نصت على أن : "توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط". تحققت.

✓ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الارتباط PR	العينة	
.000	0.05	.801	25	الفروقات النفسية
			25	المهارات المغلقة

الجدول رقم 43 يمثل ارتباط بيرسون لقيم الفروق النفسية مع قيم المهارات المغلقة.

➤ تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم 43:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 43 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) هي 0.80، كما بلغت القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05 ، وعند قيمة $(1 \geq a \geq -1)$ وهذه القيمة أكبر من 0.66، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين محدد الفروقات النفسية ومحدد المهارات الحركية المغلقة.

كما يتبين لنا من خلال نتائج الجداول رقم 16 و 17 و 18 و 19 و 20 و 21 و 22 و 23 والخاصة بمحدد الفروقات النفسية و الجداول رقم 24 و 25 و 26 و 27 و 28 و 29 و 30 و 31 ، الخاصة بمحدد المهارات المغلقة أن هناك علاقة قوية بين الفروقات النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة من خلال إجماع أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الفرق النفسي لا يقل أهمية عن الفرق البدني في تعلم بعض المهارات الحركية ، فكما يرى الدكتور أحمد أوزي أن

"البلوغ أي الهدف لابد أن يتعرف المعلم على الخصائص الفردية لتلامذة فصله: مستوى تطوّرهم الذهني والوجداني والاجتماعي والحالة النفسية"⁶.

وكذلك من خلال الدراسات السابقة ذكرها التي كانت نتائجها تحت على مراعاة الفروق الفردية سواء في اختيار أساليب التدريس أو من خلال اهتمام السنة النبوية بها نستنتج أن الفرضية الرابعة والتي نصت على أنه : "توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلفة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط". تحققت.

✓ مناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية وتعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ طور المتوسط.

القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة	الارتباط PR	العينة	
.000	0.05	.801	25	الفروقات الفردية
			25	المهارات الحركية

الجدول رقم 44: يوضح علاقة الارتباط بمعامل "بيرسون" لإجابات أفراد عينة الدراسة بين محوري الفروقات الفردية والمهارات الحركية.

➤ تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم 44:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 44 أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) هو 0.80، كما بلغت القيمة الاحتمالية 0.000 وهي أقل من مستوى دلالة 0.05 ، وعند قيمة $(1 \geq a \geq -1)$ وهذه القيمة أكبر من 0.66، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين الفروقات الفردية والمهارات الحركية.

⁶ . محمد السيد أبو النيل : علم النفس الفارق ، بدون طبعة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986

كما يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم 44 أن الفروقات البدنية حسب إجماع أساتذة التربية البدنية والرياضية لها علاقة وطيدة بالتعلم الحركي وهذا ما أشارت إليه الدراسات السابقة بشأن الفروق الفردية من منظور السنة النبوية التي أثبت كما سبق الذكر أن السنة النبوية قدمت مبادئ الفروقات الفردية قبل التربية الغربية الحديثة للباحث خالد بن صالح حمزة صدفة بمكة المكرمة.

وكما قال لوي لوگران (Louis Legrand) " تتطلق البيداغوجيا الفارقة من القناعة القائلة بأن " أطفال الفصل الواحد يختلفون في صفاتهم الثقافية والاجتماعية والمعرفية والوجدانية، بكيفية تجعلهم غير متكافئ الفرص أمام الدرس الموحد الذي يقدمه لهم المعلم. ويؤول تجاهل المدرس لهذا المبدأ إلى تفاوت الأطفال في تحصيلهم الحركي. وتأتي البيداغوجيا الفارقة للتخفيف من هذا التفاوت . ويعرف البيداغوجيا الفارقة كآلاتي: هي تمش تربوي، يستعمل مجموعة من

الوسائل التعليمية- التعليمية، قصد إعانة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكيات والمنتمين إلى فصل واحد، من الوصول بطرائق مختلفة إلى الأهداف نفسها".⁷

فمن خلال ما سبق نستنتج أن الفرضية العامة لبحثنا التي تنص على أن: توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية وتعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ طور المتوسط. تحققت.

⁷ د. أحمد أوزي: مرجع سابق، ص 120.

➤ الاستنتاج العام للدراسة:

على ضوء أهداف البحث وفروضه ووفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي لمناقشة النتائج وفي حدود عينة البحث تمكنا من استنتاج بعض الفوائد والحقائق الهامة التي أسفرت عنها نتائج الدراسة وهي كما يلي:

الفروقات الفردية البدنية لها علاقة قوية باكتساب وتعلم المهارات الحركية المفتوحة والمغلقة لدى

طور المتوسط من خلال عناصر التي تعتمد أساسا على اللياقة البدنية والعمليات الطاقوية (القوة. السرعة. المداومة) والعناصر التي تعتمد أساسا على التنسيق والتوافق وعمليات التحكم في الجهاز العصبي (المرونة والتنسيق)...حسب جورج فأينك، وكذلك الفروقات الفردية النفسية لها علاقة قوية باكتساب المهارات الحركية المفتوحة والمغلقة لدى طور المتوسط من خلال العامل النفسي(التحفيز، الثقة في النفس ، القلق ، الخوف...)، وأن معظم الدراسات السابقة أكدت أن الفروق الفردية عنصر مهم في التخطيط للمناهج والأنشطة وفي اختيار أساليب التدريس التربوية والحركية، كما حثت السنة النبوية على مراعاتها.

ونستنتج أن التلاميذ في هذه المرحلة هم في مرحلة التعلم الحركي وليس في مرحلة التنمية والتحكم الحركي، واتضح ذلك من خلال المهارات المفتوحة لأنها تعتمد على الإدراك العالي للمحيط وتحليل المدركات الحسية والوضعية التي يوجهونها، فمرحلة التوسط لم يتعلموا بعد التكيف مع المشكلة بشكل مثالي.

➤ خاتمة:

إن الإنسان يتربى وينمو من خلال الممارسة الرياضية باعتبارها أحد الحاجات الأساسية والضرورية للإنسان، لما لها من مميزات تستطيع بها تنمية السمات الاجتماعية والنفسية والخلقية والبدنية للفرد، فلقد تجاوزت التربية البدنية والرياضية حدود الجسم لتشمل آفاق الفكر والإدراك والمشاعر والأحاسيس والانفعالات والميول والدوافع فأصبحت تهتم بتربية الجسم عبر نشاط الجسم.

فبما أن الاختلافات الفردية أو الفروقات الفردية ظاهرة عامة بين جميع الناس، فميدان التربية البدنية لا يخلو من هذه الظاهرة الطبيعية الموجودة بين التلاميذ، بحيث الفروقات الفردية دالة من لفظها على معناها وهي التباين والاختلاف في القدرات البدنية والحركية والعقلية والنفسية، لذلك وجب على المنظومة التربوية مراعاة هذه الفروقات من خلال تسطيرهم للبرامج التعليمية والحركية. ففي السنوات الأخيرة بدأت الدولة الجزائرية شيء فشيء تنتهج المقاربة بالكفاءات حيث وصلت في وقتنا هذا مستوى متقدم من حيث تطبيق حيثيات هذه المقاربة الجديدة، ومن بين هذه الحيثيات التي تتضمنها هذه المقاربة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الصف الواحد، من حيث تقسيمه إلى مجموعات متكافئة وكذلك إلى تسطير برنامج حركية خاصة لكل فئة تراعي فروقه الفردية.

ومن خلال نتائج دراستنا المعنونة ب **بيداغوجية الفروقات الفردية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الحركية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط**، استنتجنا بأن الفروقات الفردية البدنية والنفسية لها علاقة ارتباطية قوية ووثيقة بالتعلم الحركي باختيارنا محددين فقط من مجموع محددات الفروق الفردية وهما الفروقات البدنية، والفروقات النفسية، فبعد الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة لدراستنا هذه نختم هذه الدراسة بهذا التساؤل الذي ينص على : **هل لمحددات الفروقات الفردية الأخرى كالفروقات**

المورفولوجية و شخصية التلميذ والذكاء علاقة بتعلم بعض المهارات الحركية أم لا لدى تلاميذ مرحلة المتوسط ؟.

وفي الختام نرجو أننا قد وفقنا في بحثنا هذا في الإمام ببعض الجوانب التي تخدم موضوعنا ، وفي الاقتراحات والتوصيات ، فهذه الدراسة تعد تمهيدا للدراسات المقبلة في هذا المجال العلمي ، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يجعله عملا نافعا ومفيدا على من يطلع عليه، فما كان توفيقنا إلا بالله عز وجل، وما كان خطأ فمن أنفسنا ومن الشيطان الرجيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

➤ توصيات:

من خلال دراستنا التي وصلنا إليها والتي أثبتت أن للفروقات الفردية علاقة ارتباطية قوية بتعلم المهارات الحركية ، ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات ونذكر منها:

1/ العمل على تطبيق بيداغوجية الفردية في كامل المستويات التعليمية من التعليم الأساسي إلى التعليم الجامعي.

2/ الاهتمام بمرحلة المراهقة لأنها مرحلة حساسة في عمر التلميذ.

3/ توفير الأدوات والأجهزة الخاصة بالتعلم الحركي داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

4/ التنوع في استخدام الوسائل السمعية والبصرية لتساعد في فهم الطلاب للمهارات الحركية فبعضهم يرغب في الاستماع والشرح والبعض الآخر مشاهدة نموذج المهارات الحركية.

5/ إقامة دورات تدريبية تركز على اكتساب المشرفين والمدرسين على حد سواء، كيفية تطبيق طريقة بيداغوجية الفروقات.

6/ وضع معايير واضحة ومحددة لفعالية التعلم الحركي وفق بيداغوجية الفروقات يقوم على ضوئها التلاميذ.

7/ إجراء اختبارات بدنية ونفسية من أجل تقسيمهم إلى أفواج حسب إمكانياتهم يخصص لكل منهم برنامج خاص يخدم فوارقهم الفردية.

8/ بما أن الدراسة كانت مقتصرة على بعض الجوانب من الفروق الفردية من حيث الفروق النفسية والفروق البدنية ، نطلب بالقيام بدراسات أخرى على جوانب أخرى من الفروق الفردية.

المصادر

والمراجع

أولاً: المصادر و المراجع باللغة العربية.

- 01-القرآن الكريم سورة الزخرف ، الآية 32.
- 02 - أحمد أمين فوزي مبادئ، علم النفس الرياضي-مفاهيم وتطبيقات- ،دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003.
- 03 - أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 04 - أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعارف مجلس الثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1996.
- 05 - أحمد زاكي صالح، نظريات التعلم، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1971.
- 06 -أحمد محمد الطيب، أصول التربية، مركز الجامعي الحديث بالأزهر، القاهرة، 1999.
- 07 - أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2003.
- 08 - أسامة كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
- 09- أكرم محمد صبحي ، التعلم الحركي، دار الكتابة للطباعة والنشر، الموصل، 1989.
- 10- أمر الله البساطي، أسس وقواعد التدريب، دار الأمانة للنشر، العراق، 2001.
- 11- إخلاص محمد عبد الرحمان، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، مصر، 2000.
- 12- الرماوي محمد عودة، سيكولوجية الفروق الفردية، دار الشروق، ط1، عمان، 1994.

- 13- آرثر جيت وآخرون، الترجمة ابراهيم حافظ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية، ط5، القاهرة.
- 14- بشير الصالح الراشدي :مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث،1، القاهرة ، 200.
- 15- جمال اسماعيل النمكي، تخطيط برامج تدريبية وتربوية، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، 1990.
- 16- جلال سعد علاوي محمد، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف، مصر، 1986.
- 17- حمد محمد خاطر، القياس في المجال الرياضي، دار الكتاب الحديث، ط 4، مصر، 1996.
- 18- حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1998.
- 19- خطاب عادل محمد، التربية البدنية والخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، 1965.
- 20- رابح تركي، أصول التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1993.
- 21- رمز فهيم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة، 2004.
- 22- سناء محمد سليمان، سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2006.
- 23- سيد خير الله، علم النفس التعليمي، مكتبة التربية القاهرة، 1973.
- 24- صدقي محمد نور الدين، علم النفس الرياضة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2005.

- 25- طلحة حسام الدين، علم الحركة التطبيقي، مركز الكتاب والنشر، ج1، القاهرة، 1998.
- 26- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية، منشأة المعرفة، الاسكندرية، 1999.
- 27- عبد العلي نصيف، مبادئ علم التدريب الرياضي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988.
- 28- فايز مهند، التربية الرياضية الحديثة، دار الملايين، دمشق، 1987.
- 29- كمال عبد الحميد اسماعيل، مقدمة التقويم في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1994.
- 30 - كورت ماينر ، التعليم الحركي، ترجمة عبد اللطيف نصيف، دار الكتاب للنشر، ط1، الموصل، 1980.
- 31- لمعلم بطرس البستاني، قطر المحيط، ، مكتبة لبنان ط2، 1995.
- 32- محجوب إبراهيم وجيه، التعلم نظرياته وتطبيقاته، دار المعارف الجامعية، مصر 1995.
- 33- محمد أحمد فرح، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 34- محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1992.
- 35- محمد عطية، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، 1993.
- 36- محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية، مركز الفكر للنشر، 1993.
- 37- محمد منير مرسى، أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفيس، 1994.
- 38- محمد سيد أبو نيل: علم النفس الفارق، دار النهضة للنشر، بيروت، 1986.

- 39- محمد يوسف الشيخ: ميكانيك حيوية وعلم الحركة، دار النبع الفكري للنشر، مصر، 1975.
- 40- محمد أحمد فرح: مناهج وطرق التدريس التربوية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 41- محمود عبد الحليم منسي، علم النفس التربوي، دار الاحمدية للنشر، ط1، القاهرة، 2002.
- 42- مفتي إبراهيم حماد: المهارات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2002.
- 43- مروان عبد المجيد، النمو البدني والتعلم الحركي، دار العلمية للنشر والتوزيع عمان، 2002.
- 44- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلة الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة للنشر، بيروت، 1991.
- 45- نبيل عبد الهادي، سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، دار وائل للنشر، ط1، الأردن 2004.
- 46- وجيه محجوب، علم التطور الحركي منذ الولادة إلى الشيخوخة، مطبعة جامعة الموصل، ط1، الموصل، 1989.
- 47- يحيي الأحمد، علم نفس الفروق الفردية، دار الأحمد للنشر، ط1، القاهرة، 2002.
- 48- يحيي السيد الحاوي، الموهبة الرياضية والإبداع الحركي، المركز العربي للنشر، مصر 2004.
- 49- يوسف قطامي، مبادئ التخطيط للبرامج التعليمية والتدريبية، ط1، القاهرة، 1998.

ثانياً: الوثائق الرسمية:

- 50- وزارة التربية والتعليم، منهاج التربية البدنية والرياضية ، الجيل الثاني، 2017.

51- وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية البدنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الملف 08، 1997.

52- وزارة التربية الوطنية، مناهج ووثائق المرافقة، سنة ثالثة متوسط، 2012.

53- وزارة الشبيبة والرياضة والجلسات الوطنية للشبيبة والرياضة، نادي الصنوبر ، الجزائر، 1993.

54- الوثيقة التربوية دراسة استطلاعية حول المنظومة التربوية، 2005.

ثالثا: المصادر و المراجع باللغة الأجنبية.

55- David L. Gallahue. Motor Development and Movement Exprience For young Children.1973.

56- Jack Keogh& Dvid Sugden. Movement Skill .Devlopment.1985.

57- Kathleen M Haywood life Span Motor Devlopment. 1986.

58- Robert. N . siger. Motor Learning and Human performance. .Macmillan company . london. 1980.

رابعا: المواقع الإلكترونية.

59-http://www.alnoor.se/article.asp?id=23004http / 11/12/2017.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

**استمارة استبيان لدراسة: الفروق الفردية بين
التلاميذ وعلاقتهم بتعلم بعض المهارات الحركية
دراسة مسحية وصفية لمتوسطات بلدية غرداية**

هذه الاستمارة الاستبائية موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط
سلام الله عليكم وبعد :
أساتدتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير
شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية ، لذا نرجو منكم إفادتنا بالمشاركة في انجاز
هذه الدراسة وإعطاء أجوبتكم الشخصية على ما تحتويه الاستمارة.
ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان يبقى في السرية التامة، وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث
العلمي فقط وليس لنا من خلالها غرض آخر.
الإجابة تكون بوضع علامة ☐ X في الخانة المناسبة .

شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا.

السنة الجامعية 2017 / 2018 ء

المحور الأول: الفروقات الفردية
عبارات المحدد الأول: الفروقات البدنية

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
01	قوة التلميذ تؤثر في تعلم بعض مهاراته الحركية المختلفة			
02	التحمل مؤشر على قدرة التلميذ لاكتساب بعض مهاراته الحركية			
03	تلعب السرعة لدى التلميذ دوراً في تعلم بعض المهارات الحركية			
04	للتوافق تأثير في اكتساب مختلف المهارات الحركية للتلميذ			
05	للمرونة دور في تعلم بعض المهارات الحركية للتلميذ			
06	تعتبر الرشاقة عاملاً مؤثراً في اكتساب بعض المهارات الحركية			
07	للتوازن تأثير في تعلم بعض المهارات الحركية للتلميذ			

عبارات المحدد الثاني: الفروقات النفسية

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
01	الانفعال أثناء ممارسة النشاط الرياضي يؤثر في اكتساب بعض المهارات الحركية			
02	يؤثر ميول التلميذ تجاه نشاط معين في تعلم بعض مهاراته الحركية			
03	لمزاج التلميذ أثناء حصة التربية البدنية دور في اكتساب مختلف المهارات الحركية			
04	يعتبر الذكاء ميزة في تعلم مختلف المهارات الحركية لدى التلميذ			
05	انتباه التلميذ وقت ممارسة مختلف النشاطات البدنية يساعد على رفع مستوى مختلف المهارات الحركية			
06	استعداد التلميذ قبل وأثناء ممارسة بعض النشاطات البدنية له أثر في اكتساب المهارات الحركية			
07	دافعية التلميذ نحو ممارسة نشاط بدني معين تؤثر على تعلم بعض المهارات الحركية			

المحور الثاني: المهارات الحركية.

عبارات المحدد الأول: المهارات المغلقة

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	ينطط التلميذ الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله			
02	يسدد التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد بمختلف أشكاله			
03	يستقبل التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد			
04	يقوم التلميذ بالجري في الرواق مع التنسيق بين الذراعين والرجلين في سباق السرعة			
05	يستطيع التلميذ القيام بالارسال في تخصص كرة الطائرة بمختلف أنواعه			
06	يمرر التلميذ الكرة في تخصص كرة السلة بمختلف أشكاله			
07	يسجل التلميذ من الرمية الحرة في تخصص كرة السلة			

عبارات المحدد الثاني: المهارات المفتوحة

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
01	يراوغ التلميذ الخصم في مباراة لتخصص كرة اليد وهو محاصر بلاعبين أو أكثر			
02	يمرر التلميذ الكرة لزميله وسط مقابلة في كرة السلة وهو مضايق من طرف لاعبين			
03	يسدد التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد بوجود جدار صد			
04	يراوغ التلميذ الخصم في تخصص كرة السلة وهو محاصر بعدة لاعبين			
05	يسقبل التلميذ الكرة في تخصص كرة اليد أثناء الإرتقاء			
06	ينفذ التلميذ رمية ثلاثية في تخصص كرة السلة في وضعية مشكلة			
07	يمرر التلميذ الكرة لزميله في كرة اليد وهو مضايق من طرف الخصم			

		physique	psycho	fer	over
physique	Pearson Correlation	1	,812	,750	,712
	Sig. (2-tailed)		,000	,001	,001
	N	25	25	25	25
Psycho	Pearson Correlation	,812	1	,800	,850
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000
	N	25	25	25	25
Fer	Pearson Correlation	,750	,800	1	,792
	Sig. (2-tailed)	,001	,000		,000
	N	25	25	25	25
Over	Pearson Correlation	,712	,850	,792	1
	Sig. (2-tailed)	,001	,000	,001	
	N	25	25	25	25

جدول يمثل الارتباط بين المحددات .

Physique	VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007
Pearson Correlation	,780	,801	,748	,825	,754	,830	,756
Sig. (2-tailed)	,001	,000	,001	,000	,001	,000	,001
N	25	25	25	25	25	25	25

جدول يمثل الارتباط بين عبارات محدد الفروقات البدنية.

Psycho	VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005	VAR00006	VAR00007
Pearson Correlation	,750	,780	,690	,728	,705	,669	,765
Sig. (2-tailed)	,001	,001	,002	,001	,001	,002	,001
N	25	25	25	25	25	25	25

جدول يمثل الارتباط بين عبارات محدد الفروقات النفسية.

	VAR00001	VAR00002	VAR00003	VAR00004	VAR00005
	1	2	3	4	5
Chi-Square	11,560 ^a	11,560 ^a	6,760 ^a	14,440 ^a	11,560 ^a
df	1	1	1	1	1
Asymp. Sig.	,001	,001	,009	,000	,001

نموذج من الجدول الذي يمثل كا2 المحسوبة لكل عبارة.

ملخص المذكرة باللغة العربية:

عنوان المذكرة: الفروقات الفردية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

مع ظهور الحركة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة في العالم والتي أدت إلى تغيرات في مختلف الميادين وظهر المفكرين الأكاديميين في المجال التربوي، أدى إلى ظهور نظام تعليم جديد يقوم على مسايرة هذه التغيرات على مستوى المنظومة التربوية.

فالجزائر كانت من بين الدول التي قامت بهذا الإصلاح في المنظومة التربوية وإعطائها العناية البالغة، من خلال تطبيق المقاربة بالكفاءات من خلال الأنشطة الحركية للتربية البدنية والرياضية واهتمام هذه المقاربة علة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الصف الواحد ، فالتربية البدنية والرياضية من التخصصات أو المهن الصعبة لأنها تتعامل مع كائنات مختلفة عن بعضها البعض من خلال الجنس (ذكر، أنثى) والبيئة التي نشأ فيها وكذلك من خلال التكوين الجسمي والمورفولوجي ، وكذلك من حيث اللياقة البدنية و قدراتهم النفسية.

وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية من أهم المواقف التدريسية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية ، الحركية ، الاجتماعية ، الانفعالية لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها ، فمن خلال المعلومات السابقة نطرح إشكالية دراستنا: هل لبيدغوجية الفروقات الفردية علاقة بتعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟.

وانطلاقا من الاشكالية تم طرح التساؤلات الجزئية التالية:

*1 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

*2 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

*3 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

*4 هل توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

بناء على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة تم صياغة فرضيات البحث على الشكل التالي:

الفرضية العامة: * توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية وتعلم بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ طور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

(1) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(2) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(3) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

(4) توجد علاقة ارتباطية بين الفروقات الفردية النفسية وتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية دراستنا في إضافة مرجع علمي مهم في مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية والمكتبة الجزائرية بشكل عام، ومرجع للمختصين في المجال التربوي التعليمي .

وتكمن أهمية بحثنا كذلك في تسليط الضوء على الفروقات الفردية في درس التربية البدنية والرياضية، ومساعدة المدرّس على معرفة هذه الفروقات بحيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التي يمر بها الفرد لذا يجب اعطاء الأهمية البالغة لهذه المرحلة ، وكذلك مساعدة التلاميذ في تحقيق النتائج الجيدة والمطلوبة من هذه المادة الدراسية.

أهداف الدراسة:

- محاولة توضيح أهمية الفروقات الفردية في ميدان التربية البدنية والرياضية
 - دراسة مستوى علاقة الفروقات البدنية بتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة .
 - دراسة مستوى علاقة الفروقات النفسية بتعلم بعض المهارات الحركية المفتوحة .
 - دراسة مستوى علاقة الفروقات البدنية بتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة .
 - دراسة مستوى علاقة الفروقات النفسية بتعلم بعض المهارات الحركية المغلقة .
- اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع دراستنا من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات بلدية غرداية إذ بلغ عددهم 25 أستاذ ، فقد قمنا باختيار العينة المسحية في دراستنا وذلك باختيار كل مجتمع البحث البالغ عددهم 25 أستاذ لتوزيع أداة الدراسة.

وسيلة جمع البيانات المستعملة استعملنا في دراستنا هذه أداة الاستبيان على طريقة ليكرت يضم أربع محاور : المحور الأول: الفروق الفردية البدنية، المحور الثاني: الفروق الفردية النفسية، المحور الثالث: المهارات الحركية المفتوحة، المحور الرابع: المهارات الحركية المغلقة، وقد تم التأكد من ثبات الأسس العلمية للاستبيان (الصدق، الثبات).

النتائج المتوصل إليها: للفروقات الفردية (البدنية والنفسية) علاقة ارتباطية قوية بتعلم بعض المهارات الحركية (المغلقة المفتوحة) لدى تلاميذ طور التوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لبلدية غرداية.

Résumé de la note en française:

Notez le titre: les différences individuelles et leur relation à l'apprentissage certaines des habiletés motrices des élèves de stade intermédiaire du point de vue des professeurs d'éducation physique et des sports.

Avec l'avènement du nouveau mouvement économique et social dans le monde, ce qui a conduit à des changements dans divers domaines et l'émergence d'intellectuels, d'universitaires dans le domaine de l'éducation, a conduit à l'émergence d'un nouveau système d'éducation est de suivre le rythme de ces changements au niveau du système éducatif.

L'Algérie a été parmi les pays qui ont cette réforme dans le système éducatif et de donner des soins aux adultes, en appliquant les compétences d'approche par le biais des activités motrices, l'intérêt de l'éducation physique et du sport dans ce bogue approche tenant compte des différences individuelles entre les élèves de la même classe, l'éducation est une des disciplines physiques et sportives ou des professions difficiles parce qu'ils traiter avec des objets différents les uns des autres par le sexe (masculin, féminin) et l'environnement dans lequel Nico et aussi par la composition physique et morphologique, et aussi en termes de remise en forme et des capacités psychologiques

Activités motrices fournies dans la part de l'éducation physique et du sport est l'une des plus importantes situations d'enseignement où les différences individuelles entre les élèves de différents aspects psychologiques, moteur, spectacle social, émotionnel, car il met l'élève dans les positions et les attitudes exigent l'intervention et l'interaction avec eux, il est par les informations précédentes poser le

problème de notre étude: La pédagogie des différences individuelles est-elle liée à l'apprentissage de certaines habiletés motrices chez les collégiens?

À la lumière de la problématique, les questions partielles suivantes ont été soulevées:

1 *Y a-t-il une corrélation entre les différences physiques individuelles et l'apprentissage de certaines habiletés motrices ouvertes chez les élèves du secondaire?

2 *Y a-t-il une corrélation entre les différences physiques individuelles et l'apprentissage de certaines motricités fermées chez les collégiens?

3 *Y a-t-il une corrélation entre les différences psychologiques individuelles et l'apprentissage de la motricité ouverte chez les élèves du secondaire?

4 *Y a-t-il une corrélation entre les différences psychologiques individuelles et l'apprentissage de certaines motricités fermées chez les collégiens?

Sur la base des questions soulevées dans le problème de l'étude, les hypothèses ont été

Hypothèse générale: Il existe une corrélation entre les différences individuelles et l'apprentissage de certaines habiletés motrices chez les élèves du secondaire.

Hypothèses partielles:

(1) Il existe une corrélation entre les différences physiques individuelles et l'apprentissage de certaines habiletés motrices ouvertes chez les collégiens.

(2) Il existe une corrélation entre les différences physiques individuelles et l'apprentissage de certaines motricités fermées chez les collégiens.

(3) Il existe une corrélation entre les différences psychologiques individuelles et l'apprentissage de certaines habiletés motrices ouvertes chez les élèves de niveau intermédiaire.

(4) Il existe une corrélation entre les différences psychologiques individuelles et l'apprentissage de certaines motricités fermées chez les élèves de l'étape intermédiaire.

L'importance de la recherche:

L'importance de notre étude est d'ajouter une référence scientifique importante dans la bibliothèque de l'Institut d'Education Physique et du Sport et dans la Bibliothèque Algérienne en général, et de référence pour les spécialistes dans le domaine de l'éducation éducative.

L'importance de notre recherche est de mettre en évidence les différences individuelles dans la leçon d'éducation physique Sport, aider l'enseignant à connaître ces différences afin que l'étape est considérée comme l'éducation moyenne des étapes les plus importantes vécues par l'individu, il faut aussi donner l'importance critique de ce stade, et aussi pour aider les élèves à obtenir de bons résultats et ce matériel de cours requis.

les objectifs des études:

- Essayer de clarifier l'importance des différences individuelles dans le domaine de l'éducation physique et du sport
- Étudier le niveau de relation des différences physiques en apprenant certaines aptitudes motrices ouvertes.

- Étudier le niveau de relation des différences psychologiques en apprenant certaines aptitudes motrices ouvertes.

- Étudier le niveau de relation entre les différences physiques en apprenant certaines habiletés motrices.

- Étudier le niveau de relation des différences psychologiques en apprenant certaines habiletés motrices.

Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive descriptive.

échantillon de la recherche communautaire se compose de professeurs étudier l'éducation physique et moyennes sportives pour la municipalité de la communauté Ghardaia que le 25 Professeur atteint, nous devons choisir l'échantillon de l'enquête dans notre étude du spectre en choisissant tous la distribution de la communauté de recherche 25 outil Bunting professeur.

:La collecte des données doivent utilisées, nous avons utilisé dans notre étude de cet outil de questionnaire sur le chemin Likert comprend quatre axes: le premier axe: les différences individuelles physiques, le deuxième axe: les différences individuelles de psychologique, Axe III: habiletés motrices Open, quatrième axe: habiletés motrices fermé, a été confirmé la stabilité Les fondements scientifiques du questionnaire (honnêteté, persistance.(

Les résultats obtenus: les différences individuelles (physiques et psychologiques), une forte corrélation à l'apprentissage des habiletés motrices (ouvert–fermé) a développé des élèves pour servir de médiateur du point de vue des enseignants d'éducation physique et sportive pour la municipalité de Ghardaia.